

مدارات
اهتمام واشنطن بنفط افريقيا سيجلب، القاعدة، لها 18
رأي
مؤتمر القمة: هل سيغي التاريخ؟ 19

## مصر: «الاخوان» يقاطعون وكفاية تتوقع تزوير الاستفتاء

■ مصر - رويترز: أعلن الاخوان المسلمون وهم اكبر قوة معارضة في مصر امس الارباء أنهم سيقاطعون الاستفتاء على التعديلات الدستورية التي يقولون انها تهدف لمنع اعضائها من الترشح للانتخابات العامة.

وسوف يجري الاستفتاء على تعديل 34 مادة في الدستور يوم الاثنين. وقال عصام العريان وهو قيادي بارز في الجماعة عموما اذا كان الاخوان سيقاطعون الاستفتاء «هذا صحيح».

واضاف «الاستفتاءات كلها مزورة وهذه التعديلات لم يتم فيها اي احترام للقوى السياسية والقوى الوطنية وأحزاب المعارضة. هي تعتبر املاء من طرف واحد».

ويصف المسؤولون التعديلات بانها اصلاحات بينما تراها المعارضة محاولة لتشديد قبضة الحزب الوطني الديمقراطي الحاكم على السلطة.

وأقر مجلس الشعب التعديلات الاثنين لكنها لن تسري الا بموافقة أغلبية الناخبين في استفتاء عام. وتتضمن التعديلات اضافة نص الى الدستور يهدد على ما يبدو لمنح أجهزة الامن سلطات كاسحة في مجال احتجاز الأشخاص وتفخيش المسكن والتضييق على الاتصالات الهاتفية في اطار قانون سيصدر لاحقا لمكافحة الارهاب ويحل محل حالة الطوارئ الاسارية منذ اغتيال الرئيس أنور السادات عام 1981 برصاص اسلاميين متشددين.

ومن المحتمل أن تصيب التعديلات جماعة الاخوان وهي اقدم جماعات المعارضة بضرر شديد

لنصها على حظر النشاط السياسي على أساس ديني كما يبدو انها تقضي على أمل الجماعة القديم في ان تصبح حزبا سياسيا معترفا به. ويقول معارضون وعقوبون ان التعديلات ستحد من الاشراف القضائي الكامل على الانتخابات العامة وبالتالي ستقلل من فرص الاخوان الذين يرشحون أنفسهم كمستقلين في شغل اعداد كبيرة من مقاعد المجالس التشريعية في وقت تحدث فيه عادة مخالفات كبيرة في الالاء بالاقتراع وفرز النتائج.

وقالت حركة كفاية المعارضة للحكومة المصرية امس الارباء ان الاستفتاء المزمع اجراؤه على التعديلات الدستورية كان مرتبا سلفا وحتت المصريين على مقاطعته. كما دعا عدد متزايد من الجماعات بما في ذلك جماعة الاخوان المسلمين القوية الى مقاطعة الاستفتاء المزمع يوم الاثنين. وتتضمن التعديلات فقرة خاصة بمكافحة الارهاب تمهد على ما يبدو لمنح الشرطة سلطات كاسحة في مجال المراقبة والاعتقال. وتصف الحكومة التعديلات بانها اصلاحات لكن معارضين يقولون انها محاولة لتشديد قبضة الحزب الحاكم على السلطة. وقال عبد الوهاب المسيري زعيم حركة كفاية لرويتز سنطلب من المواطنين عدم المشاركة لان الحكومة ستستمرها وهذه نتيجة مفرقة سلفا. وتساءل «سيروزون النتيجة.. فلماذا تعطيمهم شرعية.. وتقول الحكومة ان جميع الاستفتاءات نزيهة. (تفاصيل ص 4)

## اتهم امريكا بشن حرب نفسية على الشعب الايراني.. وروسيا ستعارض «اي عقوبات مشددة» خامنئي يهدد بالرد باستخدام «كل القدرات» ومجلس الامن يتجه لتشديد العقوبات على ايران



عامل ايراني في مدينة دبي امس، ويقيم نحو 400 ألف ايراني في دولة الامارات العربية المتحدة (ا ف ب)

■ برلين - اف ب: رفض الرئيس السوري رفاضا قاطعا للثلاثاء احتمال ان يحال اي سوري على محكمة ذات طابع دولي يفترض ان تحاكم المتهمين بقتل رئيس الوزراء اللبناني السابق رفيق الحريري.

وقال الاسد في مقابلة اجريت معه في دمشق وبثتها محطة «فرانس 2» الفرنسية للغة «اي شخص يكون ضالعا في هذه القضية يعتبر خائنا في نظر القانون السوري».

واضاف الاسد الذي كان يتحدث بالعربية امام محكمة سورية وسيلقى عقابا اقسى من اي عقاب قد يصدر عن محكمة اخرى. لن نتنازل عن سيادتنا».

وتنفي سورية ان تكون ضالعة في اغتيال الحريري.

■ برلين - اف ب: رفض الرئيس السوري رفاضا قاطعا للثلاثاء احتمال ان يحال اي سوري على محكمة ذات طابع دولي يفترض ان تحاكم المتهمين بقتل رئيس الوزراء اللبناني السابق رفيق الحريري.

وقال الاسد في مقابلة اجريت معه في دمشق وبثتها محطة «فرانس 2» الفرنسية للغة «اي شخص يكون ضالعا في هذه القضية يعتبر خائنا في نظر القانون السوري».

واضاف الاسد الذي كان يتحدث بالعربية امام محكمة سورية وسيلقى عقابا اقسى من اي عقاب قد يصدر عن محكمة اخرى. لن نتنازل عن سيادتنا».

وتنفي سورية ان تكون ضالعة في اغتيال الحريري.

■ برلين - اف ب: رفض الرئيس السوري رفاضا قاطعا للثلاثاء احتمال ان يحال اي سوري على محكمة ذات طابع دولي يفترض ان تحاكم المتهمين بقتل رئيس الوزراء اللبناني السابق رفيق الحريري.

وقال الاسد في مقابلة اجريت معه في دمشق وبثتها محطة «فرانس 2» الفرنسية للغة «اي شخص يكون ضالعا في هذه القضية يعتبر خائنا في نظر القانون السوري».

واضاف الاسد الذي كان يتحدث بالعربية امام محكمة سورية وسيلقى عقابا اقسى من اي عقاب قد يصدر عن محكمة اخرى. لن نتنازل عن سيادتنا».

وتنفي سورية ان تكون ضالعة في اغتيال الحريري.

■ برلين - اف ب: رفض الرئيس السوري رفاضا قاطعا للثلاثاء احتمال ان يحال اي سوري على محكمة ذات طابع دولي يفترض ان تحاكم المتهمين بقتل رئيس الوزراء اللبناني السابق رفيق الحريري.

وقال الاسد في مقابلة اجريت معه في دمشق وبثتها محطة «فرانس 2» الفرنسية للغة «اي شخص يكون ضالعا في هذه القضية يعتبر خائنا في نظر القانون السوري».

واضاف الاسد الذي كان يتحدث بالعربية امام محكمة سورية وسيلقى عقابا اقسى من اي عقاب قد يصدر عن محكمة اخرى. لن نتنازل عن سيادتنا».

وتنفي سورية ان تكون ضالعة في اغتيال الحريري.

## الاسد يرفض مثول اي سوري يدان باغتيال الحريري امام المحكمة الدولية

■ برلين - اف ب: رفض الرئيس السوري رفاضا قاطعا للثلاثاء احتمال ان يحال اي سوري على محكمة ذات طابع دولي يفترض ان تحاكم المتهمين بقتل رئيس الوزراء اللبناني السابق رفيق الحريري.

وقال الاسد في مقابلة اجريت معه في دمشق وبثتها محطة «فرانس 2» الفرنسية للغة «اي شخص يكون ضالعا في هذه القضية يعتبر خائنا في نظر القانون السوري».

واضاف الاسد الذي كان يتحدث بالعربية امام محكمة سورية وسيلقى عقابا اقسى من اي عقاب قد يصدر عن محكمة اخرى. لن نتنازل عن سيادتنا».

وتنفي سورية ان تكون ضالعة في اغتيال الحريري.

## الرباعية تريد التزاما «واضحا وموثوقا به» من الحكومة حيال السلام امريكا تؤكد تضخم قوات حماس وتخفض تمويلها لقوات عباس مقتل ناشط من فتح واختطاف اثنين من حماس بتجدد الاشتباكات

■ لندن - يو بي آي: أعلنت وزارة الدفاع البريطانية ان جنديين من مشاة البحرية الملكية البريطانية قُتلا واصيب ثلث بجروح جراء حادث وقع على ظهر الغواصة النووية (تايرليس) امس الارباء.

وقالت الوزارة ان الجنديين لقا حتفهما في حادث لم تكشف عن طبيعته وقع على ظهر الغواصة خلال تدريب كانت تقوم به امس في القرب الشمالي. وأشارت الى ان جنديا ثالثا اصيب بجروح وتلقى العلاج الآن بعد ان تم نقله عن طريق الجو الى مستشفى امريكي. ووافقت الوزارة ان الغواصة النووية او انظمة اسلحتها لم تتورط في الحادث ولم تتعرض لاي ضرر بسببه.

■ لندن - يو بي آي: أعلنت وزارة الدفاع البريطانية ان جنديين من مشاة البحرية الملكية البريطانية قُتلا واصيب ثلث بجروح جراء حادث وقع على ظهر الغواصة النووية (تايرليس) امس الارباء.

وقالت الوزارة ان الجنديين لقا حتفهما في حادث لم تكشف عن طبيعته وقع على ظهر الغواصة خلال تدريب كانت تقوم به امس في القرب الشمالي. وأشارت الى ان جنديا ثالثا اصيب بجروح وتلقى العلاج الآن بعد ان تم نقله عن طريق الجو الى مستشفى امريكي. ووافقت الوزارة ان الغواصة النووية او انظمة اسلحتها لم تتورط في الحادث ولم تتعرض لاي ضرر بسببه.

■ لندن - يو بي آي: أعلنت وزارة الدفاع البريطانية ان جنديين من مشاة البحرية الملكية البريطانية قُتلا واصيب ثلث بجروح جراء حادث وقع على ظهر الغواصة النووية (تايرليس) امس الارباء.

وقالت الوزارة ان الجنديين لقا حتفهما في حادث لم تكشف عن طبيعته وقع على ظهر الغواصة خلال تدريب كانت تقوم به امس في القرب الشمالي. وأشارت الى ان جنديا ثالثا اصيب بجروح وتلقى العلاج الآن بعد ان تم نقله عن طريق الجو الى مستشفى امريكي. ووافقت الوزارة ان الغواصة النووية او انظمة اسلحتها لم تتورط في الحادث ولم تتعرض لاي ضرر بسببه.

■ لندن - يو بي آي: أعلنت وزارة الدفاع البريطانية ان جنديين من مشاة البحرية الملكية البريطانية قُتلا واصيب ثلث بجروح جراء حادث وقع على ظهر الغواصة النووية (تايرليس) امس الارباء.

وقالت الوزارة ان الجنديين لقا حتفهما في حادث لم تكشف عن طبيعته وقع على ظهر الغواصة خلال تدريب كانت تقوم به امس في القرب الشمالي. وأشارت الى ان جنديا ثالثا اصيب بجروح وتلقى العلاج الآن بعد ان تم نقله عن طريق الجو الى مستشفى امريكي. ووافقت الوزارة ان الغواصة النووية او انظمة اسلحتها لم تتورط في الحادث ولم تتعرض لاي ضرر بسببه.

## الكنيست يصادق على قانون يمنح زواج العرب من الفلسطينيين والسوريين واللبنانيين والعراقيين والاييرانيين

■ تل ابيب - يو بي آي: صادق الكنيست بالقرارتين الثانية والثالثة امس الارباء على تعديل تعديل على قانون المواطنة الاسرائيلي يمنح المواطين العرب من الزواج من الفلسطينيين وتوسيعه ليشمل السوريين واللبنانيين والعراقيين والاييرانيين والافان لانه لن يتم توحيد شمل هذه العائلات. ويحسب قرار الكنيست امس فانه يتم تمديد التعديل على قانون المواطنة حتى نهاية شهر تموز (يوليو) من العام 2008 المقبل.

وطالبت الاحزاب العربية التي تعارض هذا التعديل على قانون المواطنة ان يكون التصويت على اقرار القانون تصويتا على حجب الثقة عن الحكومة الاسرائيلية فيما طالب وزير الداخلية الاسرائيلية روني بار اون اعتبار التصويت تصويتا على منح الثقة للحكومة.

وايد ادخال التعديل على قانون المواطنة 34 عضو كنيست فيما عارضه 11 عضوا.

ويمنح هذا التعديل على قانون المواطنة لم شمل عائلات يكون احد الزوجين فيها مواطنا اسرائيليا فيما الآخر فلسطينيا حتى سن 35 للرجال و25 للنساء.

ويعد الكنيست سريان مفعول التعديل كل سنة او ستة اشهر منذ العام 2002 لكن هذه المرة تمت اضافة منح لم شمل عائلات يكون احد الزوجين فيها من دول تعتبرها اسرائيل عدوة وهي سورية ولبنان والعراق وايران.

وسيتم تشكيل لجنة «ناسانية» للبحث في طلبات استثنائية وحالات خاصة لكن اغلبية اعضائها سيكونون من ذوي التوجهات اليمينية او معتدل عن جهاز الشاباك واخر عن الجيش الاسرائيلي وممثل عن دائرة تسجيل السكان.

وجرت جلسة الهيئة العامة للكنيست التي ناقشت التعديل على القانون قبل الصادقة عليه في اجواء عاصفة جدا هاجم خلالها اعضاء الكنيست عارضا بقرون في اليمين ونعتوهم بـ «العنصريين» و«الفاشيين».

## استشهاد فلسطينيين واصابة آخرين برصاص الاحتلال بالضفة

■ غزة - يو بي آي: استششهد مواطن فلسطيني واصيب آخر، مساء امس الارباء، برصاص الجيش الاسرائيلي. في رام الله في الضفة الغربية. وقال الجيش الاسرائيلي انه لاحظ مجموعة مسلحة في منطقة عابود في رام الله واطلق النار تجاهها واصاب أفرادها. وقالت مصادر فلسطينية ان اطلاق النار ادى الى مقتل فؤاد عابود بدعى انه كان مسلحا. وان الجيش الاسرائيلي لا يزال يحتجز جثته.

وذكر الجيش الاسرائيلي انه اصاب فلسطينيا في دير ابو مشعل شمال رام الله بدعى انه لقي زجاجة حارقة على احدى الدروبوات الاسرائيلية. (تفاصيل ص 5)

## بعضها مقطوع الرأس واخرى مصابة بطلقات نارية يلقطها الفلاحون على الشواطئ دجلة الحب والشعراء تحتضن الجثث الطافية بعد ان ضاقت الارض بالمقابر

■ بغداد - «القدس العربي» - من هاني عاشور:

بعد ان كانت امواجه تداعب الشعراء وتستفزهم لكتابة اجمل القصائد التي خلد اجملها الشاعر الجواهري (حيث سפק عن بعد فحيني يا دجلة الخير يا ام البساتين) وبعد ان كانت تحتضن اسمار العشاق، أصبحت دجلة اخر المقابر في العراق. بعد ان ضاقت الارض باحتواء جثث ابناؤها يوميا من الذين يسقطون بحجيم العنف. ومنذ اكثر من عامين ومع اشتعال الحرب الطائفية في العراق وحوادث الانتقام، لم يعد يمر يوم واحد دون ان يتم الاطلاق على عو العثوور وحبوب جثث طافية في نهر دجلة خاصة في جنوب بغداد حيث تقذفها امواج الى الشواطئ البساتين، واغلبها مقطوعة الرأس او مصابة بعبارات نارية في مناطق الرأس.

■ لندن - يو بي آي: أعلنت وزارة الدفاع البريطانية ان جنديين من مشاة البحرية الملكية البريطانية قُتلا واصيب ثلث بجروح جراء حادث وقع على ظهر الغواصة النووية (تايرليس) امس الارباء.

وقالت الوزارة ان الجنديين لقا حتفهما في حادث لم تكشف عن طبيعته وقع على ظهر الغواصة خلال تدريب كانت تقوم به امس في القرب الشمالي. وأشارت الى ان جنديا ثالثا اصيب بجروح وتلقى العلاج الآن بعد ان تم نقله عن طريق الجو الى مستشفى امريكي. ووافقت الوزارة ان الغواصة النووية او انظمة اسلحتها لم تتورط في الحادث ولم تتعرض لاي ضرر بسببه.

■ لندن - يو بي آي: أعلنت وزارة الدفاع البريطانية ان جنديين من مشاة البحرية الملكية البريطانية قُتلا واصيب ثلث بجروح جراء حادث وقع على ظهر الغواصة النووية (تايرليس) امس الارباء.

وقالت الوزارة ان الجنديين لقا حتفهما في حادث لم تكشف عن طبيعته وقع على ظهر الغواصة خلال تدريب كانت تقوم به امس في القرب الشمالي. وأشارت الى ان جنديا ثالثا اصيب بجروح وتلقى العلاج الآن بعد ان تم نقله عن طريق الجو الى مستشفى امريكي. ووافقت الوزارة ان الغواصة النووية او انظمة اسلحتها لم تتورط في الحادث ولم تتعرض لاي ضرر بسببه.

## تمردون يسحلون جثث جنود في شوارع مقديشو

■ مقديشو - من سهل عبد الله:

قال شهود ان تمردين صوماليين جروا جثث جنود في شوارع مقديشو قبل احراقها امس الارباء خلال قتال عنيف سقط خلاله ما لا يقل عن 16 قتيل واصيب العشرات. ووافقت الشهود انه جرى سحب جثث خمسة جنود تابعين للحكومة صومالية او لجنود الثوبيين متحالفين معها خلال بعض من أعنف الاشتباكات التي شهدتها العاصمة التي تفترق للقانون منذ سيطرت عليها الحكومة الانتقالية في كانون الاول (ديسمبر). وفي احد المواقع قال مراسل لرويتز، ان رجالا سحبا جثث جنود عارين من الاقدام فيما هتف حشد من الجنود امريكيين واندخا يركلون الجثثتين ويرشوقنهما بالحجارة. وفي موقع اخر قال شهود ان أشخاصا قاموا بسحب ثلاث جثث بالحبال وكلفها ثم اشعلوا فيها النيران. وتعد تلك المشاهد المرعبة الى الانهائ ما حدث عقب اسقاط طائرة هليكوبتر امريكية من طراز (بلاك هوك) في عام 1993 على يد رجال ميليشيا خلال عملية امريكية فاشلة لاقتال زعماء فصائل صوماليين. وكانت صور الجنود امريكيين القتل التي لم جرهما بشوارع مقديشو بداية النهاية بالنسبة لقوة حفظ سلام مشتركة بين الولايات المتحدة والامم المتحدة والتي غادرت الصومال في عام 1995. والى جانب الجنود الخمسة الذين تم سحبهم بالشوارع قال

■ لندن - يو بي آي: أعلنت وزارة الدفاع البريطانية ان جنديين من مشاة البحرية الملكية البريطانية قُتلا واصيب ثلث بجروح جراء حادث وقع على ظهر الغواصة النووية (تايرليس) امس الارباء.

وقالت الوزارة ان الجنديين لقا حتفهما في حادث لم تكشف عن طبيعته وقع على ظهر الغواصة خلال تدريب كانت تقوم به امس في القرب الشمالي. وأشارت الى ان جنديا ثالثا اصيب بجروح وتلقى العلاج الآن بعد ان تم نقله عن طريق الجو الى مستشفى امريكي. ووافقت الوزارة ان الغواصة النووية او انظمة اسلحتها لم تتورط في الحادث ولم تتعرض لاي ضرر بسببه.

■ لندن - يو بي آي: أعلنت وزارة الدفاع البريطانية ان جنديين من مشاة البحرية الملكية البريطانية قُتلا واصيب ثلث بجروح جراء حادث وقع على ظهر الغواصة النووية (تايرليس) امس الارباء.

وقالت الوزارة ان الجنديين لقا حتفهما في حادث لم تكشف عن طبيعته وقع على ظهر الغواصة خلال تدريب كانت تقوم به امس في القرب الشمالي. وأشارت الى ان جنديا ثالثا اصيب بجروح وتلقى العلاج الآن بعد ان تم نقله عن طريق الجو الى مستشفى امريكي. ووافقت الوزارة ان الغواصة النووية او انظمة اسلحتها لم تتورط في الحادث ولم تتعرض لاي ضرر بسببه.

■ لندن - يو بي آي: أعلنت وزارة الدفاع البريطانية ان جنديين من مشاة البحرية الملكية البريطانية قُتلا واصيب ثلث بجروح جراء حادث وقع على ظهر الغواصة النووية (تايرليس) امس الارباء.

وقالت الوزارة ان الجنديين لقا حتفهما في حادث لم تكشف عن طبيعته وقع على ظهر الغواصة خلال تدريب كانت تقوم به امس في القرب الشمالي. وأشارت الى ان جنديا ثالثا اصيب بجروح وتلقى العلاج الآن بعد ان تم نقله عن طريق الجو الى مستشفى امريكي. ووافقت الوزارة ان الغواصة النووية او انظمة اسلحتها لم تتورط في الحادث ولم تتعرض لاي ضرر بسببه.

■ لندن - يو بي آي: أعلنت وزارة الدفاع البريطانية ان جنديين من مشاة البحرية الملكية البريطانية قُتلا واصيب ثلث بجروح جراء حادث وقع على ظهر الغواصة النووية (تايرليس) امس الارباء.

وقالت الوزارة ان الجنديين لقا حتفهما في حادث لم تكشف عن طبيعته وقع على ظهر الغواصة خلال تدريب كانت تقوم به امس في القرب الشمالي. وأشارت الى ان جنديا ثالثا اصيب بجروح وتلقى العلاج الآن بعد ان تم نقله عن طريق الجو الى مستشفى امريكي. ووافقت الوزارة ان الغواصة النووية او انظمة اسلحتها لم تتورط في الحادث ولم تتعرض لاي ضرر بسببه.





# علاوي يسعى إلى اطاحة التحالف الشيعي - الكردي من الحكم



صبيّة عراقيون امام اسلاك شائكة لومق تابع الجيش العراقي في بغداد امس (رويترز)

القاهرة - يو بي أي: قال دبلوماسيون عرب امس الأربعاء ان ابيد علاوي رئيس حركة الوفاق الوطني ورئيس الوزراء العراقي الأسبق اطلع قادة دول عربية التقى بهم أخيرا على خطته لتأسيس تحالف سياسي جديد يحل مكان الحكومة الحالية التي يهيمن عليها تحالف شيعي - كردي. وقال الدبلوماسيون ليوينايتديرس انترناشونال» ان علاوي، الذي زار كلاً من الكويت والسعودية ومصر والأردن هذا الأسبوع، سعى إلى جسد نبض قادة هذه الدول بالنسبة إلى إمكانية مساعدته في تفكيك التحالف بين الائتلاف العراقي الموحد الشيعي والتحالف الكرديستاني، اللذين يشكلان العمود الفقري لحكومة نوري المالكي.

وأضافت المصادر ان علاوي شدد امام القادة الذين التقى بهم على تفكيك التحالف القائم في البرلمان والحكومة بين الائتلاف الشيعي والكردي هو السبيل الوحيد لإبعاد الجماعات الشيعية عن السلطة وفتح الطريق أمام تحالف يسعى إلى تشكيته للوصول إلى السلطة.

وقال دبلوماسي مطلع ان علاوي نقل زاهما اعطوه اذناً صاغية، بينما ابديت الكويت بروداً تجاهه الأفكار التي طرحها.

وقال دبلوماسي مطلع ان علاوي نقل زاهما اعطوه اذناً صاغية، بينما ابديت الكويت بروداً تجاهه الأفكار التي طرحها.

وقال دبلوماسي مطلع ان علاوي نقل زاهما اعطوه اذناً صاغية، بينما ابديت الكويت بروداً تجاهه الأفكار التي طرحها.

وقال دبلوماسي مطلع ان علاوي نقل زاهما اعطوه اذناً صاغية، بينما ابديت الكويت بروداً تجاهه الأفكار التي طرحها.

وقال دبلوماسي مطلع ان علاوي نقل زاهما اعطوه اذناً صاغية، بينما ابديت الكويت بروداً تجاهه الأفكار التي طرحها.

وقال دبلوماسي مطلع ان علاوي نقل زاهما اعطوه اذناً صاغية، بينما ابديت الكويت بروداً تجاهه الأفكار التي طرحها.

وقال دبلوماسي مطلع ان علاوي نقل زاهما اعطوه اذناً صاغية، بينما ابديت الكويت بروداً تجاهه الأفكار التي طرحها.

وقال دبلوماسي مطلع ان علاوي نقل زاهما اعطوه اذناً صاغية، بينما ابديت الكويت بروداً تجاهه الأفكار التي طرحها.

وقال دبلوماسي مطلع ان علاوي نقل زاهما اعطوه اذناً صاغية، بينما ابديت الكويت بروداً تجاهه الأفكار التي طرحها.

وقال دبلوماسي مطلع ان علاوي نقل زاهما اعطوه اذناً صاغية، بينما ابديت الكويت بروداً تجاهه الأفكار التي طرحها.

وقال دبلوماسي مطلع ان علاوي نقل زاهما اعطوه اذناً صاغية، بينما ابديت الكويت بروداً تجاهه الأفكار التي طرحها.

وقال دبلوماسي مطلع ان علاوي نقل زاهما اعطوه اذناً صاغية، بينما ابديت الكويت بروداً تجاهه الأفكار التي طرحها.

وقال دبلوماسي مطلع ان علاوي نقل زاهما اعطوه اذناً صاغية، بينما ابديت الكويت بروداً تجاهه الأفكار التي طرحها.

## العراقيون يقبلون على استخراج جوازات سفر املا في الهجرة

وهناك جواز يحمل حرف «اس» والذي صدر بعد الغزو. وهذه الجوازات مكتوبة بخط اليد، ويسهل تزويرها، ولا تعترف بها الدول الأوروبية ولا أمريكا. وأخيراً هناك جوازات «رولز رويس» التي تبدأ بالحرف «جي» والتي تحمل كل الأرقام الرقمية والحرف المائي.

ويقول احد المسؤولين في دائرة الجوازات انه يعمل في المركز منذ 15 عاما والجواز الجديد هذا هو الأفضل، بل هو أفضل من الجواز الاردني، ويقول مراسل صحيفة «الغاردريان»، انه التقى بالوظف في قاعة استقبال احد الفنادق وكان يحمل هاتفي نقال واضبارة مليئة بالهويات والجوازات والصور الشخصية، حيث قال ان العراقيين العاديين يحتاجون الى اشهر طويلة للحصول على هذا الجواز، ولكن من خلال هو يمكن استخراج الجواز في غضون اسابيع، ولكن بثمن.

وتقول الصحيفة ان الحرب الاهلية المتداعية في العراق منعت الكثير من العراقيين من المغامرة والخروج من بيوتهم، ومن هنا يقول الموظف انه يساعد هؤلاء الأشخاص خاصة السنة لان الليرة السورية عطلت سيرها الشيعية، ويقسم الوظف انه يتقاضى 500 دولار امريكي على هذا الجواز الواحد وهو سعر اقل من آخرين يتقاضون 600 دولار.

وتعلق الصحيفة انه على رغم تأكيد الموظف ان من يحصل على هذا الجواز يتلقى معاملة الامراء، الا ان الحظوظين منهم لا يجدون في مستقبلهم، وتشير الى اعداد من العراقيين في مطار عمان وقد منعوا من الدخول.

ولاحظت ان الكثير من العراقيين يتجنبون النظر في عيون مسؤولي الهجرة تتساؤما مما قد يحصل

وتقول الصحيفة ان الحرب الاهلية المتداعية في العراق منعت الكثير من العراقيين من المغامرة والخروج من بيوتهم، ومن هنا يقول الموظف انه يساعد هؤلاء الأشخاص خاصة السنة لان الليرة السورية عطلت سيرها الشيعية، ويقسم الوظف انه يتقاضى 500 دولار امريكي على هذا الجواز الواحد وهو سعر اقل من آخرين يتقاضون 600 دولار.

وتعلق الصحيفة انه على رغم تأكيد الموظف ان من يحصل على هذا الجواز يتلقى معاملة الامراء، الا ان الحظوظين منهم لا يجدون في مستقبلهم، وتشير الى اعداد من العراقيين في مطار عمان وقد منعوا من الدخول.

ولاحظت ان الكثير من العراقيين يتجنبون النظر في عيون مسؤولي الهجرة تتساؤما مما قد يحصل

وتقول الصحيفة ان الحرب الاهلية المتداعية في العراق منعت الكثير من العراقيين من المغامرة والخروج من بيوتهم، ومن هنا يقول الموظف انه يساعد هؤلاء الأشخاص خاصة السنة لان الليرة السورية عطلت سيرها الشيعية، ويقسم الوظف انه يتقاضى 500 دولار امريكي على هذا الجواز الواحد وهو سعر اقل من آخرين يتقاضون 600 دولار.

وتعلق الصحيفة انه على رغم تأكيد الموظف ان من يحصل على هذا الجواز يتلقى معاملة الامراء، الا ان الحظوظين منهم لا يجدون في مستقبلهم، وتشير الى اعداد من العراقيين في مطار عمان وقد منعوا من الدخول.

ولاحظت ان الكثير من العراقيين يتجنبون النظر في عيون مسؤولي الهجرة تتساؤما مما قد يحصل

وتقول الصحيفة ان الحرب الاهلية المتداعية في العراق منعت الكثير من العراقيين من المغامرة والخروج من بيوتهم، ومن هنا يقول الموظف انه يساعد هؤلاء الأشخاص خاصة السنة لان الليرة السورية عطلت سيرها الشيعية، ويقسم الوظف انه يتقاضى 500 دولار امريكي على هذا الجواز الواحد وهو سعر اقل من آخرين يتقاضون 600 دولار.

وتعلق الصحيفة انه على رغم تأكيد الموظف ان من يحصل على هذا الجواز يتلقى معاملة الامراء، الا ان الحظوظين منهم لا يجدون في مستقبلهم، وتشير الى اعداد من العراقيين في مطار عمان وقد منعوا من الدخول.

ولاحظت ان الكثير من العراقيين يتجنبون النظر في عيون مسؤولي الهجرة تتساؤما مما قد يحصل

وتقول الصحيفة ان الحرب الاهلية المتداعية في العراق منعت الكثير من العراقيين من المغامرة والخروج من بيوتهم، ومن هنا يقول الموظف انه يساعد هؤلاء الأشخاص خاصة السنة لان الليرة السورية عطلت سيرها الشيعية، ويقسم الوظف انه يتقاضى 500 دولار امريكي على هذا الجواز الواحد وهو سعر اقل من آخرين يتقاضون 600 دولار.

وتعلق الصحيفة انه على رغم تأكيد الموظف ان من يحصل على هذا الجواز يتلقى معاملة الامراء، الا ان الحظوظين منهم لا يجدون في مستقبلهم، وتشير الى اعداد من العراقيين في مطار عمان وقد منعوا من الدخول.

ولاحظت ان الكثير من العراقيين يتجنبون النظر في عيون مسؤولي الهجرة تتساؤما مما قد يحصل

## الملك يأمُر بأن تفرج القوات الامريكية عن معاون الصدر

بغداد - رويترز: قال مكتب رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي امس انه بناء على أوامر من الملك أفرجت القوات الامريكية عن معاون بارز للزعيم الشيعي مقتدى الصدر محتجز منذ أكثر من عام. وأحمد الشيباني معاون بارز للصدر الذي يقود جيش المهدي الذي وصفته واشنطن في الأونة الأخيرة بأنه أكبر تهديد للامن في العراق. وحركة الصدر السياسية جزء مهم من الائتلاف الحاكم ويحتل اعضاء فيها عدة مناصب وزارية.

وقال مسؤول في مكتب رئيس الوزراء لسرويتز، ان الشيباني أفرج عنه عصر امس بناء على أوامر من رئيس الوزراء المالكي.

## مقتل ثمانية مسلحين من القاعدة قرب الفلوجة

بغداد - اف ب: اعلن الجيش الامريكي مقتل ثمانية مسلحين من تنظيم القاعدة، وجرح خمسة آخرين في مواجهات شملت قوات عراقية وامريكية واستمرت خمس ساعات امس الأربعاء في عاصمة الفلوجة (غرب بغداد).

وأوضح بيان للجيش ان «الشرطة العراقية رصدت عددا من المسلحين يطلقون قذائف هاون في وقت مبكر فردت مدفعية قوات المارينز على مكان انطلاق القذائف بعد التأكد من الموقع ما أرغم المسلحين على الفرار».

وأضاف ان «الشرطة العراقية تعرضت لاطلاق نار من مسلحين فردت بالمثل ما اسفر عن مقتل اثنين من المسلحين واصابة خمسة آخرين». وتابع البيان ان «اطلاق النار استمر حتى الظهر الامر الذي تطلب استدعاء طائرة حربية صفتت موقعا يضم نحو عشرين مسلحا بقذائف موجهة ما اسفر عن مقتل ستة منهم».

وفي بيان اخر، اكد الجيش الامريكي «مقتل خمسة اراهبيين واعتقال ثلاثة آخرين وتدمير مصنع للمبيات النافسة في عملية عسكرية الاربعة في بلدة التاجي (40 كم شمال بغداد)».

## تفجير شاحنة مفخخة يتسبب في انهيار طريق رئيسي ببغداد

بغداد - رويترز: فجرت الشرطة العراقية شاحنة كبيرة ملغومة بالسفر من وزارة المالية في بغداد امس الأربعاء في تفجير محكوم تسبب في انهيار جزء من الطريق الرئيسي الذي يربط شمال العاصمة ببغوبها.

واصيبت واجهة مبنى الوزارة المتعدد الطوابق في منطقة باب المظم بوسط بغداد هي الاخرى بضرار بالغة في التفجير الذي قالت الشرطة انه تسبب في اصابة 12 شخصاً بجروح من بينهم جنود ورجال شرطة. وكان المبنى خاوياً بسبب عطلة وطنية اعلنت ببداية الربيع. وقالت الشرطة انها اكتشفت الشاحنة المغمومة وقد اوقفت أسفل طريق محمد القاسم الشيعي على بعد امتار قليلة من مبنى الوزارة. وكانت المتفجرات مخبأة تحت كومة من الخس، وفجرت الشرطة الشاحنة في تفجير محكم لكنها فوجئت على ما يبدو بقوة الانفجار الذي دمر قسم من المرفق المرتفع وأحدث ثقوبا في مبنى الوزارة وحطم نوافذها.

## العثور على جثتين مجهولتي الهوية في اطراف بلدة المدائن جنوبي بغداد

بغداد - يو بي أي: عثرت مفارز الشرطة العراقية امس على جثتين مجهولتي الهوية في اطراف بلدة المدائن جنوبي بغداد. وقال مصدر في الشرطة ان مفارز امن عراقية عثرت على جثتين مكبلتي الايدي معصوبي الاعين عليهما آثار تعذيب في اطراف بلدة المدائن قتل صاحباهما رميا بالرصاص.

وكانت الشرطة العراقية قد أعلنت اول امس الثلاثاء ان مفارزها عثرت على 30 جثة مجهولة الهوية في انحاء متفرقة من بغداد قتل صاحبها رميا بالرصاص فيما بدت على بعض الجثث آثار تعذيب.

## قوات امريكية تقول انها دمرت مصنعا للقنابل في العراق وقتلت خمسة

بغداد - رويترز: قال الجيش الامريكي ان الجنود الامريكيين قتلوا خمسة مقاتلين مشتبه بهم امس خلال غارة على مصنع للقنابل شمالي العاصمة العراقية بغداد والذي دمر في وقت لاحق في ضربة جوية.

وتذكر الجيش الامريكي انه ضبط خلال العملية التي جرت قرب التاجي على بعد 20 كيلومترا شمالي بغداد عدد من البراميل المليئة بعواد متفجرة سعة الواحد 50 غالونا.

وقال الجيش الامريكي في بيان «لدى دخول القوات البرية المبنى المستهدف واجهت عددا من الرجال المسلحين، ولجأت قوات التحالف التي تقوم باجراء التفادع عن النفس وقتلت خمسة اراهبيين واحتجزت ثلاثة اراهبيين مشتبه بهم.

ووجهت قوات التحالف ضربة جوية لتدمير مصنع المتفجرات والعبوات الذخيرة والاسلحة المتخفية به». وشهد الجيش الامريكي عملياته في مناطق شمالي العاصمة العراقية بعد ان صعد فيها المقاتلون هجماتهم منذ بدء الحملة الامنية التي تقوم بها القوات العراقية والامريكية في العاصمة بغداد لوقف العنف الطائفي.

## عائلة صدام تعزي عائلة «الشهيد العم طه ياسين رمضان»

عمان - «القدس العربي»:

اصدرت عائلة الرئيس العراقي الراحل صدام حسين بيانا نعت فيه نائبه الراحل طه يس رمضان وقالت فيه:

ما أمر الموت لولا حلاوة الإستشهاد، وما أصعب شموخ العز في زمان البهوان، لولا أننا أهلهم، ولا يليق إلا أن نكون أهلاً للشموخ في وداع من علوا فأطوا بلادا وما ساموا العباد خسفاً ولا ذلاً. بل كانوا للكامل أهلاً وللأحرار موقلاً وللشهداء مثالا يحذى، فليكن دمننا عصيا إلى حين لقيامهم أو لقيام الوطن كما أرادوه من عزبا سيدا.

فلمهم الجحد في حلهم وترحالهم، في حوارهم في سرهم وفي جهرم، عاشوا معاً، وما فرقت وحدة الدم والمصير كل أحابيل شياطين الأرض، وما وهنوا لما أصابهم في سبيل الله وما أخسفوا وما استكانوا والله يحب الصابرين.

لقد عشنا سنوات الأمل والأمل معاً أسرة واحدة تألفت وشاء لها أن تؤلف قلوب شعب ما التأم إلا تحت راية نعت نسجوها بدمائهم كي تظل الوطن، وتستعود لتعلو بإذن الله الذي أعز أباءنا بما هداهم إليه وصبرهم عليه، صبرا ما حياه الله سبحانه وتعالى إلا لأولي العزم القلائل من أبناء البشر.

هنئنا لهم شهادتهم، وهنئنا لنا أننا أهلهم، والى جنة الخلد بإذن الله يدخلونها ومن صلح من آبائهم وأبنائهم ووزوجاتهم، داعين لكم اخوتنا بأن يلهمكم الصبر الجميل هو مولانا وهو نعم المولى ونعم النصير.

عائلة الرئيس الشهيد صدام حسين

## المارينز يكثفون مواقعهم المتقدمة في مواجهة حرب استنزاف في العراق

الرمادي (العراق) -

من تيجو مالتير:

يتبادلون التهاني وهم يشاهدون فيلم فيديو التقط لجموعة من المسلحين تلقى حتفها بضربة جوية أثناء محاولتها زرع عبوة ناسفة بجانب إحدى الطرق التي تبعد بضعة مئات من الاغتر من مقرهم. وفي الرمادي (110 كم غرب بغداد)، كبرى مدن محافظة الأنبار السنية وأحد المعاقل الرئيسية للمسلحين، تراجع وتيرة الهجمات الكبيرة لتحل مكانها حرب استنزاف، وسعيها منها لصد الهجمات اليومية، صاعقت قوات المارينز عدد مراكزها المتقدمة في مناطق ينتشر فيها هؤلاء المسلحون.

ويقول الكابتن كايل سلون الذي يتولى قيادة سرية «الف»، التابعة للكتيبة السادسة من قوات المارينز المنتشرة في الرمادي ان الكتيبة انتقلت إلى الجانب الشرقي من المدينة حيث مصدر الخطر. ان اقامة مراكز للمراقبة سبقت لنا بعرفة قدرات العدو على التنصر، وبحسب سلون يبدو ان الخطط تسيّر كما يرام مضيفا: يزيد عدد البوابات نهرا كما ان قوات الشرطة العراقية التي تعمل معنا

الرمادي (العراق) -

من تيجو مالتير:

كان عناصر من مشاة البحرية الامريكية (المارينز) يراقبون ببهاضم شديد نشاطاً قيادة العمليات حين تعرض لسري لاحد رفاقهم اقيم فوق سطح مجاور الى هجوم بالرشاشات وبعث سحب الدخان شبكة لتلويهم في المكان.

وساعد خليط من مساعير القلق والارتباب حيال ما حدث، وحاول موجه الكاميرا التركيز على ما يدور في محيط موقع المراقبة الذي لا يبعد الا نحو 500 متر غير انه لم يشاهد سوى عدد من النساء يصطحن أطفالهن الى احدى المدارس. ومع ذلك فانه في مكان ما في هذا الحي وسط مدينة الرمادي، يخفي المسلحون بعد ان اطلقوا حوالي 40 طلقة من السلاح الثقيل (12.7 ملم و14.5 ملم) اختزفت المرازج ليسرع من اصابته الجندي الكامن بجروح بالغة.

وقبل نحو ساعتين، كان عناصر المارينز لوجود اعتراف عام بان صدام حسين ورفاقه هم قادة العراق الشرعيون لان الاحتلال لا يملك الشرعية ولا يستطيع اسباغها على أي جماعة او شخص.

ووجدت امريكا في صلاية القيادة العراقية بعد اسر اغلب اعضائها عاملاً الحياط لخطوة اخوة المقاومة المسلحة، فلقد عرضت امريكا على سيد الشهداء صدام حسين التعاون معها في ايقاف المقاومة مقابل بياستن فرض ذلك بآباء وقوة، وعرض على الشهيد طه ياسين رمضان ان يشهد ضد قائده صدام حسين مقابل ان ينصب رئيسا للجمهورية فرفض، وعرض نفس الشيء على الشهيد بربان الكرديتي فرفض، وعلى المناضل الاسير هاشم سلطان وزير الدفاع الفياض. أيضا، وحدثت امريكا نفسها امام صمود مذهب ورفض صام وقاطع لأي تعاون مع الاحتلال مهما كان الثمن، علما ان امريكا كانت تقول لمن تعرض عليه الرئاسة انه اذا رفض العرض سيعدم، وبذلك ادركت انها غارقة في مستنقع العراق ولا يوجد من يتقدها منه، وان من ووطها فيه هو قادة العراق الوطنيين.

واخيرا وليس اخرا فان من بين اهم اهداف امريكا هدف حرمان العراق بعد التحرير من القيادة الجهادية والنسجمة والتي تستطيع اعادة الامن والخدمات وتطبيع الأمور ياسرع وقت، خصوصا وانها كانت تقود الامم لمدة 35 عاما، واعدامها يحدث فراغا يشجع على الاقتتال الداخلي بعد التحرير اضافة الى انه يسمح بصعود

لوجود اعتراف عام بان صدام حسين ورفاقه هم قادة العراق الشرعيون لان الاحتلال لا يملك الشرعية ولا يستطيع اسباغها على أي جماعة او شخص.

ووجدت امريكا في صلاية القيادة العراقية بعد اسر اغلب اعضائها عاملاً الحياط لخطوة اخوة المقاومة المسلحة، فلقد عرضت امريكا على سيد الشهداء صدام حسين التعاون معها في ايقاف المقاومة مقابل بياستن فرض ذلك بآباء وقوة، وعرض على الشهيد طه ياسين رمضان ان يشهد ضد قائده صدام حسين مقابل ان ينصب رئيسا للجمهورية فرفض، وعرض نفس الشيء على الشهيد بربان الكرديتي فرفض، وعلى المناضل الاسير هاشم سلطان وزير الدفاع الفياض. أيضا، وحدثت امريكا نفسها امام صمود مذهب ورفض صام وقاطع لأي تعاون مع الاحتلال مهما كان الثمن، علما ان امريكا كانت تقول لمن تعرض عليه الرئاسة انه اذا رفض العرض سيعدم، وبذلك ادركت انها غارقة في مستنقع العراق ولا يوجد من يتقدها منه، وان من ووطها فيه هو قادة العراق الوطنيين.

واخيرا وليس اخرا فان من بين اهم اهداف امريكا هدف حرمان العراق بعد التحرير من القيادة الجهادية والنسجمة والتي تستطيع اعادة الامن والخدمات وتطبيع الأمور ياسرع وقت، خصوصا وانها كانت تقود الامم لمدة 35 عاما، واعدامها يحدث فراغا يشجع على الاقتتال الداخلي بعد التحرير اضافة الى انه يسمح بصعود



طلاب مصريون أثناء المظاهرة في جامعة القاهرة أمس

## فقراء يتظاهرون في وسط القاهرة ضد الحكومة بعد احتراق منازلهم.. والمعارضة تحذر من «انتفاضة»

العديد من المدن المصرية واطلق عليها الرئيس الراحل في ذلك الوقت (انتفاضة الحرامية). كما حذرت العديد من قوى المجتمع المدني وحزاب المعارضة المصرية من انفجار شعبي واسع بسبب زيادة عدد الفقراء وانتشار البطالة وتراجع دور الدولة في رعاية المواطنين. وحذرت أجهزة حكومية على رأسها مركز البحوث الاجتماعية من قمع الفقراء، ودعت للبحث عن حلول اقتصادية وعلمية للمشاكل التي يواجهونها. وفي تصريحات خاصة لـ«القدس العربي» أكد د. عبد الأحد جمال الدين زعيم الأغلبية في مجلس الشعب أن الرئيس مبارك يتحاذر دائما للفقراء. وأشار إلى أن مصر شهدت خلال سنوات حكمه المزيد من خطط التنمية باعتبار مؤسسات دولية ونفى أن يكون النظام مسؤولا عما يجري من أهمال ونفي عن سلوك المواطنين. وأكد على أن الحكومة ستقوم بتوفير شقق للذين اضطروا في قلع الكباش.

وقد وجه المتظاهرون التحية للجيش المصري لانه تدخل في لحظة فاصلة حينما طوقت وحدة تابعة له المنطقة المشتعلة بها النيران وأمدواها بالمياه للمساعدة في عمليات الإطفاء. وتعاني قلة الكباش من غياب كافة مظاهر الحياة الحديثة، حيث لا يوجد صرف صحي أو ماء وكهرباء ويعيش الاهالي على الكفاف. وقد بلغ عدد المتضررين بسبب الحادث الف مواطنين واصيب العشرات بحروق مختلفة بعضها من الدرجة الثالثة وكان هؤلاء ثمانية لحظة وقوع الحريق. وعلى الفور ومنذ الصباح الباكر قامت قوات أمن غفيرة باحاطة المنطقة بسيياج امني للحيولة دون انتقال الثورة التي اشتعلت على الفور وسط المواطنين الغاضبين لأحياء المجاورة. وتخشى الأجهزة الامنية من تمرد واسع وعصيان مدني وتورط شوارع على غرار انتفاضة 18 و19 كانون الثاني (يناير) من العام 1977 والتي شهدتها

### القاهرة - «القدس العربي»

شهدت منطقة الكباش بحي السيدة زينب بوسط القاهرة ظهر أمس - الأربعاء - مظاهرة فقراء وتجاوز عددهم ألف شخص من المتضررين بالحريق المروع الذي شهدته المنطقة التي تسكنها ثلاثمائة أسرة تقيم في أكشاك خشبية، حيث اتت النار على معظمها. وبالرغم من أن جميع المصابين والذين اضطروا من غير المتعلمين ولا علاقة لهم بالسياسة إلا أنهم هتفوا بسقوط الحكومة ودعوا لحاكمه علنية وعاجلة لرئيس مجلس الشعب، فدحى سرور ومحافظ العاصمة عبد العظيم وزير، وقد رفع هؤلاء لافتات تندد بالاغنياء الذين نهبوا ثروة مصر وتركوا شعبها يواجه الفقر والتشرد. واطلقوا هتافات منها (هو بيلبس آخر موضه واحنا بنبسكن سبعة في اوضه).

## مصر: طلاب يسكرون في جنازة رمزية احتجاجا على التعديلات الدستورية

على التعديلات الدستورية. وسارت الطالبات في الجنازة الرمزية بجامعة القاهرة في الصفوف الاخيرة منها وكان بينهن منقيات، وخلال سير الجنازة بين كليات الجامعة وقف طلاب من الاخوان مع مجموعات جماعات غير المشاركين في الاحتجاج وانضموا يشرحون لهم ما يقولون انها مساوئ التعديلات مركزين على تقليص الاشراف القضائي على الانتخابات العامة والنص الذي يمهّد لسن قانون لمكافحة الإرهاب. ويقول معارضون وحقوقيون ان التعديلات ستحد من الاشراف القضائي الكامل على الانتخابات العامة وبالتالي تقلل من فرص الاخوان الذين يرشحون أنفسهم كمستقلين في شغل اعداد كبيرة من مقاعد المجالس التشريعية في وقت تحدث فيه عادة مخالافات كبيرة في الادلاء بالاصوات وفرز النتائج. ويصف المسؤولون التعديلات بأنها اصلاحات بينما تراها المعارضة محاولة لتشتيد قبضة الحزب الوطني الديمقراطي الحاكم على السلطة. وتابع المثات من الطلاب الذين لا ينتمون لجماعة الاخوان الجنازة الرمزية باهتمام غائبا. وقال الطالب محمود خليل الذي وصف نفسه بأنه معارض من غير الاخوان لرويتز «هي لا يمكن

احتجاج الاشخاص وتفقيش المساكين والتصمت على الاتصالات الهاتفية في اطار قانون سيصدر لاحقا لمكافحة الارهاب. ومن المرجح أن تصيب التعديلات جماعة الاخوان وهي اقدم وأقوى جماعات المعارضة المصرية بضرر شديد لتصبها على حظر النشاط السياسي على أساس ديني كما يبدو أنها تقضي على أمل الجماعة القديم في أن تصبح حزبا سياسيا معترفا به، وكانت الشرطه لثقت القبض على الرجل الثالث في الجماعة خيرات الشاطر و139 من الأعضاء القياديين والناشطين في الجماعة أغلبهم طلاب في كانون الاول (ديسمبر) بعد أحداث عنف وقعت في جامعة الأزهر تخللها استعراض شبه عسكري اجراه عشرات من طلاب الجماعة مما أثار تساؤلات بشأن ما اذا كانت لدى الجماعة تشكيلات شبه عسكرية لكن الجماعة نفت ذلك. وأحيل الشاطر وعدد من أعضاء الجماعة القياديين الذين قبل انهم وراء الاستعراض شبه العسكري إلى محاكمة عسكرية لكن السلطات أفرجت عن الطلاب قائله انها حريصة على مستقبلهم العلمي. وأعلن الاخوان امس الاربعاء أنهم سيقاطعون الاستفتاء

## واشنطن تنتقد بفتور الاستفتاء على التعديلات الدستورية في مصر

بنفسها». والتعديلات الأكثر إثارة للجدل تتمحور حول تعديل المادة 88 الذي يلغي اشراف القضاة على صناديق الاقتراع وفقا لقاعدة قاض لكل صندوق ونص على تشكيل «لجنة عليا مسئلة» لتنظيم العملية الانتخابية. وكذلك المادة 179 التي تمنح اعتقال المشتبه فيهم وتفقيش منازلهم ومراقبة مراسلاتهم والتنصت على اتصالاتهم الهاتفية من دون الحصول على إذن قضائي. وتسبح المادة 179 لرئيس الجمهورية بحالة قضايا الإرهاب إلى «أي هيئة قضائية مسئلة طبقا للقانون والدستور». ويستطيع بذلك رئيس الجمهورية أن يحيل المتهمين في قضايا الإرهاب إلى محاكم عسكرية استثنائية.

واشنطن - اف ب: انتقدت الولايات المتحدة بفتور الثلاثاء اجراء استفتاء الاسبوع المقبل في مصر على تعديلات دستورية انتقدتها المعارضة ووصفتها بأنها مخالفة للدستور. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية شون ماكورماك ردا على سؤال في ندوة صحافية عن هذا الاستفتاء، «يجب وضع ذلك في اطار الاصلاحات السياسية والاقتصادية في البلاد». وأضاف «في ما يتعلق بهذا الاستفتاء وهذه التعديلات الدستورية، لا اريد ان اعطي اليوم تفسيرات مفصلة جدا لوجهة نظرائنا». وأكد «صراحة» لا اريد ان اضع الولايات المتحدة في وسط ما يقترض ان يكون حدثا في السياسة الداخلية

## السعودية ترغب بحل الازمة اللبنانية قبل مؤتمر القمة العربية

«كلام مسؤول صادر عن رجل دولة يعرف أبعاد كل ما يقوله وهو لم يعتد على أحد ولم يوجه كلاما قاسيا إلى أحد»، وهو الأمر الذي اعتبره البعض انحيازا إلى بري. من جهة ثانية تحدثت المعلومات المتداولة هنا امس عن (تدخل سعودي عاجل) لاجل ابقاء احتمال الاتفاق على حل الازمة اللبنانية حيا قبل القمة العربية، وأشارت هذه المعلومات إلى ارتفاع وتيرة التدخل السعودي ودرجة الاستخفاف في الاتصالات العربية لاستئناف الحوار الثنائي بين بري والحرييري ورد الاعتبار لمشروع التسوية الذي كشفه بري أمس وما زال ممكنا انجازه قبل القمة العربية.

وشدد على «استمرار الحوار لانه الوسيلة الوحيدة لتدارك أي موقف ولتدارك كل الازمات» موضحا ان ما عرضه بري في مؤتمر الصحافي امس بشأن اللقاءات التي شارك بها كسفير للسعودية (كان دقيقا جدا) مضيفا انه ليس من حقه كسفير ان يبدي رأيا في ما يتعلق بالأمور الداخلية اللبنانية. لكنه اضاف ان لديه موقفا ايجابيا جدا مما قاله الرئيس بري امس عن ان الحوار هو الطريق الوحيد لحل الازمة ولإتقاد الوضع. وكان السفير السعودي قد أعلن في بيان صدر عنه امس عقب مؤتمر صحافي طارئ عقده نبيه بري رئيس مجلس النواب ان ما ادلى به بري هو

أي صيغة من الصيغ... وأكد ان السعودية تتحتمى «أن يجتمع الطرفان بشكل عاجل وان يتوصلا إلى حل جذري مناسب مفيد للبنان ويأخذوه معهم إلى مؤتمر القمة». وأوضح ان السعودية «تهمها» مصالحة لبنان وان تكون هناك وحدة حقيقية فيه وان يعود التفاهم كاملا مع جميع الفرقاء والاطراف اللبنانيين». وشدد السفير السعودي على عدم تدخله في الشؤون الداخلية اللبنانية مؤكدا احترامه لكل من نبيه بري وفؤاد السنيورة رئيسي مجلس النواب والوزراء معبرا عن اعتقاده بان لكل واحد منهما (دوره الكبير).

### ملك الأردن يتوجه للرياض لبحث ترتيبات القمة العربية

عمان - يو بي أي: أعلن في عمان امس ان العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني توجه للرياض في زيارة قصيرة تستمر عدة ساعات. وقالت وكالة الأنباء الرسمية الأردنية (بترا) ان الملك عبد الله سيجري مباحثات مع الملك عبدالله بن عبد العزيز تتناول الأوضاع الراهنة في منطقة الشرق الأوسط. كما ستركز المباحثات على السبل الكفيلة بخروج القمة العربية التي ستعقد اواخر الشهر الجاري في العاصمة السعودية بقرارات تلبى تطالعات وآمال الأمة العربية وتحول دون استمرار تصاعد الأزمات في المنطقة. ويرافق العاهل الأردني في زيارته للسعودية وزير الخارجية عبد الله الخليل ومدير المخابرات العامة محمد الذهبي.



العاهل السعودي مستقبلا ملك الأردن في الرياض امس (اف ب)

## منظمة حقوقية يمنية تدعو الحكومة إلى متابعة معتقلين اثنين في السعودية

ببلاغات وشكاوى إلى السفارة اليمنية بالرياض وإلى أكثر من جهة رسمية ولكن دون جدوى. واعتبرت (هود)، في رسالتها الموجهة إلى القريبي، مرفقة برسائلي المعتقلين، ان اعتقال المواطنين المذكورين «مخالف لأحكام العهود والاتفاقيات الدولية المتعلقة بحقوق الإنسان مما يستدعي تدخل الحكومة اليمنية لحماية مواطنيها من التعذيب والتطاليع بحقوهم». وطلبت وزير الخارجية اليمني بسرعة مخاطبة السلطات السعودية بسرعة الإفراج عنهم، وتوعيصهما عن الأضرار التي لحقت بهما جراء اعتقالهما غير المنبر، أو إحالتهما إلى القضاء إذا كانا متهمين بارتكاب فعل مجرم قانونا. ولم يعلق أي مصدر رسمي على البيان، في حين أن الشبكة العربية للدفاع عن حقوق الإنسان أصدرت الاثنين الماضي بيانا ماثلا لمنظمة (هود) اليمنية، دعت فيه السلطات السعودية إلى محاكمة أو اطلاق سراح السجينين اليمنيين.

صنعاء - يو بي أي: طالبت منظمة حقوقية يمنية امس وزير الخارجية ابو بكر القريبي بمتابعة قضية اعتقال مواطنين يمينيين منذ العام 2004 من قبل السلطات السعودية «من دون توجيه تهمة لهما أو تقديمهما للمحاكمة». وأشارت الهيئة الوطنية للدفاع عن الحقوق والحريات (هود) في بيان صحافي في تعرض المعتقلين «للتعذيب والمعاملة القاسية واللاإنسانية»، داعية الحكومة اليمنية إلى حماية مواطنيها. وقالت «هود»، انها تلقت «بلاغاً موقعا بالدم من المواطنين اليمنيين احمد عبده علي جبران، و عمر عبد ربه عمر العودلي المقيمين في السعودية، مفاده قيام السلطات السعودية باعتقالهما وايداعهما سجن المزر». ونقلت المنظمة عن بلاغ المعتقلين الذي تلقته انهما ومنذ تاريخ اعتقالهما «لم توجه اليهما أي تهمة كما لم يقدمتا للمحاكمة، وانهما تعرضا للتعذيب، وللمعاملة القاسية واللاإنسانية أثناء فترة الاحتجاز وحتى الآن». وانهما يعتا

العضوية في مجلس الأمن والامم المتحدة والجامعة العربية في هذا المؤتمر الخاص». ونفى اسكويت ان تكون بريطانيا قد قررت ان تسحب جزءا من قواتها في العراق خوفا من مواجهة إيرانية - أمريكية عسكرية قريبة في العراق او في ايران. واعتبر ان السبب الأساسي يعود إلى ان القوات العسكرية العراقية أصبحت أكثر جهوزية، وأن بريطانيا ستركز أكثر فأكثر على التدريب وعلى تجهيز الجيش والشرطة في العراق. ورأى انه من مصلحة الحكومات العربية العراقية لان مثل هذا الوضع أفضل بالنسبة لها من وضع تقائل دموي قد ينعكس سلبا في المستقبل على الأوضاع الداخلية في هذه البلدان.

## سفير بريطانيا في العراق يعتبر ان اكثر ما يهم العراقيين هو تأمين حاجاتهم اليومية دومينيك اسكويت: «عارضنا وسنعارض الاعدامات في العراق ونتمنى دعم مؤتمر القمة العربية لنشر الاستقرار وضبط العنف»

الذين انتخبوا هذه الحكومة. والمسألة الآن هي ان ينجح الملكي في تنفيذ التعهدات التي التزم بها في خطة بغداد بحيث وعد بأنه لن يسمح باستمرار دور الميليشيات الطائفية. وهذا امر ستؤيده دول العالم والدول العربية». وأضاف في ردة على سؤال الحزب «اننا نريد العراقيين لبقاء دول التحالف في العراق» - استطلاعات الرأي تشير إلى عدم رغبة اكثرية العراقيين باستمرار الوجود الاجنبي العسكري في البلد كونه يساهم في تصاعد العنف، ولكن هناك غالبية أخرى تخشى انسحاب القوات الاجنبية بشكل مفاجئ وترك البلد في حالة أسوأ من الوضع الحالي». وأشار اسكويت إلى «ان مؤتمر دول الجوار الذي انعقد في العراق مؤخرا كان ناجحا، وان بريطانيا تتعاونت فيه مع سورية وايران، وهي على اي حال ليس لديها مشكلة في التعاون مع البلدين». اما بالنسبة لما جرى من حوار بين ممثلي امريكا وايران وسورية فقال السفير: «اسألو الرسميين الامريكيين». وسئل اذا كانت جرت لقاءات ثنائية خاصة بين قوات التحالف وبين سورية او ايران فقال: «ان لقاءاتنا مع البلدين كانت جزءا من لقاءات المؤتمر، ولم تكن هناك حاجة للقاءات الثنائية الخاصة». ومجموعة دول الجوار مجموعة تأسست منذ زمن وهي تشكل منبرا للحوار وقد اصيغت اليها الدول الدائمة

هو مسألة تأمين حاجاتهم اليومية، وتوفير الخدمات التي يحتاجونها. واذا نجحت حكومة الملكي في توفير الامن في البلد ستكون هذه الحاجات». ولكنه اضاف: «ان بريطانيا ستستمر في معارضة الحكم بالاعدام وتنفيذه في قادة آخرين في العراق او في غيره من منطلق مبدئي ضد هذه العقوبة». وعندما سئل السفير اسكويت عما تتوقعه بريطانيا وحلفاؤها في العراق من مؤتمر القمة العربية الذي سيعقد في السعودية في 28 و 29 آذار (مارس) الجاري قال: «التوقعات هي ان يقدم القادة العرب الدعم الفعلي لحكومة نوري المالكي، وان تتوقف الحكومات التي تدعم المقاومة العراقية عن فعل ذلك، وتنقل تأييدها إلى الحكومة العراقية الشرعية، وتتفاعل معها ايجابيا». ولدى سؤاله كيف بإمكان قادة الدول العربية اقناع الشعوب العربية بان حكومة الملكي تحترم حكم القانون والعدالة بعدما نفذت محاكمة غير مقبولة، حسب الشرائع الدولية، واعدمت بنتيجتها قادة العراق الذين كان لدى بعضهم التأييد الشعبي الواسع في البلدان العربية، كما انه ليس من السهل اقناع الشعوب العربية بان حكومة المالكي ليست حكومة طاغية التوجه ومتعاونة مع الاحتلال الاجنبي لبلدها. قال السفير: «ان استطلاعات الرأي الاخيرة التي اجريت في العراق اثبتت تصاعد شعبية حكومة المالكي. وعلينا ان نحترم العراقيين

### إيقاف جلسة للبرلمان اليمني أثر شجار بين نائين من كتلة الحزب الحاكم

سلطان البركاني بسبب ما وصفه عدم قدرته على قيادة الكتلة التي أكد ان أداءه تميز بالسلبية في الفترة الماضية. وكان وزير الداخلية اليمني اثر شجار في قيادة الكتلة بدت متخبطة في الفترة الماضية كما بدا انها كتلة اقلية وليس كتلة اقلية «بسبب ان دورها لا يليق بها ككتلة تمثل الشعب اليمني». وكان وزير الداخلية اليمني اثر موافقة رئاسة المجلس على تبني سؤال جباري بدلا عن زملائه، نفى عمله بانتهاكات يتعرض لها الصحافيون.

حسب الالاحة لا يجوز تقديم سؤال من أكثر من نائب، ودعا وزير الداخلية الدكتور رشاد العليمي إلى عدم الإجابة، فيما قابل جباري رفض البركاني بتعيينه إلى ان يدافع الأخير عن القانون في كل الأوقات «وليس اليوم فقط». ولم يكذب يبدأ البركاني التعقيب حتى اعترض جباري ليندفع الأول إلى وصفه بأنه «صولك»، ما أدى إلى إثارة جباري ومحاولته العراك مع رئيس كتلته واللجوء إثر منعه من النواب إلى رد الشتمية عبر منصة المجلس. وسبق أن ناصح عضو الكتلة البرلمانية للمؤتمر الشعبي العام عبد العزيز جباري رئيس كتلته النائب

صنعاء - يو بي أي: اضطر نائب رئيس مجلس النواب اليمني الدكتور عبد الوهاب محمود امس إلى رفع الجلسة اثر تبادل الاتهامات بين رئيس كتلة الحزب الحاكم سلطان البركاني وعضو الكتلة عبد العزيز جباري اللذين وصف كل منهما الآخر بـ«الصعلوك». وكان قد احدث النقاش بين النائبتين عندما اعترض البركاني على سؤال موجه من جباري بالاشراك مع النواب عيدروس النقيب واحمد سيف حاشد وعبد المعز ديوان بشأن ما يتعرض له الصحافيون من انتهاكات. وقال البركاني رئيس كتلة حزب «المؤتمر الشعبي العام» الحاكم إنه



## الإتحاد الأوروبي والولايات المتحدة نحو إنهاء مقاطعة السلطة الفلسطينية

# مسؤولون أوروبيون ومن الأمم المتحدة يلتقون وزيراً فلسطينياً

## ووفد فلسطيني حكومي وبرلماني يزور ألمانيا بدعوة من الحزب الاشتراكي الديمقراطي

ان الحادثات تستشمل عددا من «المجالات التنموية وضرورة استمرار تقديم الدعم السياسي والاقتصادي للشعب الفلسطيني والسلطة الفلسطينية».

وقال «اننا نطعم الى دور الماني اجابى في توفير الاجواء لاهياء تولاهما السلام»، وكانت رئاسة الإتحاد الأوروبي التي تتولاها ألمانيا، اعربت السبت في بيان عن «استعدادها للتعاون مع حكومة فلسطينية شرعية تتبنى برنامجا يعكس مبادئ اللجنة الرباعية»، وذلك بعدما ادت حكومة الوحدة الوطنية الفلسطينية اليهين امام المجلس التشريعي.

وتشترط اللجنة الرباعية التي تضم الولايات المتحدة وروسيا والاتحاد الأوروبي والامم المتحدة، لرفع الحصار الذي فرضته على الحكومة السابقة التي انتخبت من الانتخابات التشريعية العام الماضي، ان تعترف الحكومة بإسرائيل وبالاتفاقات الاسرائيلية - الفلسطينية السابقة و بان تنبذ العنف.

لانغليا ميركل المستشارة الألمانية، كما سيلتقي عددا اخر من مسؤولي الحزب، وأوضح ان الوفد الفلسطيني سيبحث مع المسؤولين الألمان «التطورات السياسية في الأراضي الفلسطينية وفي المنطقة».

ووصف الزيارة بأنها «هامية» لا سيما انها تأتي بعد تشكيل حكومة الوحدة الفلسطينية وان ألمانيا ترأس الدورة الحالية للإتحاد الأوروبي.

وقال الاحمد «سنوضح الموقف الفلسطيني من اتفاق مكة وتشكيل الحكومة الجديدة التي تعمل للوفاق الوطني الفلسطيني وان برنامجها يدعو للسلام والامن والاستقرار في منطقة الشرق الأوسط».

واضاف انه سيتم التشديد على «ضرورة التعامل مع الحكومة لفتح أفق جديد لمستقبل المنطقة».

وتابع «سنستمع من الاصدقاء الألمان ان رؤيتهم لحل الصراع العربي الإسرائيلي والبحث عن فرص جديدة للسلام بين شعوب ودول المنطقة» مشيراً الى

إسرائيل منظمة اراهبية.

وفي خطوة احتجاجية، قاطعت السلطات الإسرائيلية نائب وزير الخارجية النروجي راموند جوهانسن الذي التقى الاثنين في غزة رئيس الوزراء الفلسطيني اسماعيل هنية العضو في حماس.

وتلك توجه وفد فلسطيني برلماني وحكومي برئاسة نائب رئيس الوزراء عزرايم الاحمد امس الاربعاء الى ألمانيا بدعوة من الحزب الاشتراكي - الديمقراطي للقاء عدد من المسؤولين في الحزب والوزراء في الحكومة الألمانية.

وقال الاحمد لوكالة «فرانس برس» ان الوفد يضم وزير اهل سلام فياض ووزير الثقافة وعضوي كتلة فتح اليمانية سحر القواسمي وماجد ابو شمالة. وسيلتقي الوفد وزيرة التعاون الاقتصادي والتنمية هايدي ماري فينتسوريك-تسويل ووزير الدولة للشؤون الخارجية غيرنو ايرلر ومستشار

الرباعية الاثنى، اتفق الأوروبيون والامريكيون على انتظار القرارات الاولى لحكومة الوحدة الوطنية الفلسطينية التي تضم وزراء من حركتي حماس وفتح، قبل ان يقرروا الموقف الذي سيخمدونه بشأن استئناف المساعدات المباشرة للفلسطينيين.

وعلى الصعيد الدبلوماسي، تحققت اللقاءات بين مسؤولين غربيين ووزراء لا ينتمون الى حركة حماس في الحكومة الفلسطينية الجديدة التي تولت مهامها السبت، والتقى قنصل الولايات المتحدة العام في القدس جاكوب ويلز في رام الله الوزير سلام فياض الثلاثاء في حين اجري اوتي محادثات في غزة مع وزير الخارجية الفلسطيني زياد ابو عمرو.

وفي الايام المقبلة، سيلتقي وزير الخارجية السويدي كارل بيلت ونظيره البلجيكي كاريل دو غوش وت وزراء فلسطينيين لا ينتمون الى حركة حماس التي يعتبرها الإتحاد الأوروبي والولايات المتحدة

مناقشة استئناف تمويل السلطة الفلسطينية خلال الفترة القريبة المقبلة.

والتقى وزير المالية الفلسطيني سلام فياض امس الاربعاء في رام الله بالصفة الغربية مسؤولين من الإتحاد الأوروبي والامم المتحدة ما يشكل مؤشرا جديدا على تخفيف حدة المقاطعة اثر تشكيل حكومة الوحدة الوطنية الفلسطينية الجديدة.

واضاف مراسل لوكالة «فرانس برس» ان فياض الذي لا ينتمي الى حركة حماس، استقبل في وزارة المالية مفود الإتحاد الأوروبي مارك اوتي والامم المتحدة الفاردي سوتو، والاتحاد الأوروبي والامم المتحدة هما من الولايات المتحدة وروسيا اعضاء اللجنة الرباعية الدولية حول الشرق الأوسط، وكانت اللجنة قاطعت الحكومة الفلسطينية السابقة (آذار (مارس) 2006 - آذار (مارس) 2007) التي انتخبت عن حركة حماس، ويعد مشاورات بين اعضاء في اللجنة

عواصم - وكالات - غزة «القدس العربي» - من أشرف الهور:

كشفت صحيفة «فايننشال تايمز» الصادرة امس الأربعاء ان المقاطعة التي يفرضها الغرب منذ عام على السلطة الفلسطينية اقتربت من نهايتها مع تحرك الولايات المتحدة والإتحاد الأوروبي الى اقامة إتصالات مع الاعضاء المستقلين في حكومة الوحدة الفلسطينية الجديدة.

وقالت الصحيفة ان المسؤولين الغربيين ما زالوا يصرون على تجنب عقد أي لقاءات مع وزراء حركة المقاومة الإسلامية (حماس) التي تصنفها الولايات المتحدة والإتحاد الأوروبي كجماعة اراهبية، غير ان الإتصالات مع مسؤولين آخرين في الحكومة ستنتقل في القريب العاجل فيما يستعد الإتحاد الأوروبي

## مقتل ناشط من فتح وإصابة 5 آخرين في تجدد الاشتباكات مع حماس

مواجهة الفلتان الأمني تشكل اولوية للحكومة الفلسطينية.

واعلنت مصادر أمنية فلسطينية أمس ان اثنين من قوات حرس الرئاسة الفلسطينية اصيبوا بجراح في حادث إطلاق نار على معسكر تابع لتلك القوات، وقالت المصادر ان الحادث وقع حين أطلق مسلحون مجهولون يستقلون سيارة مسرعة في ساحة معسكر من فجر امس الأربعاء النار صوب الموقع العسكري الواقع في قرية معن قضاء خانينوس جنوب قطاع غزة، موضحة انه جرى نقل المصابين الى احد مستشفيات المدينة لتلقي العلاج، وفي سياق آخر قالت الشرطة الفلسطينية انها عثرت على جثة طفلة ملقاة في أحد احياء مدينة غزة، قضت في ظروف غامضة ولم يعرف بعد سبب موتها، جدير ذكره ان عدداً من حوادث الفلتان الأمني سجل خلال الايام القليلة الماضية على الرغم من تشكيل حكومة الوحدة الفلسطينية، حيث سجلت تلك الحوادث مقتل اثنين من المواطنين وإصابة آخر بجراح في حوادث إطلاق النار لم يعرف سببها، وتعهدت الحكومة الفلسطينية الجديدة في برنامجها السياسي بالعمل بشكل كبير من اجل إنهاء كافة مظاهر الفلتان الأمني التي انتشرت في المجتمع الفلسطيني.

مع حماس من وجود بعض الذين يزعمون حالة من الانفلات وعدم الالتزام، ومن جانبه طالب المتحدث باسم حركة حماس أمين هنية فتح بضرورة التروي وعدم القاء التهم جازفاً مؤكداً ان ما حدث امس هو تبادل لإطلاق النار بين عائلات المتراوي المحسوبة على حماس ومراقفي سميح الدهون بعد ان أطلق مراقبو الدهون النار على منزل المتراوي، وقال طه «ما حدث هو ان مجموعات سميح الدهون أطلقت النار قبل اسبوعين على قديمي أبو وحيد المتراوي واصابه و قدميه وقد اراد سميح مواصلة اعتداءاته على منزل المتراوي الذي يجاوره وهذا ما أدى الى تصعيد الواجبات ومن بدأ بإطلاق النار هو سميح الدهون».

ودعا حركة فتح الى ضرورة «لجم» سميح الدهون ونزع قبيل التوتر وإزالة ما وصفها بـ «توتر والترسانة العسكرية والكتل الاسمنتية التي بجوزة الدهون في بيت لهايا».

ما وصفها بـ «توتر والترسانة العسكرية والكتل الاسمنتية التي بجوزة الدهون في بيت لهايا».

واعتبر هذه الحادثة هي الأولى من نوعها بعد تشكيل حكومة الوحدة الوطنية الفلسطينية الجديدة برئاسة اسماعيل هنية وتعيين وزير جديد للداخلية هو هاني القواسمي الذي توجه لمفاتح صهيون مع الفلتان الأمني، وكان هنية أكد في وقت سابق خلال لقاءه مع القواسمي ان

غزة - «القدس العربي» - من أشرف الهور:

تبادلت حركتا فتح وحماس مساء امس الأربعاء الاتهامات حول تجدد الاشتباكات بينهما في بيت لهايا شمال قطاع غزة الأمر الذي أسفر عن مقتل فلسطيني وإصابة خمسة آخرين وصفت جراح اثنين منهم بالجرح، وكانت مصادر أمنية وطبية مطابقة أكدت مقتل الناشط في حركة فتح رامي سرور، 23 عاماً، الذي يعمل مرافقاً مع القيادي البارز في «كتائب الأقصى» سميح الدهون وإصابة خمسة آخرين بجراح وصفت حالة اثنين منهم بالجرح في الاشتباكات التي اندلعت في بيت لهايا بين نشطاء من حركتي حماس وفتح، واتهم المتحدث باسم حركة فتح عبد الحكيم عوض من وصفه بـ «مفرد من حركة حماس بمحاولة اغتيال أحد قادة كتائب شهداء الأقصى في شمال غزة اسميح الدهون عن طريق سحق استخدام السلاح الثقيل لقصم شحيط مغزله الكائن في بيت لهايا شمال قطاع غزة».

وقال عوض «قام افراد من حركة حماس بمحاولة استهداف سميح الدهون عن طريق استخدام السلاح الثقيل ونحن نطالب حذراً في لقاءاتنا



فلسطينيون يشعرون بجمان الشهيد فادي أبو كشك في مخيم عسكري بمدينة نابلس بالضفة امس

التهدئة وقلب الطاولة.

هذا واستنكر نواب المجلس التشريعي في نابلس العدوان الإسرائيلي على المدينة، والذي أدى الى استشهاد الشاب فادي أبو كشك من مخيم عسكري شرق المدينة.

وقال النواب في بيان صحافي: إن قوات الاحتلال الاسرائيلي تهدف بممارساتها العدوانية هذه الى تعكير أجواء المحالحة الوطنية الفلسطينية، وتخصيص فرصة الشارح الفلسطيني بحكومة الوحدة الوطنية، الأمر الذي يخبث للعالم بأن إسرائيل ماضية في عدوانها غير آبهة بالجمتمع الدولي والتطورات السياسية الأخيرة.

العديد من منازل المواطنين وعبث في محتوياتها وأحدثت خراباً واسعاً فيها.

وقال شهود عيان ان إطلاق نار كثيفاً واصوات انفجارات كبيرة سمعت طوال ساعات الليل في البلدة القديمة من نابلس وخاصة حي الشيخ مسلم وحارة الباسية.

ومن جهته هدد رمضان العادسي احد ابرز قادة كتائب شهداء الأقصى الجناح المسلح لحركة فتح في نابلس بالتصمل من حالة التهدة التي توصلت لها السلطة نهاية العام الماضي بين فصائل المقاومة واسرائيل وخاصة في قطاع غزة.

وقال العادسي ان الاحتلال

المشاركة في تشييع جثمان الشهيد، هذا وتوغلت قوات الاحتلال بعد منتصف الليلة قبل الماضية في مدينة نابلس من عدة محاور، حيث ذكرت مصادر فلسطينية ان أكثر من 15 آلية إسرائيلية ترافقها جرافة عسكرية توغلت الى المدينة عبر حاجز بيت ايبا العسكري غرب المدينة، وتزامن ذلك مع توغل قوة مماثلة عبر حاجز حواره العسكري شرق المدينة، وفي وقت لاحق دخلت تعزيزات إسرائيلية من حاجز الطور ومن محاور أخرى.

وشنت قوات الاحتلال حملة اعتقالات في المدينة طالت نشطاء من حركتي حماس وفتح فيما داهمت

رام الله - «القدس العربي» - من وليد عوض:

استشهد فجر امس الشاب فادي ابوكشك (22 عاماً) جراء توغل قوات كبيرة من قوات الاحتلال الاسرائيلي داخل مخيم عسكري القديم للاجئين في مدينة نابلس وسط اطلاق نار كثيف لارهاب المواطنين.

واستشهد الشاب ابو كشك برصاص اخترقت صدره بشكل مباشر مما أدى لاستشهاده على الفور فيما داهمت قوات الاحتلال منازل المواطنين وقتلتها بحجة البحث عن مطلوبين، واعتقلت 7 مواطنين قبل ان تغادر المخيم.

وذكر شهود عيان ان اشتباكات مسلحة وقع بين عدد من رجال المقاومة وقوات الاحتلال التي توغلت في المخيم، كما تبث كتائب الشهيد جهاد جبريل تفجير عبوة ناسفة بألية إسرائيلية قرب مدرسة الصناعة الثانوية في مخيم الخيم.

وفيما ادعت قوات الاحتلال بان ابو كشك استشهد خلال تبادل لإطلاق النار مع مسلحين فلسطينيين بالخم، قالت مصادر فلسطينية ان الشهيد ابوكشك لم يكن يحمل سلاحاً و قتل نتيجة اطلاق قوات الاحتلال النار بشكل عشوائي في المنطقة.

واوضحت مصادر أمنية فلسطينية ان العشرات من الاليات الاسرائيلية اقتحمت الخيم وحولت العديد من المنازل الى كتكات عسكرية، واعتقلت 7 مواطنين.

وقد ساد الاضراب الشامل امس مخيم عسكري والمناطق المحيطة به حدادا على استشهاد ابو كشك، ودعت كتائب الأقصى عبر مكبرات الصوت الى

## إعادة افتتاح معبر رفح أمام المسافرين الفلسطينيين لمدة يوم واحد

ان عدد المئات من المواطنين المسافرين تمكنوا من مغادرة القطاع وان عدداً آخر تمكن من الدخول اليه في أعقاب عملية الإفتتاح، لافتة الى ان العشرات من عناصر أجهزة الأمن الفلسطينية انتشروا في محيط المعبر بهدف فرض النظام.

جدير ذكره ان سلطات الاحتلال الإسرائيلي تغلق المعبر وتسمح باقتحاضه ايام معدودة منذ نهاية يونيو من العام الماضي الأمر الذي زاد في مأساة الفلسطينيين كون ان معبر رفح يعد نافذتهم الوحيدة على العالم.

غزة - «القدس العربي» - من أشرف الهور:

اعلنت مصادر أمنية فلسطينية ان معبر رفح الحدودي جنوب قطاع غزة والذي يربطه بالأراضي المصرية أعيد افتتاحه امس امام حركة المسافرين لمدة يوم واحد، وقال وائل ذهب الناطق الاعلامي باسم المعابر ان معبراً بدأ بشكل منتظم في المعبر في كلا الاتجاهين بعد وصول الطاقم الأروبي، الذي يشرف على سير العمل، وتكررت مصادر أمنية عاملة على المعبر

القدس المحتلة - وويرتيز-قال الفلتان جنرال كيث دايتون المنسق الامريكي لامن بين اسرائيل والفلسطينيين انه يفضل ايران تتخضع قوات حركة حماس أسرع وتحصل على تدريب ومعدات أكثر تطوراً من القوات التابعة للرئيس الفلسطيني محمود عباس، وأضاف دايتون انه ستحالف أمام القوة العسكرية المتصاعدة لحماس انذاك تحت دون ضابط القدمة العسكرية لعباس الحدودية بالفعّل لتطبيق أي ذلك لإطلاق النار في قطاع غزة وأن دفع سيزيد من فرص تدخّل الجيش الاسرائيلي، وقالت مصادر مطلعة امس الاربعاء ان دايتون قدم تقريره هذا لزعامة في الكونغرس ومسؤولين خلال سلسلة من الاجتماعات المغلقة وأخر الاسبوع الماضي.

ونظراً للقلق من اشتراك عباس في حكومة وحدة وطنية مع حماس التي تعتبرها واشتغل منظمة اراهبية جمد الكونغرس الأمريكي 86 مليون دولار مخصصة لتعزيز الحرس الرئاسي لعباس وقوات الامن الوطني، وتكررت مصادر مطلعة على مناقشات ادارة الرئيس الامريكي جورج بوش انها

## مشعل يطالب الإدارة الأمريكية بالاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني

منذ 1967، وكان مسؤولون إسرائيليون طالبا مؤخرًا بضرورة إدخال تعديلات على مبادرة السلام العربية وخاصة ما يتعلق بعودة اللاجئين، إلا أن الأمين العام للجامعة الدول العربية عمرو موسى أكد انه ليس هناك أي نية عربية لتعديل مبادرة السلام العربية التي اعتمدها قمة بيروت وكانت الملزمة العربية السعودية دعت الاثني الماضي الدول المؤثرة في مجرى عملية السلام في الشرق الأوسط الى أن تتحمل مسؤولياتها السياسية والأخلاقية بالاعتراف بالوحدة الوطنية الفلسطينية وتمكينها من القيام بدورها.

وعرب العامل السعودي الملك عبدالله بن عبد العزيز قيام العرب بمساعدة حكومة الوحدة الوطنية الفلسطينية التي تشكلت بناء على اتفاق مكة المكرمة التي عقدت تحت رعاية المملكة الشهر الماضي بجوار بيت الله الحرام.

ورفضت المصادر تحديداً ما إذا كان الجانبان تطلق خلال المباحثات الى إدخال تعديلات على مبادرة السلام العربية التي اطلقها ولي العهد السعودي الأمير عبد الله بن عبد العزيز في العام 2002 اذ أكد الملك الحالي للملكة وتبنتها الجامعة العربية والتي تدعو الى تطبيق عربي مع إسرائيل مقابل انسحاب الدولة العبرية من الأراضي المحتلة

الامير سعود الفيصل وزير الخارجية والأمير مقرن بن عبد العزيز رئيس الاستخبارات العامة وكانت اللقاءات «ممتازة وناجحة وقيمتا كل الدم والتشجيع من القيادة السعودية الكريمة».

واضاف مشعل ان «اللقاءات تأتي بعد اتفاق مكة للتركيز على الخطوات المطلوبة القادمة والمنتهة في رفح الحصار المالي والاقتصادي وتعزيز الوفاق الفلسطيني والتعامل مع الحكومة الفلسطينية دون تمييز بين وزرائها فهي تستحق من العالم أن يعترف بها ويتعامل معها ككتلة واحدة».

من جهة ثانية، أكد الأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي البرفيسور اكمل الدين احسان وأغلو خلال اللقاء الصحافي أن «القضية الفلسطينية ستكون دائماً في مقدمة أعمال المنظمة وستعمل باستمرار وبديعة قضايا الشعب الفلسطيني» مشيراً الى ان «المنظمة الآن في تحرك جديد لجذب الراي العام الدولي ليجاه دعم القضية الفلسطينية» وفتح عملية السلام وإقامة دولة فلسطينية عاصمتها القدس والتكاتف خلف الحكومة الفلسطينية الجديدة وتقديم الدعم اللازم لها.

وأوضح وأغلو انه التقى بعدد من المسؤولين الأوروبيين ومجلس حقوق الإنسان بجنيف، مشيراً الى انه ستكون هناك لقاءات خلال الفترة العربية القادمة في الرياض مع الأمين العام للأمم المتحدة

غزة- يوي بي آي: طالب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل الإدارة الأمريكية باحترام الإرادة الفلسطينية والاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني مؤكداً أن حكومة الوحدة الوطنية التي شكلت بناء على اتفاق مكة المكرمة الذي عقد تحت رعاية العاهل السعودي الملك عبد الله بن عبد العزيز تستحق من العالم أن يعترف بها».

وقال مشعل في لقاء صحافي له امس الاربعاء في مقر منظمة المؤتمر الإسلامي بجدة «الإدارة الأمريكية بان تغير سياساتها المنحازة لإسرائيل واحترام الإرادة الفلسطينية والاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني واحترام المواقف العربية والدولية تجاه القضية الفلسطينية».

وأوضح ان «الجولات الدولية الصالبي للمسؤولين الفلسطينيين تهدف الى تعزيز اتفاق مكة وعكس اكبر قدر من المواقف العربية والإسلامية والدولية لصالح الاتفاق ومطالبة المجتمع الدولي بصوت فلسطيني موحد برفع الحصار الظالم عن الشعب الفلسطيني واقامة دولة فلسطينية على حدود 76 عاصمتها القدس مع حق العودة والإسراج عن جميع الأسرى والعنقلين»، وقال التفتيح أمس مع العاهل السعودي الملك عبد الله بن عبد العزيز في الرياض

## أمريكا: قوات حماس تتضخم أسرع من قوات عباس

حفظ النظام والامن ومنع فصائل فلسطينية مثل حماس من اطلاق صواريخ وتشن هجمات أخرى على إسرائيل انطلاقاً من قطاع غزة، وقال دايتون وفقاً لصحيفتين مطعن على تقييمه انه خلال الاشتباكات العنيفة التي نشبت قبل ان يوافق عباس على الانضمام الى حكومة الوحدة الوطنية كانت القوة التكتيكية لحماس وجناحها العسكري يتغلغل على القواا المناهضة للفتح، وذكر دايتون الذي أصبح منساقاً لامن بين إسرائيل والفلسطينيين في كانون الاول (ديسمبر) عام 2005 ان حماس اصطلت بناء قواها معددة على التماس للإسلة الإيرانية، وحذر من ان قوات عباس لن تمتلك القوة الكافية للتصدي لقوات حماس دون مساعدة خارجية.

ويقول مسؤولون فلسطينيون في أرياف ان مقاتلي حماس يتدربون في إيران وبيروين على غزة صواريخ يمكنها ان تصل الى عمق الأراضي الاسرائيلية.

ويقول مسؤولون فلسطينيون وديبلوماسيون غربيون انه رغم تجديد التمويل الأمريكي واصل عباس في توسيع وتعزيز قوته.

ستروح خطة اتفاق معدلة ستحد على الأرجح من المساعدات المقدمة للحرس الرئاسي لعباس وتحسين الامن في المعابر التجارية الرئيسية بين غزة وإسرائيل، ولم يتضح ما إذا كان الكونغرس سيوافق على تخصيص هذه الاموال ومتمى، ويأمل الفلسطينيون ان تتجه حكومة الوحدة الوطنية التي تشكلت يوم السبت بين حماس وحركة فتح التي يتزعمها عباس في وضع حجر للاقتتال بين الحركتين، لكن التهورات ما زالت قائمة خاصة في غزة، وفي اول قرار له بعد ان أدت أمامه الحكومة الفلسطينية الجديدة اليهين لتسوية دعوى عن عباس محمد دحلان خصم حماس القديم مستشاراً لامن القومي.

ورغم اعتراضات فتح واصلت حماس مضاغة قوة القوة التكتيكية التابعة لها التي 12 ألف فرد، وتتكهن هذه القوة في الغالب من أعضاء في الجناح العسكري لحماس والذي نفذ يوم الاثنين اول هجوم له ضد إسرائيليين منذ ابرام هولة في غزة في تشرين الثاني (نوفمبر).

والحل النهائي بين إسرائيل والفلسطينيين، وكان رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود اولمرت أعلن الشهر الحالي ان مبادرة السلام العربية تحتوي على «عناصر ايجابية».

الا ان وزيرة الخارجية الاسرائيلية تسيبي ليفني قالت الشهر الماضي في مقابلة مع جريدة «الايام» الفلسطينية ان عودة اللاجئين الفلسطينيين الى إسرائيل هي خط أحمر لن ترضى بها إسرائيل.

القاهرة- يوي بي آي: قال الأمين العام للجامعة الدول العربية عمرو موسى امس الاربعاء ان الإدارة الأمريكية لم تطلب تعديل المبادرة العربية للسلام التي تدعو الى تطبيع العلاقات العربية مع إسرائيل مقابل انسحابها الى اراضي الريع من حزيران (يونيو) عام 1967.

وسئل موسى بعد اجتماع مع مساعد وزيرة الخارجية الأمريكية لشؤون الشرق الأوسط ديفيد وولش امس الاربعاء بالقاهرة عن وجود طلب امريكي لتعديل المبادرة العربية للسلام، فقال «انهم (الأمريكيون) لم يطلبوا ذلك من أي دولة عربية»، وأضاف ان اجندة القمة العربية التي تعقد بالرياض الاسبوع المقبل «لم تكن محور الحديث أثناء المباحثات مع وولش»، موضحاً ان اللقاء تناول الرؤية الأمريكية بشأن تحريك عملية السلام.

وقال وولش ان الولايات المتحدة لم تطلب من جامعة الدول العربية تعديل مبادرة السلام العربية التي اقترتها قمة بيروت في عام 2002.

وسئل وولش عن وجود مطلب امريكي بتعديل مبادرة السلام العربية، فقال «ليس من شأن الولايات المتحدة ان تقدم مطالب للمنظمات الاقليمية وإنما نحن مهتمون باجراء

## 20 ضابطاً من الاستخبارات البريطانية في غزة للبحث عن صحافي

### ال «بي. بي. سي» المختطف ووزير الداخلية الفلسطيني يرفض التعليق

هذا وتنفى ابو مجاهد الناطق باسم لجان المقاومة الشعبية احد فصائل المقاومة الفلسطينية التي تأسس الجندي الإسرائيلي شليط ما تناقشه مصادر إسرائيلية من أن تنظيم «جيش الإسلام» في قطاع غزة هو الذي اختطف الصحافي البريطاني آن جونسون مصالفيه الاذاعة البريطانية في قطاع غزة.

وقال ابو مجاهد في تصريحات صحافية «هناك اتصالات بيننا وبين جيش الإسلام، ونفخوا نفخاً قاطعاً ان يكون الصحافي البريطاني مختطفا لديهم فهذه ادعاءات إسرائيلية لا تخرج عن كونها اتهامات تسعى الى

هذا وقد زعمت مصادر اسرائيلية ان تنظيم «جيش الإسلام» في قطاع غزة هو الذي اختطف الصحافي البريطاني مرتبطة بقضة الجندي الإسرائيلي الاسير في غزة غلعاد شليط، وقالت المصادر ان خاطفي الصحافي البريطاني يطالبون الحكومة البريطانية بالضبط عن حكومة الاسرى عن مزيد من الاسرى الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية فيما يهدد المخطوفون بان قضية الصحافي المذكور قد تمتد شهوراً طويلة كما قضية شاليط.

ثالث، هذا وخطف الصحافي البريطاني الذي يعمل مراسلاً لل «بي. بي. سي» في قطاع غزة على يد مسلحين مجهولين في الثاني عشر من الشهر الجاري.

وحسب موقع «ديبيكا» الأمني الاستخباري فان 20 من كبار رجال الاستخبارات البريطانية يتواجدون في غزة حالياً في محاولة للاتصال مع خاطفي الصحافي البريطاني والتفاوض معهم عن طريق طرف

رام الله - «القدس العربي» - من وليد عوض:

رفض وزير الداخلية الفلسطيني هاني القواسمي امس التعليق على وجود 20 ضابطاً من الاستخبارات البريطانية في قطاع غزة للبحث عن الصحافي البريطاني الان جونسون. وفي اتصال مع «القدس العربي» على الهاتف الجوال للقواسمي اوضح احد معاونيه بأنه محتور عن اعطاء أية تصريحات او حوارات لوسائل الاعلام.

هذا وزعمت مصادر أمنية اسرائيلية

# رئيس الاشتراكي؛ بري ليس رئيساً للبرلمان بل خاطف له... ومكلف بتبويض صفحة الاسد على مشارف القمة العربية

## نواب الاكثرية يخططون للاعتصام في المجلس تزامناً مع مجيء مون وعين التينة لا تقفل باب الحوار مع الحريري



رئيس الوزراء اللبناني فؤاد السنيورة مجتمعاً مع وزير الخارجية البلجيكي كارل دي غوشت في بيروت أمس

رأى أعلى محاصرة سرايا الكبيرة، والذهاب نحو خطوات تصعيدية أخرى، بينها إقرار المحكمة الدولية أمام مجلس الأمن الدولي بمناسبة زيارة الأمين العام للامم المتحدة بان كي مون إلى بيروت في 30 آذار (مارس) الجاري.

حيال الامور المطروحة مجددة التأكيد على رفضها أي تعديلات غير شكلية على مشروع المحكمة وكذلك رفض صيغة 11+19 الحكومية. وكانت معلومات فريق المعارضة رجحت أن النائب جنبلاط كان يذوي في المؤتمر الصحافي قبل إلقاءه دعوة نواب الموالاة إلى الاعتصام في المجلس النيابي،

الحريري» ولفتت إلى أن «علي قوى الموالاة تلقف ما قاله رئيس المجلس»، معتبرة «أن الجمع بات يعرّف من يعمل للحل ومن يضع العقبات والعراقيل». وقال في المقابل، تمتعت مصادر 14 آذار أن يدعو الرئيس بري إلى جلسة نيابية كدليل حسن نية الفريق الآخر

ولتشارك كل الأزمات. وقد شكّت اوساط الحريري موقف السفير السعودي المعبر عن رأي المملكة والذي ما أن أنهى رئيس المجلس كلامه حتى جاءه الجواب السعودي على طريقة، «صدق». وأشارت اوساط بري إلى «أن الرئيس بري لم يقفل باب الحوار مع رئيس كتلة المستقبل النائب سعد

المملكة العربية السعودية خلال الساعات الثماني والاربعين المقبلة يصعب في خاتمة دفع الامور إلى الانفراج ودفع الحوار إلى الامام بهدف التوصل إلى التفاهم على سلسلة من العناوين الاساسية قبل القمة العربية، وتتناول هذه الامور في ما تتناول «الوفد اللبناني الواحد»، إلى القمة بعدما تلقى رئيس الحكومة فؤاد السنيورة منذ أيام دعوة إلى حضور القمة في الرياض بعد تسلم الرئيس اميل لحود دعوة مماثلة. ولفت في هذا الاطار بعد تنويه السفير السعودي بما وصفه «الكلام المسؤول» للرئيس بري «وضعه التقط على الحروف»، قيامه بزيارة الرئيس السنيورة تنفي بعدها «أن يستمر الحوار لانه الوسيلة الوحيدة لتدارك اي موقف ولتدارك كل الازمات»، أملاً في «أن تكون الفرصة لا تزال موجودة قبل القمة العربية، علماً ان الحلول جاهزة اذا ارادها او ارادوا احجازها».

وتعني خوسجة «أن يتم اللقاء بشكل عاجل بين الرئيس نبيه بري والنائب سعد الحريري وأن يتوصلا إلى حل جذري قبل انعقاد القمة». وسئل السفير السعودي عن بيانه الذي فهم منه وكأنه أعطى الحق لكل ما قاله الرئيس جنبلاط النائب فاجاب «أولا أنا سفير في لبنان ولا ادخل في الامور الداخلية لا ي بلد ، وأنا احترم دولة الرئيس نبيه بري، واحترم دولة الرئيس فؤاد السنيورة واعتقد ان لكل واحد منهما دوره الكبير الذي يقوم به في هذا البلد. فالرئيس السنيورة هو رئيس وزراء لبنان ونحن نتعامل معه في المملكة العربية السعودية على هذا الأساس، اما بالنسبة إلى دولة الرئيس نبيه بري فنحن أيضاً نحترمه وهو رئيس مجلس النواب وتعامل معه أيضاً على هذا الأساس. اما بالنسبة إلى ما قاله الرئيس بري فنحن نعتبر ان هناك نقاطاً قلنا تخص لقاءات كنت انا مشاركا فيها، وما قاله عن هذه اللقاءات وما يخصني كان دقيقاً جداً. اما في ما يتعلق بالامور الداخلية اللبنانية - اللبنانية فهذا ليس من حقنا ان ابدى فيها رأياً، وبالنسبة إلى ما قاله الرئيس بري عن الحوار هو الطريق الوحيد لحل الازمة ولإتخاذ الوضع موقفي كموقف في أحد هنا ايجابياً جداً من هذا الموضوع واتمنى فعلاً أن يستمر هذا الحوار لانه الوسيلة الوحيدة لتدارك اي موقف

### بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

سادت أجواء التهذبة في لبنان امس بعد دخول المملكة العربية السعودية على الخط للحوّل دون تسعير الازمة وقطع الأمل بإيجاد تسوية قبل القمة العربية، ولم يخرق هذه الأجواء سوى موقف لافت لرئيس «اللقاء الديمقراطي» النائب وليد جنبلاط الذي ألقى مؤتمراً الصحافي المقرر لكتة في حديث في اذاعة «بي. بي. سي» شن هجوماً على رئيس مجلس النواب نبيه بري قال فيه انه «ليس رئيساً لمجلس النواب بل هو فريق سياسي خطف المجلس النيابي وهو مكلف من النظام السوري بتبويض صفحته على مشارف عقد القمة العربية».

ووصف جنبلاط الشروع الذي عرضه الرئيس بري «بالغاضب جداً والمليء بالغالطات السياسية والدستورية». وقال «هناك جملة من المغالطات الدستورية وكان احري به ان يفتتح رسمياً بادرة مجلس النواب، لأنه ملزم بذلك لكنه منذ ان قرر بعدما تلقى التعليمات الايرانية والسورية بان هذه الحكومة غير شرعية، ومنذ اللحظة التي سحب فيها وزراء ومعهم وزراء حزب الله اعتراضاً على معاهدة الحكمة ذات الطابع الدولي هو ليس رئيساً لمجلس النواب بل فريق سياسي خطف مجلس النواب». وعن سبب إلغاء المؤتمر الصحافي قال «سأترك لغيري الذي قام ويقوم بالحوار ونحن نؤيده لكن طبع الحوار له اساس، وهناك ورقة في مكان ما كتبت وسلمت إلى المسؤولين السعوديين فليفضل غيري ويكتشف ابعاد هذه الورقة الواضحة جداً حيال نيات الفريق الآخر الذي يضم السيد نبيه بري».

وكان السفير السعودي عبد العزيز خوجة أجرى سلسلة اتصالات ليل امس الاول ادت إلى اعادة تيريد الاجراء، ولم تستبعد مصادر مطلعة احتمال لقاء جديد بين بري والحريري في خلال الساعات المقبلة يتم خلاله توضيح الامور واستئناف البحث. ولم تستبعد المصادر ان يصدر شيء ايجابي من

### 3 طائرات إسرائيلية تطلق 8 ساعات في أجواء لبنان

بيروت - يوب آي: خرفت ثلاث طائرات استطلاع إسرائيلية الأجواء اللبنانية على مدى نحو ثماني ساعات قبل أن تعود إلى داخل الدولة العبرية. وقال الجيش اللبناني في بيان له إنه «ما بين الساعة 17.30 والساعة 05 من ليل امس (بالتوقيت المحلي) اخترقت الأجواء اللبنانية ثلاث طائرات استطلاع إسرائيلية معادية على مراحل ونفذت طيراناً دائرياً فوق المناطق الجنوبية». ويطلب لبنان الأمم المتحدة بالضغط على إسرائيل لوقف انتهاكاتها لسيادته.

### فرنسا تعتزم استقبال 30 طفلاً من أبناء ضحايا مجزرة قانا في جنوب لبنان

صور - يوب آي: أعلن وفد برلماني فرنسي امس الاربعاء أن بلاده قررت استقبال 30 طفلاً من ضحايا مجزرة قانا، التي وقعت خلال الهجوم الإسرائيلي في تموز (يوليو) الماضي على لبنان، لقضاء فترة نقاهة والتخلص من آلام الحرب. وزار الوفد برلماني فرنسي، يضم الوفد النائب الفرنسي جان كلود لوفرت والنائب في البرلمان الأوروبي ياسمين بوجناح، بلدة قانا في جنوب لبنان امس للاطلاع على أوضاعها بعد الهجوم الإسرائيلي الأخير.

وخلال زيارة الوفد أضرحة شهداء مجزرة قانا الأولى والأحياء التي كانت قد أصيبت بأضرار كبيرة أثناء الهجوم تموز (يوليو) الماضي، أعلن لوفرت أن فرنسا قررت استقبال 30 طفلاً من أبناء ضحايا مجزرة قانا الأخيرة فرنسا لقضاء فترة نقاهة والتخلص من آلام الحرب الشرسة والهجمية». واستنكر لوفرت ما حصل في الجزيرتين الأولى والثانية، حيث قتل نحو مائتي شخص، معظمهم من الأطفال والنساء والشيوخ الأبرياء جراء القصف بالطائرات والدفعية وقتلوا في الملاجئ التي فروا إليها خوفاً من جحيم الحرب في العامين 1996 و2006.

وقال ان فرنسا تتعاطف كلياً مع الأهالي والشهداء وعائلاتهم واننا سنقدم كل ما في استطاعتنا لمساعدة أبناء البلدة والتخفيف من معاناتهم. وانتي انقل لكم تحيات الشعب الفرنسي وتقديره لصمودكم وشجاعكم ومحبتكم لفرنسا ولبنان فنحن أكثر من أصدقاء بل أخوة في الإنسانية... وتعنى أن يكون الدور الفرنسي في لبنان من أجل سلامة لبنان ومساعدة سلطته وحكومته وشعبه على العيش بكرامة وحرية وسيادة وتنفيذ القرار الرقم 1701 الذي يعزز من فرص السلام في لبنان والمنطقة وفيه مصلحة للبنان.

### السنيرة يتلقى دعوة من السعودية للمشاركة في القمة العربية

بيروت - اف ب: أكد مصدر حكومي امس الاربعاء ان رئيس الحكومة فؤاد السنيورة تلقى دعوة من المملكة العربية السعودية لحضور القمة العربية التي ستعقد في 28 و29 من الشهر الجاري وذلك بعد ان اقتضت الدعوة الاولى للبنان على رئيس الجمهورية اميل لحود. ولم يوضح المصدر طبيعة الدعوة وما اذا كانت خطية أو شفوية مكتفياً بالقول «تلقى السنيورة دعوة من المملكة العربية السعودية لحضور القمة وهو يدرس الامر بتمعن ولم يقرر بشكل نهائي حتى الان موقفه». وأشار المصدر الحكومي إلى ان رئيس مجلس الوزراء «قدر بادرة المملكة في هذا الظرف، كما انه يقدر الجهود التي تبذلها لحل الازمة اللبنانية».

وتأتي هذه الدعوة فيما لم تتضح حتى الان اية ملامح عملية لحل الازمة المستعصية بين الموالاة المناهضة لسورية والمعارضة التي يقودها حزب الله حليف دمشق وبيدعها رئيس الجمهورية اميل لحود، رغم الجهود الكبيرة التي تبذلها السعودية إضافة إلى دول عربية أخرى. وكان موفد سعودي سلم مطلع الشهر الجاري الرئيس لحود دعوة إلى تمثيل لبنان في القمة محتفياً عليه، وفق مصادر مطلعة ان يضم الوفد رئيس الحكومة حتى لا يمثل لبنان بوصفها كمنسحب من القمة العربية الماضية التي انعقدت في الخرطوم.

يذكر بان لحود كما المعارضة يعتبران الحكومة غير دستورية بسبب استقالة وزراء الطاقة الشيعية. كما يعتبر لحود كل مقررات الحكومة منذ ذلك الحين «باطلة». وكانت الحكومة قد كلفت الاسبوع الماضي السنيورة تشكيل الوفد اللبناني إلى القمة التي يجب ان يتضمن وفق الاصول ورئيسي الجمهورية والحكومة.

### وزير الخارجية البلجيكي: سورية لا تريد المساهمة في حل أزمة لبنان

بيروت - اف ب: أكد وزير الخارجية البلجيكي كارل دي غوشت امس الاربعاء ان سورية «لا تريد المساهمة في حل» الازمة السياسية في لبنان ذلك تعارض المحكمة ذات الطابع الدولي حاكمة المتهمين باقتيال رئيس الحكومة السابق رفيق الحريري. وقال دي غوشت للصحافيين اثر اجتماعه برئيس مجلس الوزراء فؤاد السنيورة «أنا سالتوني عما اذا كانت سورية مستعدة للمساهمة في حل، بصراحة جوابي لا». وأضاف «يجب على السوريين ان يرفعوا حظرهم عن المحكمة، وهذا من مصلحة سورية». ونكر المسؤول البلجيكي ما يبلغه به الرئيس السوري بشار الاسد خلال

### السنيرة يتلقى دعوة من السعودية للمشاركة في القمة العربية

بيروت - اف ب: أكد وزير الخارجية البلجيكي كارل دي غوشت امس الاربعاء ان سورية «لا تريد المساهمة في حل» الازمة السياسية في لبنان ذلك تعارض المحكمة ذات الطابع الدولي حاكمة المتهمين باقتيال رئيس الحكومة السابق رفيق الحريري. وقال دي غوشت للصحافيين اثر اجتماعه برئيس مجلس الوزراء فؤاد السنيورة «أنا سالتوني عما اذا كانت سورية مستعدة للمساهمة في حل، بصراحة جوابي لا». وأضاف «يجب على السوريين ان يرفعوا حظرهم عن المحكمة، وهذا من مصلحة سورية». ونكر المسؤول البلجيكي ما يبلغه به الرئيس السوري بشار الاسد خلال

### اجتماع عسكري بين لبنان واليونيفيل واسرائيل بحث بانسحاب الاخيرة من الجزء الشمالي من الفجر

بيروت - يوب آي: عقد امس الاربعاء اجتماع عسكري في مقر الامم المتحدة في جنوب لبنان بين ممثلين عن الجيش اللبناني واليونيفيل والجيش الإسرائيلي بحث انسحاب الدولة العبرية من الجزء الشمالي من الفجر الذي احتلته خلال حربها على لبنان في تموز (يوليو) الماضي بعد خطف حزب الله جنودين إسرائيليين وتطبيق القرار 1701 الذي صدر لوقف الحرب. وأعلن مركز الاعلام للامم المتحدة في لبنان في بيان ان «القائد العام لليونيفيل (قوات الامم المتحدة العاملة في جنوب لبنان) الجنرال كلاوديو غرازيانو عقد امس، اجتماعاً

### السنيرة يتلقى دعوة من السعودية للمشاركة في القمة العربية

بيروت - اف ب: أكد مصدر حكومي امس الاربعاء ان رئيس الحكومة فؤاد السنيورة تلقى دعوة من المملكة العربية السعودية لحضور القمة العربية التي ستعقد في 28 و29 من الشهر الجاري وذلك بعد ان اقتضت الدعوة الاولى للبنان على رئيس الجمهورية اميل لحود. ولم يوضح المصدر طبيعة الدعوة وما اذا كانت خطية أو شفوية مكتفياً بالقول «تلقى السنيورة دعوة من المملكة العربية السعودية لحضور القمة وهو يدرس الامر بتمعن ولم يقرر بشكل نهائي حتى الان موقفه». وأشار المصدر الحكومي إلى ان رئيس مجلس الوزراء «قدر بادرة المملكة في هذا الظرف، كما انه يقدر الجهود التي تبذلها لحل الازمة اللبنانية».

### السنيرة يتلقى دعوة من السعودية للمشاركة في القمة العربية

بيروت - اف ب: أكد مصدر حكومي امس الاربعاء ان رئيس الحكومة فؤاد السنيورة تلقى دعوة من المملكة العربية السعودية لحضور القمة العربية التي ستعقد في 28 و29 من الشهر الجاري وذلك بعد ان اقتضت الدعوة الاولى للبنان على رئيس الجمهورية اميل لحود. ولم يوضح المصدر طبيعة الدعوة وما اذا كانت خطية أو شفوية مكتفياً بالقول «تلقى السنيورة دعوة من المملكة العربية السعودية لحضور القمة وهو يدرس الامر بتمعن ولم يقرر بشكل نهائي حتى الان موقفه». وأشار المصدر الحكومي إلى ان رئيس مجلس الوزراء «قدر بادرة المملكة في هذا الظرف، كما انه يقدر الجهود التي تبذلها لحل الازمة اللبنانية».

### السنيرة يتلقى دعوة من السعودية للمشاركة في القمة العربية

بيروت - اف ب: أكد مصدر حكومي امس الاربعاء ان رئيس الحكومة فؤاد السنيورة تلقى دعوة من المملكة العربية السعودية لحضور القمة العربية التي ستعقد في 28 و29 من الشهر الجاري وذلك بعد ان اقتضت الدعوة الاولى للبنان على رئيس الجمهورية اميل لحود. ولم يوضح المصدر طبيعة الدعوة وما اذا كانت خطية أو شفوية مكتفياً بالقول «تلقى السنيورة دعوة من المملكة العربية السعودية لحضور القمة وهو يدرس الامر بتمعن ولم يقرر بشكل نهائي حتى الان موقفه». وأشار المصدر الحكومي إلى ان رئيس مجلس الوزراء «قدر بادرة المملكة في هذا الظرف، كما انه يقدر الجهود التي تبذلها لحل الازمة اللبنانية».

### السنيرة يتلقى دعوة من السعودية للمشاركة في القمة العربية

بيروت - اف ب: أكد مصدر حكومي امس الاربعاء ان رئيس الحكومة فؤاد السنيورة تلقى دعوة من المملكة العربية السعودية لحضور القمة العربية التي ستعقد في 28 و29 من الشهر الجاري وذلك بعد ان اقتضت الدعوة الاولى للبنان على رئيس الجمهورية اميل لحود. ولم يوضح المصدر طبيعة الدعوة وما اذا كانت خطية أو شفوية مكتفياً بالقول «تلقى السنيورة دعوة من المملكة العربية السعودية لحضور القمة وهو يدرس الامر بتمعن ولم يقرر بشكل نهائي حتى الان موقفه». وأشار المصدر الحكومي إلى ان رئيس مجلس الوزراء «قدر بادرة المملكة في هذا الظرف، كما انه يقدر الجهود التي تبذلها لحل الازمة اللبنانية».

### السنيرة يتلقى دعوة من السعودية للمشاركة في القمة العربية

بيروت - اف ب: أكد مصدر حكومي امس الاربعاء ان رئيس الحكومة فؤاد السنيورة تلقى دعوة من المملكة العربية السعودية لحضور القمة العربية التي ستعقد في 28 و29 من الشهر الجاري وذلك بعد ان اقتضت الدعوة الاولى للبنان على رئيس الجمهورية اميل لحود. ولم يوضح المصدر طبيعة الدعوة وما اذا كانت خطية أو شفوية مكتفياً بالقول «تلقى السنيورة دعوة من المملكة العربية السعودية لحضور القمة وهو يدرس الامر بتمعن ولم يقرر بشكل نهائي حتى الان موقفه». وأشار المصدر الحكومي إلى ان رئيس مجلس الوزراء «قدر بادرة المملكة في هذا الظرف، كما انه يقدر الجهود التي تبذلها لحل الازمة اللبنانية».

### السنيرة يتلقى دعوة من السعودية للمشاركة في القمة العربية

بيروت - اف ب: أكد مصدر حكومي امس الاربعاء ان رئيس الحكومة فؤاد السنيورة تلقى دعوة من المملكة العربية السعودية لحضور القمة العربية التي ستعقد في 28 و29 من الشهر الجاري وذلك بعد ان اقتضت الدعوة الاولى للبنان على رئيس الجمهورية اميل لحود. ولم يوضح المصدر طبيعة الدعوة وما اذا كانت خطية أو شفوية مكتفياً بالقول «تلقى السنيورة دعوة من المملكة العربية السعودية لحضور القمة وهو يدرس الامر بتمعن ولم يقرر بشكل نهائي حتى الان موقفه». وأشار المصدر الحكومي إلى ان رئيس مجلس الوزراء «قدر بادرة المملكة في هذا الظرف، كما انه يقدر الجهود التي تبذلها لحل الازمة اللبنانية».

### السنيرة يتلقى دعوة من السعودية للمشاركة في القمة العربية

بيروت - اف ب: أكد مصدر حكومي امس الاربعاء ان رئيس الحكومة فؤاد السنيورة تلقى دعوة من المملكة العربية السعودية لحضور القمة العربية التي ستعقد في 28 و29 من الشهر الجاري وذلك بعد ان اقتضت الدعوة الاولى للبنان على رئيس الجمهورية اميل لحود. ولم يوضح المصدر طبيعة الدعوة وما اذا كانت خطية أو شفوية مكتفياً بالقول «تلقى السنيورة دعوة من المملكة العربية السعودية لحضور القمة وهو يدرس الامر بتمعن ولم يقرر بشكل نهائي حتى الان موقفه». وأشار المصدر الحكومي إلى ان رئيس مجلس الوزراء «قدر بادرة المملكة في هذا الظرف، كما انه يقدر الجهود التي تبذلها لحل الازمة اللبنانية».

### السنيرة يتلقى دعوة من السعودية للمشاركة في القمة العربية

بيروت - اف ب: أكد مصدر حكومي امس الاربعاء ان رئيس الحكومة فؤاد السنيورة تلقى دعوة من المملكة العربية السعودية لحضور القمة العربية التي ستعقد في 28 و29 من الشهر الجاري وذلك بعد ان اقتضت الدعوة الاولى للبنان على رئيس الجمهورية اميل لحود. ولم يوضح المصدر طبيعة الدعوة وما اذا كانت خطية أو شفوية مكتفياً بالقول «تلقى السنيورة دعوة من المملكة العربية السعودية لحضور القمة وهو يدرس الامر بتمعن ولم يقرر بشكل نهائي حتى الان موقفه». وأشار المصدر الحكومي إلى ان رئيس مجلس الوزراء «قدر بادرة المملكة في هذا الظرف، كما انه يقدر الجهود التي تبذلها لحل الازمة اللبنانية».

### السنيرة يتلقى دعوة من السعودية للمشاركة في القمة العربية

بيروت - اف ب: أكد مصدر حكومي امس الاربعاء ان رئيس الحكومة فؤاد السنيورة تلقى دعوة من المملكة العربية السعودية لحضور القمة العربية التي ستعقد في 28 و29 من الشهر الجاري وذلك بعد ان اقتضت الدعوة الاولى للبنان على رئيس الجمهورية اميل لحود. ولم يوضح المصدر طبيعة الدعوة وما اذا كانت خطية أو شفوية مكتفياً بالقول «تلقى السنيورة دعوة من المملكة العربية السعودية لحضور القمة وهو يدرس الامر بتمعن ولم يقرر بشكل نهائي حتى الان موقفه». وأشار المصدر الحكومي إلى ان رئيس مجلس الوزراء «قدر بادرة المملكة في هذا الظرف، كما انه يقدر الجهود التي تبذلها لحل الازمة اللبنانية».

### السنيرة يتلقى دعوة من السعودية للمشاركة في القمة العربية

بيروت - اف ب: أكد مصدر حكومي امس الاربعاء ان رئيس الحكومة فؤاد السنيورة تلقى دعوة من المملكة العربية السعودية لحضور القمة العربية التي ستعقد في 28 و29 من الشهر الجاري وذلك بعد ان اقتضت الدعوة الاولى للبنان على رئيس الجمهورية اميل لحود. ولم يوضح المصدر طبيعة الدعوة وما اذا كانت خطية أو شفوية مكتفياً بالقول «تلقى السنيورة دعوة من المملكة العربية السعودية لحضور القمة وهو يدرس الامر بتمعن ولم يقرر بشكل نهائي حتى الان موقفه». وأشار المصدر الحكومي إلى ان رئيس مجلس الوزراء «قدر بادرة المملكة في هذا الظرف، كما انه يقدر الجهود التي تبذلها لحل الازمة اللبنانية».

### السنيرة يتلقى دعوة من السعودية للمشاركة في القمة العربية

بيروت - اف ب: أكد مصدر حكومي امس الاربعاء ان رئيس الحكومة فؤاد السنيورة تلقى دعوة من المملكة العربية السعودية لحضور القمة العربية التي ستعقد في 28 و29 من الشهر الجاري وذلك بعد ان اقتضت الدعوة الاولى للبنان على رئيس الجمهورية اميل لحود. ولم يوضح المصدر طبيعة الدعوة وما اذا كانت خطية أو شفوية مكتفياً بالقول «تلقى السنيورة دعوة من المملكة العربية السعودية لحضور القمة وهو يدرس الامر بتمعن ولم يقرر بشكل نهائي حتى الان موقفه». وأشار المصدر الحكومي إلى ان رئيس مجلس الوزراء «قدر بادرة المملكة في هذا الظرف، كما انه يقدر الجهود التي تبذلها لحل الازمة اللبنانية».

### السنيرة يتلقى دعوة من السعودية للمشاركة في القمة العربية

بيروت - اف ب: أكد مصدر حكومي امس الاربعاء ان رئيس الحكومة فؤاد السنيورة تلقى دعوة من المملكة العربية السعودية لحضور القمة العربية التي ستعقد في 28 و29 من الشهر الجاري وذلك بعد ان اقتضت الدعوة الاولى للبنان على رئيس الجمهورية اميل لحود. ولم يوضح المصدر طبيعة الدعوة وما اذا كانت خطية أو شفوية مكتفياً بالقول «تلقى السنيورة دعوة من المملكة العربية السعودية لحضور القمة وهو يدرس الامر بتمعن ولم يقرر بشكل نهائي حتى الان موقفه». وأشار المصدر الحكومي إلى ان رئيس مجلس الوزراء «قدر بادرة المملكة في هذا الظرف، كما انه يقدر الجهود التي تبذلها لحل الازمة اللبنانية».

### السنيرة يتلقى دعوة من السعودية للمشاركة في القمة العربية

بيروت - اف ب: أكد مصدر حكومي امس الاربعاء ان رئيس الحكومة فؤاد السنيورة تلقى دعوة من المملكة العربية السعودية لحضور القمة العربية التي ستعقد في 28 و29 من الشهر الجاري وذلك بعد ان اقتضت الدعوة الاولى للبنان على رئيس الجمهورية اميل لحود. ولم يوضح المصدر طبيعة الدعوة وما اذا كانت خطية أو شفوية مكتفياً بالقول «تلقى السنيورة دعوة من المملكة العربية السعودية لحضور القمة وهو يدرس الامر بتمعن ولم يقرر بشكل نهائي حتى الان موقفه». وأشار المصدر الحكومي إلى ان رئيس مجلس الوزراء «قدر بادرة المملكة في هذا الظرف، كما انه يقدر الجهود التي تبذلها لحل الازمة اللبنانية».

### السنيرة يتلقى دعوة من السعودية للمشاركة في القمة العربية

بيروت - اف ب: أكد مصدر حكومي امس الاربعاء ان رئيس الحكومة فؤاد السنيورة تلقى دعوة من المملكة العربية السعودية لحضور القمة العربية التي ستعقد في 28 و29 من الشهر الجاري وذلك بعد ان اقتضت الدعوة الاولى للبنان على رئيس الجمهورية اميل لحود. ولم يوضح المصدر طبيعة الدعوة وما اذا كانت خطية أو شفوية مكتفياً بالقول «تلقى السنيورة دعوة من المملكة العربية السعودية لحضور القمة وهو يدرس الامر بتمعن ولم يقرر بشكل نهائي حتى الان موقفه». وأشار المصدر الحكومي إلى ان رئيس مجلس الوزراء «قدر بادرة المملكة في هذا الظرف، كما انه يقدر الجهود التي تبذلها لحل الازمة اللبنانية».

### السنيرة يتلقى دعوة من السعودية للمشاركة في القمة العربية

بيروت - اف ب: أكد مصدر حكومي امس الاربعاء ان رئيس الحكومة فؤاد السنيورة تلقى دعوة من المملكة العربية السعودية لحضور القمة العربية التي ستعقد في 28 و29 من الشهر الجاري وذلك بعد ان اقتضت الدعوة الاولى للبنان على رئيس الجمهورية اميل لحود. ولم يوضح المصدر طبيعة الدعوة وما اذا كانت خطية أو شفوية مكتفياً بالقول «تلقى السنيورة دعوة من المملكة العربية السعودية لحضور القمة وهو يدرس الامر بتمعن ولم يقرر بشكل نهائي حتى الان موقفه». وأشار المصدر الحكومي إلى ان رئيس مجلس الوزراء «قدر بادرة المملكة في هذا الظرف، كما انه يقدر الجهود التي تبذلها لحل الازمة اللبنانية».

### السنيرة يتلقى دعوة من السعودية للمشاركة في القمة العربية

بيروت - اف ب: أكد مصدر حكومي امس الاربعاء ان رئيس الحكومة فؤاد السنيورة تلقى دعوة من المملكة العربية السعودية لحضور القمة العربية التي ستعقد في 28 و29 من الشهر الجاري وذلك بعد ان اقتضت الدعوة الاولى للبنان على رئيس الجمهورية اميل لحود. ولم يوضح المصدر طبيعة الدعوة وما اذا كانت خطية أو شفوية مكتفياً بالقول «تلقى السنيورة دعوة من المملكة العربية السعودية لحضور القمة وهو يدرس الامر بتمعن ولم يقرر بشكل نهائي حتى الان موقفه». وأشار المصدر الحكومي إلى ان رئيس مجلس الوزراء «قدر بادرة المملكة في هذا الظرف، كما انه يقدر الجهود التي تبذلها لحل الازمة اللبنانية».

### السنيرة يتلقى دعوة من السعودية للمشاركة في القمة العربية

بيروت - اف ب: أكد مصدر حكومي امس الاربعاء ان رئيس الحكومة فؤاد السنيورة تلقى دعوة من المملكة العربية السعودية لحضور القمة العربية التي ستعقد في 28 و29 من الشهر الجاري وذلك بعد ان اقتضت الدعوة الاولى للبنان على رئيس الجمهورية اميل لحود. ولم يوضح المصدر طبيعة الدعوة وما اذا كانت خطية أو شفوية مكتفياً بالقول «تلقى السنيورة دعوة من المملكة العربية السعودية لحضور القمة وهو يدرس الامر بتمعن ولم يقرر بشكل نهائي حتى الان موقفه». وأشار المصدر الحكومي إلى ان رئيس مجلس الوزراء «قدر بادرة المملكة في هذا الظرف، كما انه يقدر الجهود التي تبذلها لحل الازمة اللبنانية».



## الادعاء المغربي يوجه اتهامات خطيرة لـ «القائد العسكري» لـ «الجماعة المقاتلة»

عليها من التنظيم المذكور. وأحدث دوي انفجار بساحة ملحقة مدرسة بمدينة أكادير حالة من الهلع والربح في صفوف التلاميذ، الذين هرعوا خارج أقسام الدراسة، وحاول بعضهم الفرار من الوافد، والتصيح أن دوي الانفجار ناتج عن رمي قنبيات بلاستيكية لمشروبات غازية من خلف سور المدرسة، من قبل بعض التلاميذ، بعد تعيينها سائل اقتناه شخص من بقال. وقالت صحيفة «العلم» أن موضوع رواج المواد القابلة للانفجار، أو المحتل انفجارها في الأسواق دون تقييد بطرح علامات استهلاك حول «صناعة المتفجرات»، بعيدا عن المجال الذي يخضع للتقنين وهو الأمر الذي يزداد خطورة أمام العملية الانتحارية ليوم 11 آذار/مارس 2007، و16 أيار/مايو 2003 بالدار البيضاء، فضلا عن العمليات التجريبية للصواعق والمتفجرات التي قام بها بعض أفراد الخلايا الإرهابية المكتملة، بما في ذلك القيام بتجارب المتفجرات عن بُعد بواسطة الهاتف النقال.

وقالت الصحيفة أن تحريات أجهزة الأمن المغربي كشفت أثر تفكيك خلية «المقاتلين المغاربة»، للعراق، سعي تنظيم إضافة إلى خمس لجن أخرى هي: اللجنة العسكرية واللجنة الدينية واللجنة الأمنية، واللجنة المالية، واللجنة الإعلامية. وقالت الصحيفة أن تحريات أجهزة الأمن المغربي كشفت أثر تفكيك خلية «المقاتلين المغاربة»، للعراق، سعي تنظيم إضافة إلى خمس لجن أخرى هي: اللجنة العسكرية واللجنة الدينية واللجنة الأمنية، واللجنة المالية، واللجنة الإعلامية. وقالت الصحيفة أن تحريات أجهزة الأمن المغربي كشفت أثر تفكيك خلية «المقاتلين المغاربة»، للعراق، سعي تنظيم إضافة إلى خمس لجن أخرى هي: اللجنة العسكرية واللجنة الدينية واللجنة الأمنية، واللجنة المالية، واللجنة الإعلامية.

اجازة في الكيمياء انتقل إلى أفغانستان حيث تلقى تدريب شبه عسكرية... وأضاف أن هذه التدريبات تركزت حول كيفية استعمال الأسلحة النارية الخفيفة كلاشينكوف، وصناعة المتفجرات، وتصنيع السموم، وتقنيات الرمي والتسديد باستعمال المدافع كالهاون، وتقنيات حرب العصابات والقنابل بالمشروع وإقامة الفخاخ، فضلا عن تدريب حول الدوائر الإلكترونية والدوائر المتكاملة وهي تقنيات تستعمل في عمليات التفجير عن بعد. وأشار النائب العام في بلاغه إلى أن سعد الحسايني التقى كذلك ببعض زعماء تنظيم القاعدة ومجموعة من قياديين في جهات مختلفة من العالم، مضيفا أنه شارك في غضون شهر حزيران/يونيو 2001، رفقة نور الدين تقيعا والطيب بختري المحكوم عليهما على خلفية هجمات انتحارية استهدفت الدار البيضاء يوم 16 أيار/مايو 2003، ومحمد الكروبي في حالة فرار خارج المغرب، في الاجتماعات الرئيسية التي من خلالها تمت الهيكلة النهائية لما يعرف بالجماعة الإسلامية المقاتلة المغربية، والتي تمخض عنها إنشاء مجلس الشورى والمجلس التنفيذي، إضافة إلى خمس لجن أخرى هي: اللجنة العسكرية واللجنة الدينية واللجنة الأمنية، واللجنة المالية، واللجنة الإعلامية.

وقالت الصحيفة أن تحريات أجهزة الأمن المغربي كشفت أثر تفكيك خلية «المقاتلين المغاربة»، للعراق، سعي تنظيم إضافة إلى خمس لجن أخرى هي: اللجنة العسكرية واللجنة الدينية واللجنة الأمنية، واللجنة المالية، واللجنة الإعلامية. وقالت الصحيفة أن تحريات أجهزة الأمن المغربي كشفت أثر تفكيك خلية «المقاتلين المغاربة»، للعراق، سعي تنظيم إضافة إلى خمس لجن أخرى هي: اللجنة العسكرية واللجنة الدينية واللجنة الأمنية، واللجنة المالية، واللجنة الإعلامية.

### الرباط - «القدس العربي» -

من محمود معروف:

وجهت النيابة العامة بمحكمة الاستئناف بالرباط إلى سعد الحسايني، ابنز الشايطين الاصوليين المتشددين ثم «تكوين عصابة لاجرامية لاعداد واركتاب اعمال ارهابية تهدف الى المس الخطير بالنظام العام بواسطة التخوين والتزهير وتدمير اموال بنيتة واستخدامها في اعمال ارهابية وممارسة نشاط في جمعية غير مرخص لها وعقد اجتماعات عمومية بدون تصريح مسبق».

واكد النائب العام لدى محكمة الاستئناف بالرباط احالة سعد الحسايني على هذه المحكمة بعد ما توبع بعدة تهم تتعلق بالسر بسلامة الدولة الداخلية عن طريق تسلل مبالغ مالية في اطار تمويل نشاطات من شأنه المس بسلامة الدولة، وتكوين عصابة لاعداد واركتاب اعمال ارهابية في اطار مشروع جماعي يهدف الى المس الخطير بالنظام العام.

وتقول السلطات ان الحسايني الذي يلقب بالكيميائي وتصفه بالقاتل العسكري للجماعة المغربية المقاتلة لعب دورا اساسيا في هجمات انتحارية استهدفت الدار البيضاء يوم 16 ايار/مايو 2003 واسفرت عن 45 قتيلًا وعشرات الجرحى دون ان تعلن اي جهة مسؤوليتها عنها وشارك الحسايني في الاعداد لهجمات استهدفت قطارات العاصمة الاسبانية مدريد يوم 11 آذار/مارس 2004 دون ان تستبعد دوره في اعداد وتدريب عبد الفتاح الايدي ويوسف الخوري الانتحاريين الذين فوجرا ناديا للانترنت في حي سيدي مومن بالدار البيضاء يوم 11 آذار/مارس الجاري واسفرت عن مقتل الاربعة وجرح الخوري وثلاثة من رواد النادي وبعد يومين من اعتقال الحسايني، وتكر النائب العام في بلاغ صحفي بان «الشرطة القضائية بالدار البيضاء تمكنت، في اطار تفكيك الخلايا الارهابية، من القاء القبض على سعد الحسايني، يوم 9 آذار/مارس الجاري الذي اثبت البحث انه بعد حصوله على

الدولية في مجال الحكم الذاتي. وكان الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة أعلن، في رده على المشروع المغربي، أن ذلك يدخل ضمن «الطرق الملتوية والشبوية»، الا انه شدد على أن خلاف بلاده من المغرب الغربية حل أبدا سببا للحرب مع المغرب، وتطالب جبهة البوليزاريو، مدعومة من الجزائر، باستقلال الصحراء الغربية، الأمر الذي ترفضه المغرب وتعتبر الصحراء جزءا لا يتجزأ من ترابها الوطني.

وليس مثلما هو معمول به حاليا يبقى الأمر متروكا لرئيس الجمهورية، ويشار إلى أن الدستور الحالي جاء في ظرف كانت تعيش فيه الجزائر ضغوطا دولية كبيرة شعبية واسعة ومطلب جزء كبير من القوى السياسية وحركة المجتمع المدني.

وقال أنه يريد دستورا «يعزز أكثر فأكثر الحقوق والحريات الأساسية وكذلك الرقابة الدستورية ويحدد قواعد نظام سياسي واضح المعالم يصبط أكثر فأكثر الصلاحيات والسلطات ويراعي احترام مبدأ الفصل بين السلطات ويضع حدا للتدخل بين صلاحيات المؤسسات وينهي الخلط بين النظام البرلماني والنظام الرئاسي» وكان بلخادم أكد أن حصيلة بوتفليقة تؤمله للبقاء في الرئاسة لولاية ثالثة وهو ما لا يسمح به الدستور الاثنان في جديد في تعديل دستوري في 1989 هذا الاتجاه ويفتح الباب أمام التعددية الجزئية ويلغي النظام الاشتراكي، ثم دستور 1996 الذي وضع تعديلاته الرئيس المين زروال، وهو الدستور الذي رفض تأسيس أحزاب على أساس عرقي أو ديني وقسم البرلمان إلى غرفتين.

بجاي يقوم باتصالات مع مسؤولين سامين بمقر الأمم المتحدة بنيويورك ليبحث للمسائل الثنائية والإقليمية والدولية وأساسا قضية الصحراء الغربية، والتي يجاوب بان وعرض عليه وجهة نظر الجزائر بشأن مسألة الصحراء الغربية. كما أجرى جلسة عمل مع أعضاء مجلس الأمن الدولي بخصوص القضية.

وشدد بجاي، الذي سيلتقي الجمعة المقبل نظيرته الأمريكية كوندوليزا رايس في واشنطن، على أن بلاده تطالب «بتطبيق قرارات المجتمع الدولي

بان كي مون بخصوص قضية الصحراء الغربية ومشروع الحكم الذاتي الذي يقرحه المغرب لحل هذا النزاع. وجاء تحرك بجاي قبل طرح المشروع الغربي الجديد بشأن الصحراء الغربية الشهر المقبل في هيئة الأمم المتحدة والمبنى أساسا على استبعاد خيار استقلال الصحراء الغربية عن المغرب من خلال اسقاط حق تقرير المصير الذي تدعو اليه البوليزاريو، المدعومة بقوى من الجزائر.

ونقلت وكالة الجزائرية عن البيعة الجزائرية الدائمة لدى الأمم المتحدة أن الجزائر-يو بي أي: رجح رئيس الحكومة الجزائرية عبد العزيز بلخادم أن يعدل الدستور الحالي للبلاد بواسطة مرسوم رئاسي يصدره الرئيس عبد العزيز بوتفليقة بعد الانتخابات التشريعية والمحللة المقررة العام الجاري. وقال بلخادم في تصريح أدلى به للصحفيين الرسمي أمس الأربعاء «من المرجح أن يعدم رئيس الجمهورية التي تعديل الدستور من خلال عقد جلسة مشتركة ليعرض البرلمان للتصديق على التعديلات التي يقرهاها العام الجاري. للاستفتاء العام بعد ذلك... وأوضح بلخادم الأمين العام لحزب جبهة التحرير الوطني (الحزب الحاكم) الذي يرأسه بوتفليقة شرفيا أنه بإمكان الرئيس أيضا الاكتفاء بعرض التعديلات على البرلمان للتصديق عليها فقط دون المرور إلى استفتاء شعبي». وتعد هذه المرة الأولى التي يستبعد فيها بلخادم اجراء الاستفتاء شعبي لتعديل الدستور المعدل أصلا العام 1996 في عهد الرئيس المستقيل الجنرال المين زروال. وتعارض أربعة أحزاب رئيسية تعديل الدستور

في الوقت الحالي على أساس أنه ليس أولويًا، بينها حزبان رئيسيان يتحيمان إلى الائتلاف الحاكم والتجمع الوطني الديمقراطي بقيادة أحمد أويحيى رئيس الحكومة السابق وحركة مجتمع السلم (الأخوان المسلمين) برئاسة أبو جرة سلطاني وزير الدولة.

وأكد بلخادم أن حزبه سيقبل يدافع عن مبادرة تعديل الدستور، وأن الأمر بيد بوتفليقة لتحديد التوقيت الذي لن يتجاوز العام الجاري. ويدعو الحزب الحاكم إلى إقامة نظام رئاسي بصلاحيات واضحة وبدل النظام الحالي المتراجح بين النيابي والرئاسي. وكان الرئيس بوتفليقة أعلن في تموز/يوليو الماضي أمام قادة الجيش عزمه إجراء تعديل دستوري ينهي حالة الخلط بين النظامين البرلماني والرئاسي الذي تسير عليه البلاد حاليا وذلك عبر استفتاء شعبي كان يفترض أن ينظم قبل نهاية السنة الماضية. وأوضح بوتفليقة أن قراره بتعديل الدستور جاء بعد أن تجاوزت حالة الأزمة والاخلاق وهي تخوض مرحلة حاسمة في مسار التنمية ودعم هيكل دولة الحق والقانون فانه من يتم تعيين رئيس الحكومة من حزب الأغلبية،

الجزائر-يو بي أي: رجح رئيس الحكومة الجزائرية عبد العزيز بلخادم أن يعدل الدستور الحالي للبلاد بواسطة مرسوم رئاسي يصدره الرئيس عبد العزيز بوتفليقة بعد الانتخابات التشريعية والمحللة المقررة العام الجاري. وقال بلخادم في تصريح أدلى به للصحفيين الرسمي أمس الأربعاء «من المرجح أن يعدم رئيس الجمهورية التي تعديل الدستور من خلال عقد جلسة مشتركة ليعرض البرلمان للتصديق على التعديلات التي يقرهاها العام الجاري. للاستفتاء العام بعد ذلك... وأوضح بلخادم الأمين العام لحزب جبهة التحرير الوطني (الحزب الحاكم) الذي يرأسه بوتفليقة شرفيا أنه بإمكان الرئيس أيضا الاكتفاء بعرض التعديلات على البرلمان للتصديق عليها فقط دون المرور إلى استفتاء شعبي». وتعد هذه المرة الأولى التي يستبعد فيها بلخادم اجراء الاستفتاء شعبي لتعديل الدستور المعدل أصلا العام 1996 في عهد الرئيس المستقيل الجنرال المين زروال. وتعارض أربعة أحزاب رئيسية تعديل الدستور

## بلخادم يرجح تعديل الدستور الجزائري بمرسوم رئاسي

الضرورة في اعتقادنا طرح مسألة تعديل الدستور الذي أصبح يفرض نفسه لا كخطوة متقدمة مكملة في مسار اصلاح وتحديث هيكل الدولة فقط بل في كونه أيضا يستجيب لرغبة شعبية واسعة ومطلب جزء كبير من القوى السياسية وحركة المجتمع المدني.

وقال أنه يريد دستورا «يعزز أكثر فأكثر الحقوق والحريات الأساسية وكذلك الرقابة الدستورية ويحدد قواعد نظام سياسي واضح المعالم يصبط أكثر فأكثر الصلاحيات والسلطات ويراعي احترام مبدأ الفصل بين السلطات ويضع حدا للتدخل بين صلاحيات المؤسسات وينهي الخلط بين النظام البرلماني والنظام الرئاسي» وكان بلخادم أكد أن حصيلة بوتفليقة تؤمله للبقاء في الرئاسة لولاية ثالثة وهو ما لا يسمح به الدستور الاثنان في جديد في تعديل دستوري في 1989 هذا الاتجاه ويفتح الباب أمام التعددية الجزئية ويلغي النظام الاشتراكي، ثم دستور 1996 الذي وضع تعديلاته الرئيس المين زروال، وهو الدستور الذي رفض تأسيس أحزاب على أساس عرقي أو ديني وقسم البرلمان إلى غرفتين.

بجاي يقوم باتصالات مع مسؤولين سامين بمقر الأمم المتحدة بنيويورك ليبحث للمسائل الثنائية والإقليمية والدولية وأساسا قضية الصحراء الغربية، والتي يجاوب بان وعرض عليه وجهة نظر الجزائر بشأن مسألة الصحراء الغربية. كما أجرى جلسة عمل مع أعضاء مجلس الأمن الدولي بخصوص القضية.

وشدد بجاي، الذي سيلتقي الجمعة المقبل نظيرته الأمريكية كوندوليزا رايس في واشنطن، على أن بلاده تطالب «بتطبيق قرارات المجتمع الدولي

في الوقت الحالي على أساس أنه ليس أولويًا، بينها حزبان رئيسيان يتحيمان إلى الائتلاف الحاكم والتجمع الوطني الديمقراطي بقيادة أحمد أويحيى رئيس الحكومة السابق وحركة مجتمع السلم (الأخوان المسلمين) برئاسة أبو جرة سلطاني وزير الدولة.

## اصوات سياسية وقضائية في اسبانيا تطالب بمحاكمة اثار بسبب حرب العراق

يجب أن يتحملوا مسؤوليات أفعالهم... يجب التعقق في تحديد المسؤوليات الجنائية للذين كانوا وراء هذه الحرب ولعل هناك مؤشرات كافية لتقديم الحساب». مضيفا «اخرقوا جميع القوانين الدولية ونحت ذريعة مكافئة الارهاب، قاموا ومنذ سنة 2003 بحرب مدمرة ضد القاتلون وضد مبادئ المنظم الدولي». فالحرب ضد العراق تعتبر أحد الفصول التي لا يمكن تبريرها في تاريخ الانسانية الحديث، ويستطرد «من الضروري أن نسال اثار لماذا لم يكن حذرا رغم مؤشرات قوية تشكلت في وجود أسلحة الدمار». واتهم وزير العدل الاسباني ماريانو بيرميغو الي النقاش مشجعا بطريقة غير مباشرة على محاكمة اثار حيث صرح «محكمة العدل الدولية التي تحظى باحترام هي المخولة للنظر في مثل هذه الملفات».

ويرى خوان تارا الناطق باسم الحزب الجمهوري الكاتالاني سينتهي المطاف عاجلا أم آجلا بانثار أمام المحكمة الدولية بسبب تورطه في تصفية الشعب العراقي»، في يؤكد الأمين العام لليسار الموحد جاسبار جاماساريت «الذين يقفون وراء هذه الحرب الربية عليهم التؤل أمام المحكمة الدولية وآن ضمنهم اثار».

ويذكر أن تورط اسبانيا في الحرب ضد العراق كان وراء التفجير الارهابية 11 آذار/مارس في مدريد منذ ثلاث سنوات والتي خلفت مقتل 191 شخصا وجعلت الحزب الشعبي بزعامة خوسيه ماري اثار وقتها يفقد الانتخابات التشريعية التي أعطت الفوز للحزب الاشتراكي بزعامة خوسي لويس رودريغيث سبتيرو.

## هبوط اضطراري لطائرة المانية صغيرة بالمغرب

الرباط - «القدس العربي»: تحدثت الصحف المغربية أمس الأربعاء عن هبوط اضطراري في منطقة سيدي قاسم (وسط البلاد) لطائرة المانية خفيفة يرجح انها كانت تحمل على متنها كميات كبيرة من المخدرات.

وقالت صحيفة «المساء» ان سيارات قدمت من المنطقة التي هبطت بها الطائرة وافرغتها من حمولتها التي يعتقد انها مخدرات ثم دمرت معدات الطائرة قليل وصول الأجهزة الأمنية. وقالت صحيفة «العلم» ان الأجهزة الأمنية لم تتمكن من فك لغز الطائرة الصغيرة التي سقطت الرجال، مساء يوم الأحد الماضي والعلامة الوحيدة التي تميز هذه الطائرة انها تحمل العلم الأتاني.

وأضافت يبدو أن الطائرة نزلت في المكان النلق عليه مع أشخاص صرخوا الى عين المكان على متن سياراتهم رباعيتي الدفع لولنوما أسود ولحظة نزول الطائرة خرج عدد من المواطنين، ولاحظوا أن الطائرة كانت تنقل مخدرات، واضطر أصحابها لمواجهة تجمع الناس الى توزيع مبالغ مالية على المتجمهرين، وأمام تزايد أعدادهم اضطر المغموسين الى اطلاق عيارات نارية في الهواء لخلق التخوف للناس الذين لانوا بعد ذلك بالفراق.

## السجن 10 اعوام مع النفاذ بحق اثنين من ابرز المتهمين في قضية بنك الخليفة



اطلال... هذا ما تبقى مما كان ذات يوم «امبراطورية الخليفة»

الاجوية وتلاوة الاحكام على التوالتى... وقد حكم على المتهم الرئيسي رفيق الخليفة (40 عاما) الفار في لندن غيبايبا.

وكانت القضية فتحة ابراهيمي أعلنت لدى بدء الجلسة انها ستستقل مجموعة الاسئلة التي طرحت على مستشاريها الاثنان والى اثنين من هيئة المحلفين في المحكمة حول مسؤولية المتهمين الـ10 - بينهم عشرة فازون من وجه العدالة - «واعطاء

البيعة (الجزائر) - ا ف ب: حكمت المحكمة الجنائية في البيعة (جنوب العاصمة الجزائرية) أمس الأربعاء على متهمين اثنين في قضية بنك الخليفة، اكبر فضيحة مالية تشهدها الجزائر، بالسجن عشرة اعوام مع النفاذ على كل منهما ودفع غرامة مالية قدرها مليون دينار

(حوالي مئة الف يورو). وكان المدعي طالب بانزال عقوبة السجن عشرين عاما مع النفاذ بحق كل منهما، وتلت القضية فتحة ابراهيمي رئيسة المحكمة الجنائية في البيعة الاحكام ضد يوسف عاقلية امين الصندوق الرئيسي في بنك الخليفة وعبد لادنيا عذارى.

## ساركوزي يحصل على دعم شريك قبيل مغادرته الحكومة

واقادت الاستطلاعات ان ساركوزي سيهزم روابيل في الدورة الثانية، غير ان المحطين به يتوقعون من ان يتمكن بايرو بخلاف توقعات من الناهل في الدورة الثانية، انه سيتمكن عندما من الاطاحة لساركوزي.

واقادت الاستطلاعات ان ساركوزي سيهزم روابيل في الدورة الثانية، غير ان المحطين به يتوقعون من ان يتمكن بايرو بخلاف توقعات من الناهل في الدورة الثانية، انه سيتمكن عندما من الاطاحة لساركوزي.

واقادت الاستطلاعات ان ساركوزي سيهزم روابيل في الدورة الثانية، غير ان المحطين به يتوقعون من ان يتمكن بايرو بخلاف توقعات من الناهل في الدورة الثانية، انه سيتمكن عندما من الاطاحة لساركوزي.

## افتتاح اعمال القمة الاستثنائية لنيباد في الجزائر

الجزائر - ا ف ب: بدأت القمة الاستثنائية للشراكة الجديدة من اجل تنمية افريقيا (نيباد) اعمالها بعد ظهر الاربعاء في الجزائر والتي ستستمر اسبوعا حول دمج هذه الهيئة بالاتحاد الافريقي. وكانت نيباد، التي اسست في 2001 لاشراك رؤوس الاموال الخاصة والعامة المحلية والاجنبية لتنمية افريقيا، حتى الان هيئة مستقلة عن الاتحاد الافريقي، وتاخر موعد افتتاح اعمال القمة بسبب اجتماع طول الاجتهات المكلفة عملية الدمج التي شكلت خلال قمة الاتحاد الافريقي في بانجول في تموز/ايلوليسو 2006 وتضم الجزائر وجنوب افريقيا ونيجيريا ومصر واثيوبيا وغانا والنغال.

## القضاء الفرنسي يصدر اليوم حكمه في دعوى ضد مدير صحيفة «شارلي ابدو» بسبب الرسوم المسيئة للنبي محمد

الكاريكاتورية على فقدانها... من جهته أعلن فرانسيس سيبينز أحد محامي مسجند الباريس الكبير انه لن يعقل على احتمال الاجماع مع فرنسا لان الانتخابات الرئاسية الفرنسية في 2007 هي من شأنها ان يصدر القضاء الخميس حكمه الذي ينتظره موكولو «بهده».

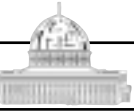
الكاريكاتورية على فقدانها... من جهته أعلن فرانسيس سيبينز أحد محامي مسجند الباريس الكبير انه لن يعقل على احتمال الاجماع مع فرنسا لان الانتخابات الرئاسية الفرنسية في 2007 هي من شأنها ان يصدر القضاء الخميس حكمه الذي ينتظره موكولو «بهده».

الكاريكاتورية على فقدانها... من جهته أعلن فرانسيس سيبينز أحد محامي مسجند الباريس الكبير انه لن يعقل على احتمال الاجماع مع فرنسا لان الانتخابات الرئاسية الفرنسية في 2007 هي من شأنها ان يصدر القضاء الخميس حكمه الذي ينتظره موكولو «بهده».

الكاريكاتورية على فقدانها... من جهته أعلن فرانسيس سيبينز أحد محامي مسجند الباريس الكبير انه لن يعقل على احتمال الاجماع مع فرنسا لان الانتخابات الرئاسية الفرنسية في 2007 هي من شأنها ان يصدر القضاء الخميس حكمه الذي ينتظره موكولو «بهده».







## دعونا من اساطير الحاخامات فالفساد لا يفسر بالدين.. كما ان جلطة شارون لم تكن عقابا لخروجه من غزة



أرييل شارون

الذي يعطاهما ولماذا.. إن من يتجرأ على تسوية رأيه وعلمه بما عند الله جل شأته، يوجد خلل في تصويره واعتقاده في الخالق - إقراؤا في كتاب «دلالة الحائرين» - لوشيه ميون، وستتعلق بشجرة عارية أخرى - الحاخام اهارون ليختنتاين، وهو سلطة شرعية ودينية عليا، وكان من زمن قريب رئيس المدرسة الدينية هار عتصيون إلى جانب الحاخام عيمتال. ب

عند أن ربط الحاخام اسحق بيرتس، عندما كان وزير الداخلية، بين كارثة البنائين وتدنيس حرمة السبت في بيت حرام، رفض الحاخام ليختنتاين هذا الأمر بشدة وقرر ما يلي: «... لا توجد قاححة وجرة أكبر من محاولة استبدال محاسبي النفس الثانية المطلوبة في هذه الساعة، والطاقم لهم جماعة معينة. من ناحية دينية، توجد في محاولة فهم علم الله عجرقة، وبخاصة في جيلنا، مع الكارثة الفظيعة، التي تجعل كل محاولة بشرية لفهم أعمال الخالق محاولة ساريفين. لهذا بعد كارثة السنشوامي: «شجع اصوات حكام، يخبون لماذا حدث الأمر هناك خاصة وإذا في هذا التوقيت بيننا وأشباه ذلك، بين أولئك الناس، في ظروف أخرى أيضا لماذا يموت الأطفال في المدارس.

يبدو أن الحديث عن أناس يعلمون طرق العناية الإلهية، نبتعد عن هذه الاجابات الفسحة الكاذبة ابتعادا تاما، هذه قضية الحكام السابقين لا أناس مثلنا. الرسالة التي لجدها في أعقاب أحداث القرن العشرين هي أنه لا يجب النيش باستعمال كلمة «المأذمة».. لا يجب أن نفسر أو أن نتجيب بتفسير ما لا يمكن تفسيره..» إلى هنا كلام الحاخام.

دعوا «عقب الرب الهنا»، له، كما ورد في سفر التثنية.

أبراهام تيروش  
(معاريف) 22007/3/21

## تعيين قضاة اصوليين ومناهضين للبيرالية يضر بنا يجب الغاء الاحتكار الديني وفصله عن الدولة

حادثة ضد النزعة الأرثوذكسية وضد تعيين القريبين، سارع إلى المصادقة على تعيينات قاضية لقضاة عمدي التاميل القانوني، مناهضين للبيرالية وملتمزين بالهيكلة الاصولية الصرفة. المؤسسة الدينية يجب أن تفهم بان المجتمع برمته، متدينا وعلمانيا إلى حد سواء، يرفض الخضوع للتمييز والظلم، بل وهو حسب كل المؤشرات، ولا سيما حسب ميزان القوى السياسي - الحزبي، هذه العملية لن تحدث من تلقا نفسها.

من الواجب أن يستخلص الجمهور من التعيينات الأخيرة استنتاجات واضحة، ويطلب بالتعددية والاختيار الحر المعينين الجدد، الذي يخاف التمرد بقدميه ضد المؤسسة الدينية ويحذرهما إلى المكان المناسب لها. تقرب اللحظة التي تقف فيها الأغلبية الصامتة في اسرائيل، الدينية، العلمانية، الليبرالية، من خلال ضغط جماهيري وسياسي، بحل الاحتكار الأرثوذكسي والغاء الصلة بينه وبين الدولة.

أسرة التحريز  
(هآرتس) - 2007/3/21

## تمييز فاضح ضد المرأة... وقصص عن فضاءات المؤسسة الدينية تجاهها الديمقراطية الوحيدة في العالم التي يحتاج فيها الطلاق والزواج لموافقة رجال الدين

وتدافع عن القديم بتطرف، اسرائيل هي الدولة الديمقراطية الوحيدة في العالم التي يجب على الذين يطيلون الزواج أو الطلاق فيها الاحتياج إلى رجال الدين. قد تكونون كفارا في الأساس، ومكذبين خلاصاً، لكن الدولة ما تزال تفرض عليهم، في أكثر اللحظات احتفالات في حياتهم، أن يجروا مراسم تعارض ضمائرهم ومعتقداتهم.

وفوق ذلك: القضاء الديني بطبيعته يميز المرأة تمييزا سيئا. في سبيل المثال، المرأة فقط يمكن أن تجد نفسها في وضع «معلقة».. لا يوجد «معلقة».

إن قصص الفطاع عن التسوف في المحاكم الدينية تملأ الصحف منذ عشرات السنين. النساء اللاتي يرون الطلاق لاقامة عائلة جديدة، يبيزن أزواجهن، والقضاة يقفون ناحية، لأنه حسب القانون الديني الطلاق الذي يصدر عن زوجته لا العكس) مرفوض. بهذا يوجد تشجيع ولو كان ضامتا لهذا الابتزاز القبيح.

يمكن أن نفتخر بأن وزير العدل الجديد، البروفيسور دانييل فريدمان، وافق على الصفة للام النساء المصابين بالأضرار في المحاكم الدينية. قد الخوف هو أن يصفي جزء من الأقل في القضاء الجديد في طريق القضاة الحاليين السبية. يعبر قدر يكبر يوما بعد يوم من الشبان في اسرائيل عن اعتراضهم من الوضع الحالي للزواج في قبرص أو بالامتناع عن الزواج تماما. هذه حلول جزئية غير مرضية، يجب على الدولة أن تمنح مواطنيها امكانية الزواج والطلاق كما يرغبون وبما يتفق وضمائرهم.

رامي طال/ افتتاحية  
(يديעות احرونوت) - 2007/3/21

■ إن مدري حسابات الرب جل شأنه يضربون مرة أخرى. في هذه المرة «مقر القيادة العالمية من أجل سلامة الشعب والبلاد»، الذي يشاع فصليا من حياض ويبدو أنه على اتصال يومي بالله جل شأنه عن فريق الإقمار الصناعية، وقد يكون حتى مشاركا في الجلسات الصباحية للمحكمة في الاعالي. وهكذا يجعل نفسه ناطقا عن العناية الالهية، ويعلن لنا رسميا لماذا أصيب شارون بجلطة دماغية ويرقد في سريره، وحكم على ابته عمري؛ ولماذا تورط الرئيس كشاف والوزير رامون في أمور مع النساء؛ ولماذا اضطر رئيس الأركان حلوتس والقائد العام للشرطة كرادى إلى ترك منصبيهما، ولماذا اضطر يونتان باسي إلى ترك كيبوتسه؛ وكيف حدث أن حوكم تساحي هتغبي. كل شيء بسبب الانفصال. الجريمة والعقاب من السماء. على حسب ما كتب نداد شرغاي في «مارتس»، وُرعت قائمة المتضررين بالانفصال في المدة الأخيرة بأكثر من مليون نسخة في الكتبس، في إطار حملة «يوجد حكم ويوجد حاكم»، والتي ابتدأها مقر القيادة. وأساسيا تقرير إن كل من كان ذا صلة بـ«جريمة الطرد»، أو لم يعمل في منغها، عوقب أو سيعاقب من السماء. وأولرت هو الذي سيجب دور بعد.

لا يصعب دحض هذه السخافات من قبل الحقائق. يمكن أن نعرض بسهولة قائمة مضامة لعارضي الانفصال الذين حاربوا المنعم، وعوقبوا مع كل ذلك بعقوبات مشابهة، فالوزير ليبرمان على سبيل المثال الذي يحقق معه في أعقاب «حقائق جديدة»، وحاملة أدواته إسبرينا ترمان التي طردت عن الحكومة قبل أن تطلقها؛ وقائد من اليمين مرض مرضا عضالا هذا الطرد، «الظنيع وقسي قلب شارون ورجاله لينفذوه» لقد نفذ هو الذي يجلس في السماء في التاريخ مشروعات أكثر تعقيدا من هذا الاحباط.

لكن الحقائق الناضجة والأسئلة المتعمقة لن تعوق أناس مقر الحملة ضد «اشباهيم»، كما لم تعق مدري حسابات سابقين له جل شأنه من تلقاء أنفسهم. أولئك الذين عرفوا كيف يقدمون تفسيرات «دينية» بدل الله، لكارثة البنائين التي قتل فيها طلاب ابرياء، ولكارثة الروحيات التي قتل فيها قتل الجنود، ولقتل الاسرائيليين السبعة في رأس برقة في سيناء، ولوت حفيد رئيس بلدية القدس ولكوارث أخرى حدثت لأفراد الجمهور، حتى كارثة «الكارثة» الأفظع من كل شيء. انهم يعلمون علم السماء.

إن دحض جميع التفسيرات هذه، من ناحية دينية - اعتقادية، اكبر من دحوشه من ناحية الحقائق. انها بمنزلة جريمة عتية، تفهم بالاضافة إلى الصلف والوقاحة يعبرون عن خلل في تفكير من يتجنحون بكونهم كبار المؤمنين. لا يعني أنك تؤمن بالثواب والعقوبة أنك تعلم، علما الهيا، من



سيدة فلسطينية مع امتعتها تنتظر عبور معبر رفح الحدودي مع مصر إلى غزة

وستكرر تحذيرهم - وكذلك الرأي العام في العالم - من أنه إذا بدأت حكومة حماس انتفاضة جديدة فسندرد بقوة لا تشبه لها في الماضي، لا يغزو سيورطنا فقط بل يقصف ويقطع للكهرباء ويحصار عام - إلى أن يفهموا الرمز. يصعب أن نعلم هل سيفيد هذا الأمر اليقيني هو أن غزو غزة سيضر.

تومي لبيد  
رئيس حزب شينوي سابقا  
(معاريف) 2007/3/21

الاحتياط، أملي أن يفرضوا الهدوء؟ هل نبدو مرة أخرى في نظر العالم كالبرابرة؟ وهل نقطع الخيوط الدقيقة التي تنسج مع الدول العربية المعتدلة؟ وهل نمضج ايران حجة لا تحتاجها للدفاع عن الاسلام في وجه الأزع الصهيوني؟ وهل يصوبون علينا مرة أخرى جامات التنديد في الامم المتحدة؟ وهل نبدا مرة أخرى للقصف لصير جنودنا في القطاع؟ ماذا سيفعل إذا من ما يزال يعتقد وجود احتمال لتسوية مع

بقايا جثث جنودنا بالاعلاق. ماذا أفاد ذلك؟

صحيح أنهم هم لا نحن يبدؤون من جديد دائما. وصحيح أنهم لا نحن مسؤولون عن الوضع الحالي. وصحيح أنهم يستخفون بقرارات الرباعية. وصحيح أن الفلسطينيين عامة، وحماس خاصة، غير معنيين بتسوية توافق رسميا على حق دولة اسرائيل في الوجود.

ماذا تفعل؟ هل تدخل مرة أخرى 50 دبابة ولواء أو اثنتين من قسوات

## المكانة المفضلة لاسرائيل منذ عام 1994 ظلت حبرا على ورق

## على الاتحاد الاوروبي منح فلسطين واسرائيل عضوية فيه حتى يشجعهما على التسوية

اسرائيل، الاتحاد يصطر على السماح لتركيا واوكرانيا واسرائيل - وربما لآخرين أيضا - بالانضمام إلى «مجال البرورة» إذا كانوا معنيين بذلك. اسرائيل تستعطر إلى اتخاذ قرار حول انضمامها إلى السوق الأوروبية الموحدة - هذا القرار الذي سيكون أسهل إذا نجحت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل في انشاء منطقة تجارة حرة بين الاتحاد والولايات المتحدة.

ضم اسرائيل إلى الاتحاد سيلزمها بتبني - في الموقع الذي يتوجب فيه ذلك - قيم ومعايير وتشريعات الاتحاد والتحول بذلك إلى أكثر من مجرد دولة شرعية. هذه ستكون تحقيقا لأمنية المستشعر كقول «ياخذ اسرائيل إلى أوروبا»، وتجسيد بيان أسن من عام 1994 على الأراض.

عديدي عران  
سفير اسرائيل في الاتحاد الأوروبي  
(يديעות احرونوت) - 2007/3/21

يتوصلان إلى اتفاق بعدم امكانية التوصل إلى العضوية التركية الكاملة في الاتحاد، ويتفان على «عضوية ناضجة». هذه العضوية ستستخمن فتح المؤسسات والوكالات والبرامج الأوروبية المفتوحة الآن أمام الدول الاعضاء فقط لتشمل تركيا أيضا. في هذه المرحلة يمكن لاجارات مثل اسرائيل واوكرانيا أن تطلب مكانة مشابهة. السيناريو الثاني هو التوصل إلى تسوية سياسية للصراع الاسرائيلي - الفلسطيني. هناك في اسرائيل من يعتقدون أن على الاتحاد أن يقرح على اسرائيل وفلسطين العضوية في منظمة حتى يحثهما على التوصل إلى التسوية. من خلال اطلاق على الاتحاد من الداخل، أخشى أن تؤدي هذه الفكرة إلى المزيد من تأخير عودة المسيح بدلا من تسريعها، ولكن ستكون هناك حاجة لاستخدام أحد السيناريين للصراع من أجل تنفيذ العلاقات. التغيير المحتمل والنامول سيطلب تغييرا هيكليا في الاتحاد وتغييرا استراتيجيا للتفكير السائد في

المفاوضات لقبولها عضوا في الاتحاد. يصعب الافتراض بأن الاتحاد سيكون متحمسا بدرجة غير عادية من أجل اسرائيل. في عام 1994 عندما صدر بيان أسن، المدينة الألمانية التي عقد فيها مجلس الاتحاد في عام 1994 في عهد كول، كنا في الفترة شبه الطوباوية بعد أوصلو واتفاق السلام بين اسرائيل والاردن، اليوم لا تشجع رؤية الاتحاد لاسرائيل ولقيادتها الجهود الأوروبية لتطوير العلاقات الثنائية. الجانبان قادران الآن على اجراء حوار حضاري، وتقليص التوترات وابعاد الجالات المتوترة التي يمكن لاسرائيل من خلال أن تزيد تعاونها مع الاتحاد الأوروبي. الاتحاد من جانبه سيحرص على الأقل على أن تتخذ عن دول عربية من التمتع بكل ما كان متاحا ومفتوحا أمام اسرائيل. الانطلاقة، أي التطبيق الهام «للمصريح أسن» سيكون متاحا فقط عندما يتحقق أحد السيناريين التاليين، وهناك من يقول كلاهما: السيناريو الأول - تركيا والاتحاد الأوروبي

■ برلين، في عام 1994 دفع الزعيم الألماني صاحب الرؤية، هلموت كول، مجلس الاتحاد الأوروبي إلى تبني بيان ثنائي في علاقة اسرائيل مع الاتحاد «مكتة مغلقة». بعد ذلك على مدار 13 عاما بقيت لنا لأنه لا أفضليات ولا مكانة خاصة. احدى المسائل الأساسية المطروحة على جدول الاعمال الأوروبي هي ضمان مصادر امدادات الطاقة، جزء كبير من هذه المصادر موجود في الشرق الاوسط وروسيا. في ظل هذه الظروف يصعب توقع اعطاء الاتحاد الأوروبي امتيازات خاصة لاسرائيل.

عندما يكون الاتحاد الأوروبي في مفاوضات حول ضم تركيا كعضو في صفوفه، وينتهي فترة حمل أطول من تلك التي حددتها الطبيعة، أو الإجهاد، يصعب توقع قيام أحد ما يمنح اسرائيل مكانة مفضلة أو قريبة من العضوية الكاملة. عندما يحاول الاتحاد ضد محاولات جازته القرية والكبيرة مثل اوكرانيا، للحصول على وعد بفتح

## الاعلام الاسرائيلي يقف ضد مستوطني الخليل ويتجاهل اضطهاد العرب لهم

■ خليل دولة تل ابيب هي مدينة عربية يعيش فيها بضع مئات من اليهود بصورة مؤقتة حتى «التسوية النهائية». أما خليل اليهود المتدينين والأصوليين، فهي مدينة الأبياء والأجداد التي أقام فيها داود مملكته، مدينة كان اليهود يقفونها في غابر الأيام وسيقوفن فيها «الي الأبد». الخليل هي أيضا صورة انمكاسية صادقة للخط الذي يقسم المجتمع الاسرائيلي بين الصهيونية العلمانية التي تنظر إلى البلاد على أنها وطن قومي وملجأ، وبين الصهيونية الدينية - العنصرية التي تعتبر البلاد بداية للعهد المزمع وارضا موعدة منذ عهد الأبياء والأجداد.

خليل الاعلام الاسرائيلي هي أيضا موقع ابيض - اسود، كم تسهل كراهية المستوطنين وتصويرهم على أنهم شر محتوم ومحتل صاحب

وعنيف. بعد مئات المخربين الانتحاريين الفلسطينيين، أخرج المستوطنون في الليل مغربهم اليهودي إلى الانتحاري الأول - ياروخ غولوشتاين. بعدمها جات أمور «مغيرة» مثل شتم العرب بالكلمات النابية، وقلب البسطات والحاق الأذى بالموطنين العرب بعد حدوث عمليات تخريبية، ووفق كل ذلك تأتي حقيقة أن يهود الخليل يسعون حتى من الناحية الخارجية، للظهور بمظهر مستخلف في الاسرائيليين البتل ايبين، لتصبح لدينا صيغة ووصفة شمولية لرفض التجمع الاستيطاني اليهودي في الخليل من قبل اليهودي المتأثر.

إن الاز «حرب أوصلو» التي اندلعت في ايلول (سبتمبر) 2000، والعمليات التي قتل وأصيب فيها عشرات اليهود، قيد جهاز الدفاع الحركة العربية من خلال السيارات في «المنطقة اليهودية»، والمنطقة التي حظر دخول

## العرب اليها كليا والتي أطلق اليسار صرخته بسببها لا تعدد بضعة أمتار

العرب الذين يبغون العمارات غربي المدينة. العربي العتيدي يعتدي على اليهودي في الخليل، والتقارير كثيرة حول ذلك، ليس فقط خبرا غير صالح للبت لنسأ، بل خضوعه لمفهوم فقهي متشدد، تلقى في السنوات الماضية، لدى الموائيل الشيفيت تقريبا أكثر تشددا. هذا التفسير يتفق، باسم الخوف من الطلاق التعسفي عن فرض الخلع على أزواج يرفضون الطلاق ويفرض على النساء الموافقة على مطالب الزوج كشرط الموافقة على الخلع. بروح هذا الموقف عرقل الشيفيت قبل نحو أربعة أشهر مؤتمر

العرب اليها كليا والتي أطلق اليسار صرخته بسببها لا تعدد بضعة أمتار فقط.

في الوقت الذي يتمتع فيه الكثيرون من عرب الخليل بالحق الطبيعي الأساسي في امتلاك العقارات، كان اليهود محرومين منها كليا. الممتلكات التي خلفها اليهود في الخليل تعتبر حادثة قيام اضطرابات العشرينيات، صودرت بعد الاحتلال الاردي في عام 1948، ولم تتم اعادتها أبدا. حكومة اسرائيل سلمت بهذا الاجفاف الظالم، واليهود حرموا من حقهم الطبيعي في شراء البيوت، القانون الفلسطيني يفرض عقوبة الموت على العربي الذي يبيع بيته ليهودي، واسرائيل سلمت أيضا بهذه القوانين العنصرية. خلال عشرين عاما أعطيت رخص البناء في المنطقة اليهودية الصغيرة ثلاثة

نداف شرغاي  
مراسل شؤون القدس والاستيطان  
(هآرتس) - 2007/3/21

## بامكان باراك وأيلون التحالف لتشكيل جبهة منافسة لنتنياهو ولفني واعادة العمل لمركز الحكم

بيرس أو العلاقات المركبة حتى بين القائد والمفود اللبان بدلا مواقعهما - رئيس الحكومة رابين ونائبه وزير الخارجية ألون. باراك كان أعلى من ألون في الجيش ومن رئيس هيبة الأركان الذي منحته درجة لواء. إلا أن ذلك لم يمنع من التحول إلى وزير للدفاع في حكومة ألون.

في نهاية الجولة الأولى مع أيلون وباراك - في هذا السياق - كصاعدين للنهائيات، يتوجب علينا التحالف معا ومنع الحاجة إلى جولة ثانية مع دفعة سياسية لمقاولي الاصوات. إذا استطاعا التوصل إلى تشكيل حكومة انتقالية مع شخصيات مثل بينيس ومتان فلنأيا وشلومو بن عامي واقيشاي بارفمران، وحتى دان مريدور، ستكون لديهم امكانية مقارنة لواجهة نتنهايو من هنا وتسيير لغفني من هناك. هذه قد تكون أهم خطوة بخطوها حزب العمل في طريق العودة إلى مركز الحكم.

أمير اورن  
مراسل شؤون الجيش  
(هآرتس) - 2007/3/21

الانتخابية، هو فاز في عام 1999 لأنه خاض المنافسة مقابل نتنهايو واسحق مريخاي. وفي عام 2001 خسر أمام متحن أمام نفسه وليس بالمقارنة مع شارون الذي كان يحمل ماضيه السلبى معه. وما زال باراك حيا اليوم مختبرا أمام نفسه. مزاياء كقائد جهاز، التي تمكته من تولي وزارة الدفاع، ممتازة، ولكنها تجسد ثواقمه كرجل جمهور عقلائي لدرجة تسخير العاطفة وكتبها لصالح الاعتبارات اليباردة.

لدى مزاياء باراك منذ أن كان خصما وناثيا احدى هيئة الأركان، دان شورون، هي قدرته على المنافسة والخسارة والخدمة في ظل خصمه المنتصر بعد ذلك بلحظات. بنفس الطريقة وافق على تولي وزارة الدفاع في عهد شارون، ذلك التعيين الذي تعرقل - مثلما حدث مع مستناع بالضبط بعد عامين - في يد حايم رامون. باراك لم يتناقضا بين رفض صلاحية انتخاب عمير بيرتس وبين استعادته - الذي رفض - بأن يكون وزيراً عنده.

هذه ميزة هامة مهددة لان حزب العمل لا يحتاج إلى طلبة جديدة من مجابهات موشيه ديان وايجال ألون أو اسحق رابين وشمعون

الانتخابية القادمة يحظر عليهم تحييب آمال المتسربين والنشطاء الميدانيين من خلال الاستسلام من غير معركة. الواجهة حتى آخر أيار (مايو) ستعزز باراك وأيلون في نافذة العرض الشعبية. أما حين كل واحد منهما على التحدث عن مزاياءه وليس على ساوىء خصمه، فسيربح الحزب وأيلون وباراك سيكسبان من ذلك أيضا.

بعد شارون وأولرت أصبح الجمهور الاسرائيلي جانعا لطاقم قيادي مع بطاقة زيارة تتضمن التجربية والنظافة، الأمران اللذان يفقدهما أولرت الحالي بدرجة كبيرة. أيلون مع أو من دون صلة بمكوته الطويل في الماء، هو مستر نظيف، وباراك هو مستر عليم مجرب للحروب والسلام أكثر من أي سياسي اسرائيلي آخر. ما يوجد لأحدهما يوازن ما يفقدته الآخر، وبالعكس. كلاهما بحاجة إلى فترة حكم حتى يحصل على ما لا يمكنه.

أيلون يفتقر كليا إلى التجربة الوزارية، وهو لم يكن أبدا عضوا في الحكومة وشريكا في القرارات، والاختيار بين الأولويات الوطنية المبررة، وباراك أكثر ملاممة للحكم منه المعركة

■ المنافسة بين يهود باراك وعامي أيلون حول رئاسة العمل هي فرصة نادرة لاعادته إلى موقع القيادة في دولة اسرائيل. تجسيدا لفرصة السانحة يعتمد على توحيد قواهما لاقامة طاقم رئيس حزب العمل - ومرشحه لرئاسة الوزارة - والمرشح لوزارة الدفاع، الثنائي أيلون - باراك سيكون أفضل بالتاكيد من أي واحد سيرشحهم كعضو (إذا بقي قائما) والليكواد على حد سواء.

برنامج أيلون - باراك وقدراته قد يسد مسعى النخبين الذين عرفوا عن الحزب في العمل الانتخابية الثلاث التي هزم فيها باراك ومتساح وبيرتس. الفجوة الحالية في القيادة الاستطلاعات لصالح أيلون صغيرة وعابثة للتحضير، على الأقل في نظر باراك (العطيات تشير إلى أن أيلون محبوب أكثر من باراك في صفوف الجمهور العريض). المرشحون ملتزمون جدا بناخيهم لأن حساب الاعراك





## الأخبار أيام زمان كانت أحسن:

## مهرجان الليل السينمائي الثامن عشر يدفع فاتورة الرسوم الدانماركية

منير عبد المجيد\*

■ من 23 آذار/مارس وحتى 1 نيسان/أبريل، وكما جرت العادة، تبدأ أعمال مهرجان الليل السينمائي، الذي هو أكبر تظاهرة سينمائية في الدانمارك.

ويجيء مهرجان هذا العام في حلة جديدة لسببين، الأول هو انسحاب كيم فوس (مدير البرنامج لأكثر من عشر سنوات) وتفرغه لإدارة سينما غراندا (تؤقت كاحسن دار سينمائية في أوروبا منذ بضعة أشهر)، كي يتولى كل من نيلس ليند لارسن، تورستن فاس وأندرياس ستاينمان دفة القيادة. السبب الثاني هو حجم العروض الكبير هذا العام، فمجموع الأفلام يبلغ 185 فيلماً، بزيادة تبلغ 20% مقارنة بالسنوات الفائتة.

لكن، وبالرغم من هذا الكم الكبير من الأفلام، والتنوع الهائل في جنسياتها وجغرافيتها، فإن السينما العربية غائبة بالتمام والكمال هذا العام.

أيام زمان، كان المهرجان يحمل لنا دوماً أخباراً طيبة عن فيلم أو أكثر وجد طريقه إلينا بقدرة قادر. وهذا لم يكن باليسير، بسبب صعوبة الاتصال بالوزع والمنتجين العرب. العجيب في الأمر أن كل الأفلام العربية التي عُرضت سابقاً تمت بالاتفاق مع شركات التوزيع الأوروبية، وليس العربية.

طرحت تسلاواتي على نيلس ليند لارسن وأندرياس ستاينمان، فأكداً أن العملية غير مقصودة، فهما في الصيف الماضي جمعا عدداً كبيراً من الأفلام العربية (بالتعاون مع السينماتيك الدانماركي) التي عرضت كجزء من برنامج صور من الشرق الأوسط، والتي بالمناسبة، لاقت حضوراً واسعاً من المشاهدين، خاصة الشريط المصري «عمارة يعقوبيان»، ولم يتح الوقت لهما بالبحث عن أفلام جديدة.

هذا التفسير مقبول، لكنه مهذباً بالدرجة الأولى، لكن ما يجري، بتقديري الشخصي، هو غياب التعاون الثقافي مع السفارات العربية الممتدة في البلاد. وهو بسبب ضعف النقل السياسي للمملكة الدانماركية (5 ملايين نسمة)، أم إهمال لدور ممثلها في السلك الدبلوماسي العربي؟، يحتمل أن يكون السينمائي معاً، ليست متأكدًا.

هناك أكثر من سفارة أجنبية تشارك كعمولة لمهرجان الليل، أحدها هي السفارة الإسرائيلية، بالرغم من دمع المهرجان والقائمين عليه بتعاطفهم، سياسياً، مع القضية الفلسطينية، فإن السفارة الإسرائيلية كانت، وما زالت، حاضرة سنة تلو الأخرى.

هذا العام سيحاج لنا مشاهدة شريطين إسرائيليين: أفيفا في حب (إنتاج 2006) ومن إخراج شيمي زارحين، والطين الحلو (إنتاج 2006) من إخراج درور شاول، سأعود إلى عرض هذين الفيلمين في مقالة قادمة.

مشكلة كبيرة سببها شركة توزيع سينمائية إيرانية، كان من المتوقع أن تُعرض 5 أفلام إيرانية هذا العام، والمعروف أن هذه الأفلام تحظى بشعبية كبيرة لدى زوار مهرجان الليل. البذرة جرى، وبعد طباعة كتيب المهرجان، وإدراج الأفلام في البرمجة، أن شركة التوزيع شهزاد ميديا انترناشيونال قررت سحب فيلمها «بالتدريج» من إخراج مازيار ميري، و«داعاً للحياة» من إخراج أنسيه شاه حسيني، مؤكدة بذلك على احتجاجها على الرسوم الدانماركية السيئة التي نشرت منذ قرابة عام ونصف، في إحدى الصحف الدانماركية اليومية.

التفسير من الجانب الإيراني مشكوك بأمرة، لأن هذه الشركة هي التي تقدمت بفيلمها في البداية، فلماذا انسحبها في اللحظة الأخيرة؟ هل تريد إدارتها تسجيل موقف إيجابي ما لدى السلطات الإيرانية؟ أنا فعلاً لا أميل إلى التفسير الدانماركي (في وسائل الإعلام) حول موقف سياسي من السلطات الإيرانية، لأن هذه السلطات (إن كانت مسؤولة عن عملية الحظر) كانت

ستسحب الأفلام الإيرانية الأخرى أيضاً. الخبر، بطبيعة الحال، مؤسف، لأنهما فيلمان هامان، خاصة شريط «داعاً للحياة» (إنتاج 2006)، الذي يحكي قصة المراسلة الصحفية الوحيدة (الأنثى) التي سمح لها بتغطية وقائع الحرب العراقية-الإيرانية في ثمانينات القرن الماضي على خطوط التماس. أنسية شاه حسيني، عدا ذلك، فإن برنامج هذا العام يتابع ما عودنا عليه. كم هائل من أفلام عجيبة لا ترى فرصة عرض طبيعية لها في صالات السينما، أفلام بطيئة الإيقاع إلى حد الملل، أخرى بحركة كاميرا تشترك بالدوار، قصص لا تحكي لظلمة قبل خلوده إلى النوم، أفلام جنسية دون أن تكون بورنوغرافية، وأخرى تجمع بين الحسونة (فيكشن) والتوثيق (دوكيومنتري).

تجم العنصر هذا العام هو المثلج/المتنج/المغني اندي لاو (هونغ كونغ) الشهير، وله ستعرض 6 أفلام (كمنطل وكمنج).

الأفلام الأوروبية سيكون لها وزن أكبر هذا العام، من فرنسا أشير إلى فيلم روبير غويوغيان (مواليد 1953) «أرمينيا»، الذي يمثل، وحيداً، اتجاه الواقعية الاشتراكية في فرنسا، والمخرج الذي لا يكاد يغادر مسكنه في مرسيليا، يتجراً هنا بالذهاب مع طاقمه إلى أرمينيا، حيث تدور أحداث هذه الدراما المؤثرة.

«مدير العرس» هو عنوان فيلم الإيطالي الخضرم ماركو بيلوكيو (مواليد 1939)، ومقارنة هذا الفيلم مع تحفة فيديريكو فيليني 8/21 ليست إجحافاً بحق الأخير،



لقطة من الفيلم الإيراني «بالتدريج» الذي سحب من البرنامج (القديس العربي)



اندياس ستاينمان (القديس العربي)



نيلس ليند لارسن (القديس العربي)

رزمة من أحدث أفلام أمريكا اللاتينية، أفلام المستقلين الأمريكيين (الغاضبين من وعلى هوليدو)، وجولة في أفريقيا (دون الشمال العربي)، ثم جنوب شرق آسيا، اليابان وكوريا، وروسيا، وتركيا وأوروبا الشرقية، دون أن ننسى أفلام بوليوود (الهندي)، والتي أصبحت ثيمات ثابتة منذ عشر سنوات في برنامج مهرجان الليل.

فهو، بجدارته، حاز لقب أحسن فيلم لدى غولدن غلوب في إيطاليا. من إسبانيا فيلم يورخه سانتشيز كاييزو «أنغوستو» من إنتاج 2006. دراما تشويق، وسينما ساحرة عن مطاردة سان برني، وفساد الشرطة في بلدة غاليزية منسية. في السنوات الأخيرة عادت السينما الألمانية إلى الواجهة الأوروبية (العالية) أيضاً بعد حط الأوسكار الأخير من فيلم

البحرية إليه بأنها عودة واعية «وعن قناعة تكاد تشبه الإيمان بأن هذا السفر يحتوي على عجائب سردية لم أجدها في غيره من النصوص، لهذا عزمت على الاقتراب أكثر من هذا النص، وقصص محتوياته، وتفكيك آلياته، والتعرف على أسراره وكشف خباياه». كما يصف منهجه في البحث بالتدريج «من السطح أي البنية الظاهرية الشكلية إلى العمق، أي البنية العميقة، ومن الشكلية إلى الوظيفية» لذلك جاء الكتاب في أربعة فصول هي: 1- البنية الشكلية التي تنازلت القصة الإطارية والخطاب العجائبي والأفعال الغريبة. 2- البنية الزمانية والمكانية والعلاقات بينهما. 3- البنية السردية في مكوناتها الثلاثة: السارد، المسرد والمسرود، وكل تظهره وأساسيل تجليها. 4- البنية العاملة التي تتناول طبيعة الشخص ووظائفها بما هي عوامل إحداث التحولات السردية والأفعال والوظائف.

## «الشرق الفنان»

أعدت وزارة الثقافة طباعة كتاب «الشرق الفنان» ضمن سلسلة مختارات، وهذا الكتاب للدكتور الراحل زكي نجيب محفوظ الذي ينتمي للوعي المنقني في دراسة الفلسفة. هذا الكتاب الذي ينتمي لأدب الرحلات، يقيم مقارنة فكرية بين الشرق والغرب أعطت لهذا الكتاب الذي صدر منذ نصف قرن تقريباً أهمية معاصرة تسع قضائاً الحساسات. وإذا كان الكاتب يقيم العالم في مقدمته إلى شرق أقصى وغرب في أوروبا وأمريكا، وما بينهما الشرق الأوسط، فإنه حاول تفسير هذا التقسيم من حيث رؤية ترى الأعداد، وحدثها مع الروح الخالدة والإدراك، مؤكداً أن الشرقين يعتمدون الحس في إدراك العالم الخارجي أو هم يرون الوجود من خلال البصيرة. فيما الغرب يعتمد على الإدراك العقلي الذي يحيط بالجزئيات، لذلك استطاع الشرق إدراك وحدة الوجود في رؤية صوفية ترى الأعداد، وحدثها مع الروح الخالدة. يركز الفيلسوف الراحل على الشرق الأوسط باعتباره نسجاً غربياً، يجمع بين تأمل التصوف وتحليل العالم وصناعة العمل، ويأخذ على الكتاب الغربيين تجاهلهم للشرق الأقصى الأوسط، معتبراً أن حضارة الغرب كلها تردت إلى ثلاثة أصول: الفلسفة من اليونان، والدين من فلسطين، والعلم والصناعة من مصر.

تدمير وإرهاب وتهجير، ومن أجل حماية المتف العراقي في الداخل من حملات القمع والاعتقال والإرهاب، ومن أجل صهر إرادة المتفنيين وطاقتهم في خندق واحد لمواجهة الظالمين من حجار الطائفية والعنصرية المقيتة وغيرها من الدوافع، حسب بيان وزع على الصحافة. ويهدف المجلس إلى تعزيز الهوية الوطنية العراقية في إطار التنوع والتعدد الثقافي، تعميق الإحساس بالهوية الوطنية، وتوضيح الهوية الثقافية للوطن. وتضم اللجنة التحضيرية للمجلس عدداً من المثقفين والاعلاميين والكتاب العراقيين فيما يتوقع أن يتجاوز عدد أعضاء المجلس المئة وأكثر ومنهم د. إحسان فحفي، استاذ بجامعة البترا، إبراهيم الزبيدي، إعلامي وكاتب سياسي، حسين الأظمي فنان وباحث، عبد الستار ناصر روائي وكاتب عمان، دارا نور الدين، قانوني، هدية حسين، روائية وإعلامية، د. علي شيو، مدير مكتب الأمم المتحدة للتوطين، نصير الجادري سياسي، غادة بطي، إعلامية، د. هاشم حسن، صحافي وأستاذ جامعي، فخري رشان، خبير اقتصادي.

## نظام الرحلة ودلالاتها

دمشق - «القديس العربي»:

صدر مؤخراً عن مطابع وزارة الثقافة دمشق كتاب الباحث الأكاديمي الجزائري عليمه قاندي عن «نظام الرحلة ودلالاتها»، والذي يشكل دراسة لحكايات «السندباد البحري»، والموزعة في الجزأين الثالث والرابع من كتاب «الف ليلة وليلة»، إذ يصف الكاتب عودته

العراق ودول مختلفة في العالم، تضم جاليات عراقية، وكانت دعوات مجموعة من المثقفين العراقيين في شباط (فبراير) الماضي على ضوء الوضع غير المستقر في العراق للشعور مع مثقفين ومفكرين وأدباء عراقيين آخرين في دول مختلفة للتحباح في الوضع الثقافي في العام العراقي.

من المتوقع ان تنطلق في شهر ايار (مايو) المقبل اجتماعات المجلس للإعلان رسمياً عن هذا التجمع الذي يعد هيئة غير ربحية تعنى بالأنشطة الثقافية والعلمية والفنية لعموم المبدعين في مجالات الآداب والعلوم والفنون.

ومن أبرز الفعاليات التي يسعى المجلس للقيام بها، عقد اللقاءات والندوات والمؤتمرات وإقامة موقع مستقل على الشبكة الدولية للاتصالات (الانترنت) ليقوم بنشر أخبار المثقفين العراقيين والتعريف بنشاطاتهم ومنجزاتهم وشخصياتهم، وتوفير قاعدة معلومات عن المبدعين العراقيين في شتى المجالات والعمل على إصدار موسوعة توثق سيرهم الذاتية ومنجزاتهم.

ومن المأمّل أن تتحول فروع في بريطانيا وهولندا وأمريكا والأردن ومصر والامارات إلى بيوت لعموم العراقيين يلتقون فيها ويمارسون نشاطاتهم الثقافية والاجتماعية المختلفة. ويسعى المجلس الذي ينقل مقره إلى بغداد في الظروف المناسبة حسب المؤسسات إلى المشاركة في النشاطات والمؤتمرات الثقافية العراقية والعربية والعالمية وتكريم المثقفين العراقيين، وإنشاء جائزة سنوية باسم المجلس تمنح للمبدعين المتميزين، وتأسيس دار نشر باسم (دار المجلس العراقي للثقافة للنشر والتوزيع) مهمتها إصدار وتوزيع مؤلفات المثقفين العراقيين.

وتأتي دوافع تشكيل المجلس، نظراً إلى ما يتعرض وما يتعرض له المثقفون العراقيون المبعثرة في الوطنيين، والثقافة العراقية ومزمورها ومؤسساتها، من حملات

## تداعيات

## طوف رثة البحر الموريتاني

بدي ولد ابنو\*

■ قد لا نبالغ إلا قليلاً إذا قلنا إن الحركة الرومانسية العالمية انطلقت في الاصطلاح الأوربي السائد، من الشواطئ الموريتانية، وبشكل أدق من جزر حوض «آرغين». انطلقت لأسباب أقل ما يقال إنها غير رومانسية. انطلقت من نفس المكان الدهش بل والعجائبي الذي تُنسب إليه أحداث ومفارقات ملفنة والذي يُقترض أغلب المؤرخين أن الملحمة المرابطة اتخذت منه مركزها الأول تسعة قرون أو أقل قليلاً قبل طفو الحركة الرومانسية التي ميزت القرن التاسع عشر على صعيد الفن والأدب كما طبعته بتداعياتها الاجتماعية والسياسية.

كانت البداية الرومانسية في عرف مؤرخي حركات الفن مع ظهور لوحة الرسام جريكو «طوف المدين» أو «طوف رثة البحر» سنة 1819، أُعتبرت اللوحة منذ البداية، وقبل أن تعرف التوزيع العالمي الذي حظيت به تالياً، ككيبان للفن الرومانسي - وهو المصطلح الذي أطلقه عليها فور ظهورها النقاد الإنجليز - كما أُعتبرت في نفس الوقت وبشكل مفارقي كمنظمة رائدة للفن الواقعي، يتأسس عمل «جريكو» في هذه اللوحة على حدث محدد زمكانياً هو مأساة ركاب الفرقاطة الفرنسية «المدين» التي غرقت بحوض «آرغين» صيف سنة 1816 ثلاث سنوات قبل ظهور اللوحة النسيجية.

[1] تمثّل مأساة سفينة «المدين» حادثة من أشهر أحداث النصف الأول من القرن التاسع عشر وتلخص بذاتها وبملاساتها أبرز جوانب تلك الحقبة. لتذكر قليلاً بعض ملامح الواقع المعينة من منظور السياق الذي يهمنها هنا. عرفت سنة 1816 استعادة فرنسا العاصمة الغرب إفريقيا «سنلوي» والمناطق التابعة لها من المملكة البريطانية. استعادتها بالمفاوضات بعد أن هُزمت في معركة «واترلو» الشهيرة أي بعد أن انهارت الأحلام الإمبراطورية

النابليونية وبعد أن تم نفي نابليون بونابرت إلى جزيرة «القديسة هيلينا» وبعد أن ارتدت فرنسا إلى الملكية مع لويس الثامن عشر الذي ساعدته العروش الأوربية على استعادة تاج عائلته انتقاماً من الفرنسيين ومن الحروب النابليونية. كان يلزم الملك الجديد أن يبعث حاكماً وطاقماً إدارياً عسكرياً إلى «سنلوي» وهو ما بدأ تنفيذه أواخر شهر يونيو من نفس السنة عندما انطلقت فرقاطة «المدين» من ميناء جزيرة «ايكس» باتجاه المدينة السغالية وعلى متنها الحاكم الجديد وعائلته وعدد من العسكريين والخبراء وعشرات آخرون ممن تملأ خيالهم روعة مستوطنات «ما وراء البحار».

[2] كانت الرحلة تحت إمرة الضابط القبطان «هيج دي روا دشوماري» تسمية كناية في تقاليد الألقاب الفرنسية للتنبية على مكانته الإقطاعية وعلى علاقته بمنظمة ما قبل الثورة التي استرجعت حينها السلطة وإن بشكل أخف وطأة. علاقة الضابط «هيج» بالنظام القديم كانت إذن عبئاً عليه لاسيما أن اقتناع مساعديه أن خبرته ضحلة وأنه لم يترأس عليهم لكفأته وإنما فقط لعلاقته بالتاج الجديد كان عنصرًا كافيًا لتأجيل العلاقة بينه وبين بقية أعضاء قيادة السفينة. ثم تراكمت الغلطات، خطأ يتلو الآخر وليس لمساعدية أي صلاحية نافذة تسمح لهم بتصويبه رغم أن حياتهم وحياة غيرهم من الركاب ترتبط حينها بقراراته. تراكمت الأخطاء وظل القبطان وفيما لإصراره. وعندما وصلت السفينة إلى حوض «آرغين» على بُعد مائة ونصف المائة كيلومتر عن شاطئ «إيمراغن» اصطدمت بالجزر تحت مائة المتوارية

جزر بيبدو أنها كانت معروفة بمختلف تفاصيلها للقباطنة والبحارة، حينها اكتشف أن القبطان قد ارتكب في منطلق الرحلة خطأ آخر أشد، خطأ شبيهاً بما صار يعرف عالمياً (منذ الفيلم الذي حمل نفس الاسم) بحالة «سفنينة التيتانيك» التي غاصت في الأخرى في الأطلسي سنة 1912 قرابة قرن بعد الفرقاطة الشقية. فعندما تأكد القباطنة أن لا سبيل إلى إنقاذ «المدين» من الفرق وأخذ طاقم السفينة في إخراج زوارق الإنقاذ إحدًا بعد الآخر كافيًا لعدد الركاب، تلك إحدى العدميات.

وستليها أخريات. فقد باهر القبطان الرئيس وخص نفسه والشخصيات الرسمية بزوارق الإنقاذ ونصب مع الجنود والبحارة طوفاً خاصاً بهم على أن تقوده الزوارق. أما غيرهم من «المواطنين العاديين» فقد تركهم على ظهر السفينة المتكوية يواجوه مصيرهم لوحدهم. ذلك مبلغ فهمه لهمة القبطان وأخلاقياته، ثم كان على الزوارق أن تقود الطوف ولكن بمجرد أن بدأت تُظهر للضابط مشكلة ثقله وبطئه - فعلى ظهره مائة وأربعون بحارًا وجندياً - تخلى عنه وقطع الحبال التي تجره وانطلق بقاربه. أما الجنود والبحارة الذين بقوا في الطوف فلم تختلف كثيراً أخلاقياتهم عن قائدهم. إذ مع مرور الأيام وهم على قضاياتنا الحساسات. وإذا كان الكاتب يقسم العالم في 3- البنية السردية في مكوناتها الثلاثة: السارد، المسرد والمسرود، وكل تظهره وأساسيل تجليها. 4- البنية العاملة التي تتناول طبيعة الشخص ووظائفها بما هي عوامل إحداث التحولات السردية والأفعال والوظائف.

[4] أعادت وزارة الثقافة طباعة كتاب «الشرق الفنان» ضمن سلسلة مختارات، وهذا الكتاب للدكتور الراحل زكي نجيب محفوظ الذي ينتمي للوعي المنقني في دراسة الفلسفة. هذا الكتاب الذي ينتمي لأدب الرحلات، يقيم مقارنة فكرية بين الشرق والغرب أعطت لهذا الكتاب الذي صدر منذ نصف قرن تقريباً أهمية معاصرة تسع قضائاً الحساسات. وإذا كان الكاتب يقيم العالم في مقدمته إلى شرق أقصى وغرب في أوروبا وأمريكا، وما بينهما الشرق الأوسط، فإنه حاول تفسير هذا التقسيم من حيث رؤية ترى الأعداد، وحدثها مع الروح الخالدة والإدراك، مؤكداً أن الشرقين يعتمدون الحس في إدراك العالم الخارجي أو هم يرون الوجود من خلال البصيرة. فيما الغرب يعتمد على الإدراك العقلي الذي يحيط بالجزئيات، لذلك استطاع الشرق إدراك وحدة الوجود في رؤية صوفية ترى الأعداد، وحدثها مع الروح الخالدة. يركز الفيلسوف الراحل على الشرق الأوسط باعتباره نسجاً غربياً، يجمع بين تأمل التصوف وتحليل العالم وصناعة العمل، ويأخذ على الكتاب الغربيين تجاهلهم للشرق الأقصى الأوسط، معتبراً أن حضارة الغرب كلها تردت إلى ثلاثة أصول: الفلسفة من اليونان، والدين من فلسطين، والعلم والصناعة من مصر.

عندما اكتشفت الصحافة الفرنسية النكبة شهرين بعد حدوثها ونشرت تفاصيلها للراي العام اضطر الملك للاعتراف بالجريمة كما اضطر إلى محاكمة القبطان الرئيس وإدانته. أما السفينة الموريتانية التي توهمت يوماً أنها ستجد بديلاً عن الملك الذي يأخذ كل سفينة غصبا، السفينة التي أبحرت ذات يوم من «سنلوي» لا إليها فلم تجد بعد ملققي البحرين من يحاكم قباطنتها الذين أغرقوها. «رحلنا» و«أبحرنا» حتى صدقت فينا رؤيا عرافة سفينة «أحمد ولد عبد القادر». الذين أغرقوا السفينة ما زالوا يطبق الأيدي بل يطمحون دون رغبة أو حجل أن يعاودوا الكرة. لتتأمل مرات «طوف رثة البحر» لنرى البشاعة لا الرومانسية، فالكاسر البشرية ما زال في هذا المنكب تنهش بحرا وتنهش برا وما بينهما وما تحت الثرى.

\* كاتب موريتاني  
beddy\_bddy@yahoo.fr

## فضاءات ثقافية

## «ليالي الرقص في الجزيرة»

القاهرة - «القديس العربي»:

عن الهيئة المصرية العامة للكتاب صدر الجزء الأول من ثلاثية (ليالي الرقص في الجزيرة) للروائي محمد عبد الله الهادي بعنوان (العبد) في 328 صفحة من القطع الكبير. وجاء على غلافها الثاني هذا المقطع من الرواية: (كنا نحن أهل الجزيرة نرغب في كل الأحداث التي توالى عقب موت البلوة، ننتظر بفارغ صبر لا ينفد، قدوم الأسد في أية ليلة، بل أن أنه سوف يترك عربته في التلال الأثرية جنوب الجزيرة، للبحث عن زوجته الصريفة، متفقيًا آثارها عند زريبة السوالمى، ويجنبا بذلك مشقة البحث عنه. لكنه خيب آمالنا فيه، فلم يتحرك من موضعه، فنال عظيم احترامنا، وتقديرنا لبعد نظره، بعد أن أثبت بحق أنه زوج عاقل. لكنه على الجانب الآخر استحق سخط نساء الجزيرة وتقولين بالباطل عليه، بأنه لا يمكن أن يكون أسدا حقيقياً، وأنه بالتاكيد تيس بلا قرنين. وازداد اللفظ بين الغريبين فيما بعد.)

صدر لحمد عبد الله الهادي من قبل عدد من الروايات منها (أنتشوة الأيام الأتية) عن هيئة الكتاب أيضاً، والأحلام تتداعى وضباب الفجر) روايات قصيرات عن المجلس الأعلى للثقافة بمصر، و«عصا ابنوس ذات مقبض ذهبي» عن قصور الثقافة. وغيرها من الأعمال.

## عراقيون يؤسسون في عمان مجلساً للثقافة

عمان - «القديس العربي»:

تشكل مؤخراً في عمان «المجلس العراقي للثقافة» من قبل مجموعة من المثقفين والأدباء العراقيين المغتربين، وسيكون مقره في عمان فيما سيكون للمجلس فروع في

## لم أقلد هيفاء وهبي.. شاركت في حفلات كفوري وارتديت أفخر الثياب وأهديته أغنية «ايوه دي أنا» دومينيك حوراني: لا توجد علاقة غرامية بيني وبين وائل كفوري



دومينيك حوراني

غنت «أنا دانا»، وترد دومينيك حوراني على ذلك قائلة: أرفض هذا الكلام لأنني لا أقلد أحدا من الزملاء والزميلات، وليس معنى قيام بعض المغنيات باستخدام لفظ «أنا» في أغنية أن تنتشر وتصبح موضة أو ظاهرة على الساحة الغنائية.

أضافت: الأغنية الغتها بنفسها، وقدمتها للملحن «زاهر البابا»، وبعد التسجيل بالاستوديو حملتها إلى المخرج السعودي الشهير «كليس ساير» الحاصل على جائزة «الموسيقى العالمية»، وبرعاية شركة تجارية علمية للتجهيزات الصوتية والفنية وصورتها فيديو كليپ في مدينة برشلونة بأسبانيا.

هل شعرت بالملل والزهمق من التعامل مع الشعراء فقررت التأليف بنفسك، قالت: لقد رأيت أن ثمة أفكارا عاطفية خاصة أرغب في التعبير عنها بنفسها، وعبرت عن الأغنية بالصدق والمشاعر الجياشة، وظهرت «ايوه دي أنا» وارتبط الجمهور بها، وطرحت فيها بعض الأفكار التي تراودها.

دومينيك حوراني تهتم حاليا بعرض قدمته إليها شركة عالمية من أجل التعاون في مشروع أوروبي كبير، وتقول: لقد اختاروني لأنني بعلام حشرقية وبمواصفات عارضة أزياء أوروبية. وقالت دومينيك حوراني: هذا الكلام عار عن الصحة، ولكن الشائعة انتشرت بعد أن شاركت وائل كفوري ببعض الحفلات مثل حفل عيد العشاق الذي قدمناه في سورية وارتديت فيه فستانا أحمر خصيصا لهذه المناسبة، وسعدت بلقاء كفوري في الحفل.

عن أغنية «ايوه دي أنا» التي أهدتها لي وائل كفوري، قالت دومينيك: فعلا أهديت هذه الأغنية له، وليس معنى ذلك أنني أعيش معه قصة حب لكنني أحترم فنه وشخصيته، والأغنية موجبة أصلا لي حبيب اضطررت لفراقه، ولا أستطيع أن أكشفه للناس.

البعث يرى أنك قلدت هيفاء وهبي في أغنيها «أنا هيفاء»، والطربة «دانا» التي

### ندوة عن الموسيقى المغربية في القاهرة:

## صراع بين التراث والنزوع للموسيقى الغربية

الرباط - «القدس العربي»:

أكد الباحث الموسيقي المغربي عبد العزيز بن عبد الجليل أن الخلاصات التي انتهى إليها مؤتمر الموسيقى العربية في القاهرة في عام 1932 وخاصة تلك المرتبطة بالموسيقى المغربية، كانت في مقدمة العوامل التي دفعت الباحثين المغاربة إلى ولوج مجالات البحث الموسيقي. وأشار الباحث خلال ندوة نظمتها الجمعية المغربية للموسيقى، التابع لجامعة الدول العربية، ودار الأوبرا المصرية بالقاهرة أن البحث في مجالات الموسيقى المغربية ظل إلى غاية العقد الخامس من القرن العشرين حكرًا على الباحثين الأجانب.

ورصد عبد العزيز بن عبد الجليل في بحث قدمه حول «دور مؤتمر الموسيقى العربية الأول بالقاهرة عام 1932 في تأسيس علم الموسيقى في البلاد العربية، المغرب نموذجا، تطور البحث والتفكير الموسيقي في المغرب. وأشار في هذا اللقاء بمناسبة مرور 75 عاما على أول مؤتمر للموسيقى العربية، إلى مصادقة المؤتمر على جدول تمت فيه مقابلة طبع موسيقى «الألة» المغربية بالمقامات الموسيقية في مصر، وإفغال ذكر عدد من الطوع، قائلًا إن الجدول الذي قارن المقامات في المغرب الأقصى مع المقامات في مصر كان أقرب إلى ترجمة واقع «الطوع» الموسيقية منها إلى «الطوع» المغربية التي ظلت في منأى عن التأثيرات التركية. وأكد أنه كانت لهذا الجدول «أول محاولة جادة» لتصنيف مقامات الموسيقى العربية، وجدول المقارنة

التي خلص إليه المؤتمر الثاني للموسيقى العربية بمدينة فاس 1969 والذي كان «أقرب إلى ترجمة الطوع المغربية» من جدول مؤتمر القاهرة، آثار إيجابية في الدفع بالدارسين المغاربة إلى إنجاز دراسات تحليلي ووسط طوع «الألة الأندلسية».

وأشار كذلك إلى مصادقة مؤتمر القاهرة على جدول أبحاث الموسيقى المغربية الأندلسية الأصل من أعداد البارون دي رانجي، الذي حصر إيقاعات أداء حركات الموزاين في 8 إيقاعات بدلا من 13، وأطلق مصطلحات شرقية على هذه الموزاين، قبل أن يأتي مؤتمر فاس عام 1969 ليضع جدول إيقاعات لهذه الموسيقى «المسماة أندلسية»، يترجم أدوار موزاينها بدقة أكثر وبأسلوب علمي.

والتقد عبد الجليل تقريرًا أعد خلال المؤتمر حول النوبة الأندلسية وترتيبها في المغرب الأقصى، والعبوب والنقائص التي شابت دراسات حول الموسيقى المغربية من إنجاز دارسين ومختصين فرنسيين، كلفتهم سلطات الحماية بذلك بناء على دعوة من «المؤتمر الأول للموسيقى المغربية» الذي عقدته هذه السلطات تنفيذا لتوصية من مؤتمر القاهرة بوضع مؤلف شامل يربط المعارف التاريخية حول الموسيقى العربية.

للأندلس والمقيم فيها أي اعتبار. وقال إن تلك الدراسات زعمت، من أجل تكريس البعد الأوروبي للتراث الموسيقي المغربي، أن أجداد «الروايس» هم منشو اليونان القديمة، و«التروفير» و«بيلوانيو» القرون الوسطى، وذلك تماشيا مع السياسة الاستعمارية لفصل البربر الأمازيغ عن العرب في المغرب (الظهر البربري عام 1930).

ويضيف عبد العزيز بن عبد الجليل أنه لذلك اتجه النظر بعد مؤتمر فاس الذي حدد أطارا جديدا لكتابة تاريخ الموسيقى العربية، إلى استنطاق كتب تاريخ المغرب والأندلس، وكتب الرحلات والسير والتراجم، بهدف وضع صياغة لتاريخ الموسيقى الغربية ومعرفة رجالها ومنظريها وممارسيها وخصائصها وامتازها وأنها ولهجتها، مما أثار البحث الموسيقي ووطد الاتجاه العلمي فيه.

وقال إن المكتبات الغربية ذهبت إلى البحث عن المخطوطات المتفرقة في المكتبات الوطنية التي عنيت بالموسيقى المغربية، مشيرًا إلى «العمل الرائد» الذي أنجزه الباحث المغربي حسن جلاب عميد كلية الآداب بمراتش تحت عنوان «المخطوطات المغربية ومراكزها وفهارسها ووائجها» باعتباره أول عمل بيبليوغرافي مفصل رأى النور بعد مؤتمر القاهرة.

واستعرض كذلك ما تم إنجازه في المغرب بخصوص المصطلح الموسيقي، في مواجهة الخل الذي حصل في الجدول الذي تبناه مؤتمر القاهرة حول مقارنة «الطوع» الأندلسية المغربية مع المقامات في مصر، مشيرًا إلى

صودر عدد من المعاجم حول مصطلحات «المحون» وموسيقى «الألة» ما بين 1977 و1992.

وأوضح في سياق رصد مظاهر التأثير الذي كان مؤتمر القاهرة على حركة التطوير الموسيقي بالمغرب، أن المناظرة الوطنية للثقافة المغربية أوصت في 1986 بتأسيس مركز للدراسات متخصص في الموسيقى المغربية، وقيام مراكز للدراسات والأبحاث المتخصصة في انماط معينة من الموسيقى بكل من فشفاون ووجدة والرشيدية وفاس. وأبرز من جهة أخرى أن شروط المناهج الموسيقية العربية التي سجلت أثناء مؤتمر القاهرة تضمنت عشرين صيغة موسيقية مغربية فقط، مغفلة 14 صيغة أخرى وأربع «بغيات»، وقال أن التسجيلات التي أنجزها المؤتمر حول مستعملات الموسيقى الأندلسية المغربية تقدم صورة حية لا كانت عليه تلك المستعملات الموسيقية في ثلاثينيات القرن الماضي وتبرز عند مقارنتها بما أصبح عليه واقعها اليوم، التغيير الذي لحق الخطوط اللحنية للصناعات والانضادات وما عرفته الماويل المغربية من تغيير جراء أحكام المقامات الشرقية في تسجيها النغمي. وكان الوفد المغربي المشارك في مؤتمر القاهرة المنعقد بدعوة من ملك مصر آنذاك فؤاد الأول، إلى جانب وفود من مصر وسورية والعراق ولبنان وتونس والجزائر إضافة إلى تركيا وعدد من الأوروبيين، يضم من بين أعضائه فرنسيين ولا بينهم رئيس الوفد برورسيير ويكارد الذي جعلته سلطات الحماية الفرنسية على رأس مصلحة الفنون الجميلة بالرباط التابعة لصحة الشؤون الأهلية لدى الإقامة العامة آنذاك.

## فضائيات

### صراع «وطني» بين الاغنياء والفقراء في برامج الترفيه الفضائية

محمد منصور\*

■ فرضت القنوات الفضائية العربية اليوم، لغة خاصة في الترفيه.. لغة استطاعت أن تهمش كل القضايا والهوم التي يعاني منها الإنسان العربي، والتي تتفاقم أزماتها يوما بعد يوما، من رغيف الخبز إلى التعليم والصحة، وانتهاء بحق المشاركة السياسية، ومبدأ تقرير المصير، وقضية الحريات العامة؛

طبعاً هذه الهوم تظل حاضرة على شاشة القنوات الإخبارية، باعتبارها الخبز اليومي لتلك المحطات، لكن خارج هذه القنوات.. يبدو الترفيه هو الوسيلة والغاية والهدف؛ لن أتوقف هنا، عند المحطات الفقيرة والمرتجلة، أو التي تعتقد كلية لأسس صياغة محطة فضائية محترمة تقنيا وفنيا.. فهذه على كثرتها تبدو أشبه بغناء السيل.. ما يهمني هنا هي تلك المحطات القوية والمؤثرة، والتي تستأثر باهتمام شريحة كبيرة من المشاهدين، ناهيك عن المعلنين والممولين.. ومن بين أبرز هذه المحطات وأقواها تأثيراً، قناة «إم. بي. سي» التي يصير الزميل مصطفى آغا يومياً في برنامجه الناجح «صدى الملاعب» على التذكير بلقبها المفضل: «شاشة كل العرب» وهو يذكرني هنا، بلقب «فنان العرب» الذي يطلقه الخليجيون على الفنان «محمد عبده» باعتباره حقيقة واقعا لا يقبل المناقشة والجدل، وأنا شخصياً أحب محمد عبده وأعتبره فناناً أصيلاً.. لكن اللقب يستفزني، لأنه لقب قائم على المبالغة والإغلاء والحصراً أعود للحديث عن قناة «إم. بي. سي» التي أصبحت اليوم شبكة تضم مجموعة قنوات، والتي رسخت.. بحرفية ومهنية عالية.. مفهومها فارغ للترفيه التلفزيوني، قائماً على البذخ الشديد في الشكل، والخواء الشديد في المضمون.. وسأسوق أمثلة على ذلك حتى لا يبقى كلامي مجرد افتراء!!

حين قدمت «إم. بي. سي» مؤخرًا، برنامج المسابقات الضخم «التحدي» الذي فاز فيه الفريق السعودي في النهاية باعتباره الفريق الأكثر ثقافة، والأشد نهما وإطلاعا والمأما بجوانب المعرفة الإنسانية المختلفة، كان هناك الكثير من الأسئلة التي تروج لتمتع ثقافي، أقول بكل بساطة إنه لا يستحق الاحترام.. أسئلة من قبيل: ما هو المبلغ الذي دفعه المليونير الألماني مكافأة لاستعادة كلبه المفقود؟ وكم بلغت عائدات اسطوانات مايكل جاكسون الأخيرة؟ وكم دفع أحد الأثرياء ثمنًا للوحة من لوحات بيكاسو؟ وكم بلغت كلفة مشروع لؤلؤة الخليج؟ وكم هي أرباح الشركة الجزائرية الفلانية.. وغيرها من الأسئلة، التي يمكن أن تمر إجاباتها معنا، في باب طرائف وعجائب الصحف والمجلات، فنثير دهشتنا واستغرابنا ثم نساها.. لكنها بالتأكيد لا يمكن أن تكون معياراً ثقافياً، نقيس من خلاله، مدى الإلمام المعرفي لغرد أو مجموعة أو فريق.. لقد كان واضحاً، أن قناة «إم. بي. سي» تريد للبرنامج أن يكون مثيراً، وأن يحوي على أكبر قدر من المعلومات الطريفة والعصرية.. لكن هذا البحث عن الطرفة والإثارة، سلخ مفهوم الثقافة، وجعل ثقافة المال، أو إثرياء المال هي الثقافة التي تستحق المباهاة والمكافأة.. مع العلم أن مفهوم الإثارة قائم من خلال آلية التنافس القائمة بين الفرق التي تنتمي للدول العربية المختلفة، وأن كل مشاهد سيحتمس للفريق الذي يمثل بلده أوتوماتيكياً.. فلماذا هذا الإصرار على السطحية والتفاهة، والمعلومة الخالية من القيمة المعرفية الحقيقية؟

ويبعدا عن برنامج «التحدي» الذي انسحب منه الفريق المصري، واتهمه الفريق السوري في مقالة منشورة في صحافته المحلية بأنه: «منذ البدء كان مخطئاً أن تستفيد وجوه تفضي.. تستود وجوه أخرى في لعبة حكمت بذكاء ودهاء كبيرين» على حد تعبير البعض ممثلي الفريق المذكور، ورأى فيه فريق ثالث، بأنه كان مناسبة لإثارة النزعات الإقليمية، رغم محاولات جورج قرداحي المستمثلة للظهور بمظهر توافقي يحترم ويثني على كل الفرق العربية المشاركة.. أقول بعيداً عن هذا البرنامج، تتفق «إم. بي. سي» مع الأوطان، على برامج ترفيهية، لا تعمل أية قيمة.. سوى اللب على وتر الإثارة، والاستفادة من بريق النجومية في التسويق الإعلاني.. فبرنامج «الضيف النجم» الذي يقدم مجموعة من النجوم العرب، وهم يتبارون على إنجاز طبخاتهم الخاصة في الأستوديو، يتحول إلى سيرك للتوهيج، والتصنع، والإفقيبات التسميم، واقتفال الشطارة في التبرير المنزلي، ضمن أجواء مبهرجة في الديكور والتصميم والإضاءة والإنتاج.. أجواء يحزن المرء لماذا لا تصرف على برنامج له قيمة؟ والأمر نفسه تجده في برنامج «إم. بي. سي» الذي تصر القناة على الاستمرار به منذ سنوات طويلة، رغم أنه يقدم مشاهد مسجدة مسجدة بأفاعة، ثم استنجاز مجموعة من جمهور الكوميديا لكي يصفقوا لمن يؤديها في الأستوديو، ولكي يصحكوا مقابل «عشرة دولارات لكل كوميديا»، على مقارقتها المسجدة. وانحدار سويتها التراجيكية، وضخالة الأفكار التي تعالجها، إن «إم. بي. سي» يكسر اليوم مفهوم الكوميديا التجارية السليحة، وهي تقترض من المشاهد العربي أن يلغي ذاقتة وإحساسه وحب الفطري لحنه الظل، كي يقبل بهذه الطبخة الكوميديا الفاسدة، والمشكلة أن الروعا الفاخر والمكلف، الذي تقدم من خلاله هذه الطبخة الفاسدة على الشاشنة.. يجعل بعض المشاهدين السنخ يعتقدون أن هذا «الغن» هو الكوميديا النظيفة الهادفة التي يجب أن نضحك لها، أو ليست «إم. بي. سي» هي التي تبتئها؟

وتطول قائمة البرامج الترفيهية التي تسعي «إم. بي. سي» من خلالها لتكريس مفهوم الترفيه السطحي، الخالي من المضمون والمعنى، وللحظات الإنسانية.. وحتى عندما أزدت هذه القناة، أن تقدم أفلاماً ترصد حياة مشاهير نجوم الفن ضمن سلسلة «ما لا تعرفونه عن» تحولت تلك الأفلام، بثقافة «إم. بي. سي» البصرية إلى فيديو كليب، يتوسل الإيهار التقني، واللعب المونتاجي، والتقطيع السريع، على حساب عمق الاقتراب من الملامح الإنسانية للفنان.

إن «إم. بي. سي» التي تتحول من قناة إلى «شبكة» والتي تحفظ بلا خجل بمولودها الجديد «إم. بي. سي» أكشن وما تحمله أفلاماً من سموم العنف والتزويج للترفيه التجاري الفارغ أيضاً، ناهيك عما تبثه قنواتها المخصصة للأطفال من سموم الكارتون المستورد بلا أي إعداد أو تشذيب.. أقول إن «إم. بي. سي» في نهاية المطاف، هي خير مثال على القناة الناجحة بلا ضمير إعلامي.. المتقنة الشكل بلا هدف فكري.. القناة التي تلهث وراء الغريب والتثير التجاري والمؤذي أحياناً، على حساب العميق والأخلاقي والملتزم.. ولا أقول الملتزم بأجندة سياسية لا تسمح الله، بل بقضية الإنسان العربي في عصر التحطيط والظلمات وانهبان الشعارات.. نعم إن «إم. بي. سي» هي بديل مطلوب عن الإعلام الشمولي، الذي تروى في حضن وزارات الإعلام العربية، والأنظمة الديكتاتورية القمعية، وشب وكبر بانسارث الثياب، وغدا إعلاماً معاقاً لمشاهد افتراضي معاق ومدجن.. لكن المطلوب من «إم. بي. سي» أيضاً، أن تتحلى بقدر أكبر من الهم العربي، ومن ملامسة الحال الثقافية العربية بجدة وجرأة.. وهي قادرة على فعل ذلك بتأثير أكبر، فيما لو أرادت لأنها أصبحت نجمة بتابعها الناس، ولها جمهورها وشعبيتها.. فيما لو أمنت بحق هذا الجمهور في التنوير.. مع التنويه أخيراً إلى أن الترفيه هدف يحترم أيضاً، فيما لو أقتت مضامينه ودرست مراميه.

### «قلم رصاص» مصري!

■ برنامج «قلم رصاص» على قناة «دبي» من أفضل البرامج العربية السياسية على الإطلاق، برنامج يقوم على إعداد حقيقي ومدروس... لأنه يوحي لمتابعه بأنه يحتفظ بحيويته وتجده، رغم ثبات فقراته.. برنامج يسعى لقراءة القضايا المطروحة على الساحة من خلال مرآة الإعلام العربي المقروء، لكنه يقدم قراءة نقدية في القضية السياسية والتعامل الصحافي معها أيضاً.. ولا يعيب «قلم رصاص» سوى استغراقه في الشأن المصري، أكثر مما يحتمله أحياناً برنامج عربي الطابع، في قناة عربية التوجه.

### الفضائية السورية: انتظرونا وشفنا!!

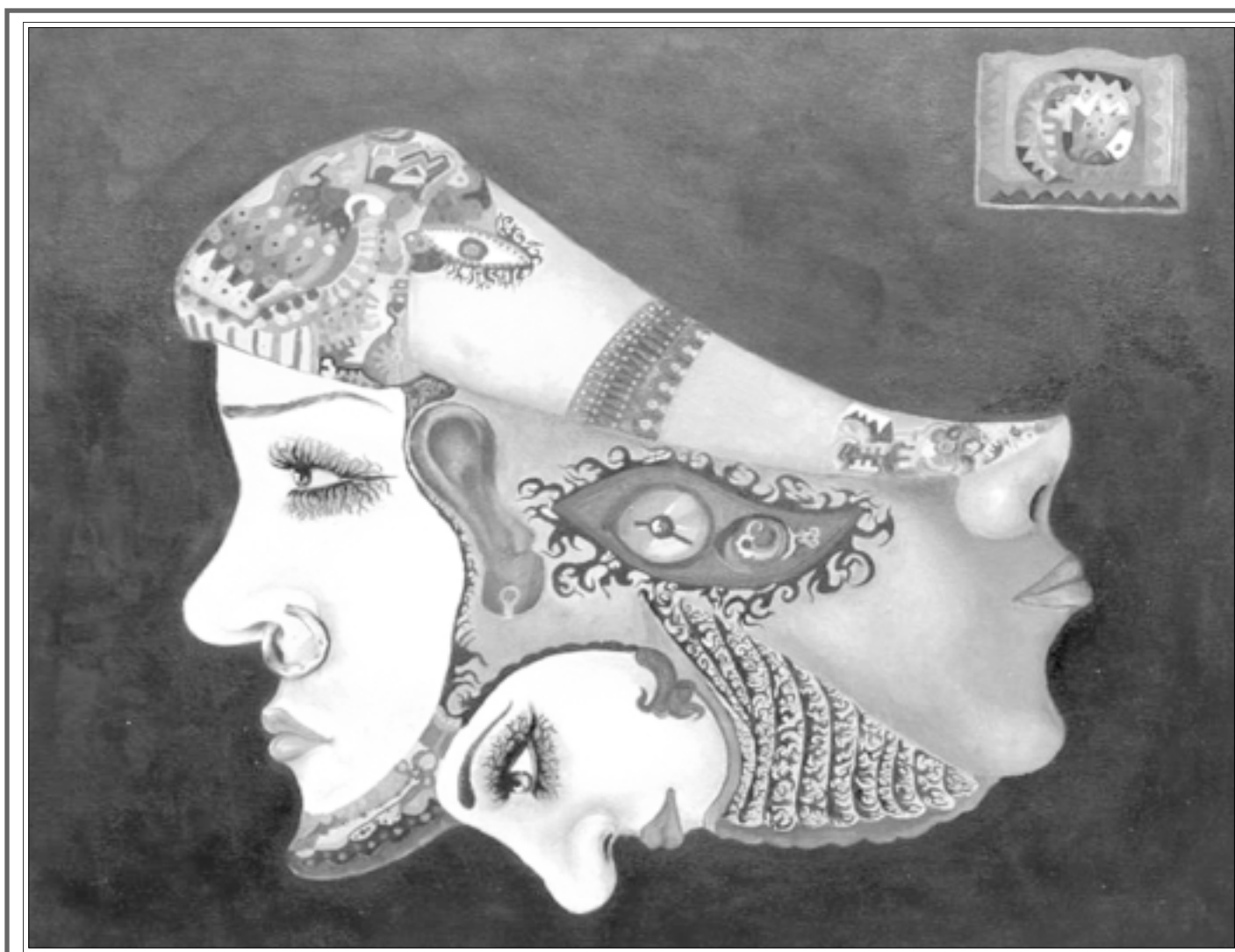
■ صرح السيد ماجد حليلة المدير العام الجديد «نسيبا» للهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون في سورية بأن علينا أن ننظر التطوير المرتقب في نشرات أخبار الفضائية السورية!

انتظرونا، رغم أن «من يجرب المجرع عقله مخرب» كما يقول المثل، فوجدنا استنساخا وقحا لأسلوب وشكل وإيقاع الموجز من «قناة دبي» مع استبدال خلفية الأستوديو الذي يرضح بالحركة، بخلفية لساحة الأوميين الشهيرة بدمشق!

ما لن يجرؤ ماجد حليلة أو العقول المدبرة من حوله على سرقته واستنساخه، هي حرية وموضوعية صياغة وترتيب أخبار الموجز!

-----  
\* كاتب من سورية  
mansoursham@hotmail.com

## وأرضيات



لوحة من بينالي الشارقة (القدس العربي)

منطقة التراث، التي تتألف من المباني التاريخية والأبنية منخفضة الارتفاع، والتي تعكس الطراز المعماري التقليدي في الشارقة.

### مسلسل «علي يا ويكا» حصرياً على تلفزيون دبي

دبي - «القدس العربي»

- من احمد جمال المجايدة:

بعد إبراز مواهبه في الغناء والتمثيل في الأفلام، يطل علينا الفنان مصطفى قمر في المسلسل المصري «علي يا ويكا»، الذي يلعب فيه دور البطولة، ويشارك

التمثيل نخبة من النجوم مثل دالية البحيري، حسن حسني، خيرية أحمد، وزينة.

تدور أحداث المسلسل حول الشباب علي (مصطفى قمر) الذي يعمل مع أبيه في بورسعيد في النقش على النحاس، ومغامراته برفقة أعز أصدقائه حسن وشقيقته بطة التي تخفي حبها تجاه علي، ومنافسته رجال الريس قورة الذي يسيطر على التجارة في البناء.. ثم يتوفى والد علي وتزداد حدة المنافسة بينه وبين الريس قورة، حتى تصل إلى أشدها عندما يحطم رجال الريس قورة مركب علي، ويسرق علي مال الأتاة من منزل الريس قورة.

تقع سمكة أبنة الريس قورة في حب علي، حتى يتبعوا مسلسل «علي يا ويكا» حصرياً على قناة تلفزيون دبي يومياً من السبت إلى الخميس في الساعة 00:21 بتوقيت الإمارات 00:20 بتوقيت السعودية.



## سافيلز البريطانية للمسرة العقارية تدخل بشراكة مع استيكو الاماراتية

■ دبي-رويترز: قالت وكالة العقارات البريطانية سافيلز امس

الاربعاء انها اتفقت على شراكة مع شركة استيكو للخدمات العقارية ومقرها دبي لخدمة المستثمرين العقارين العرب الذي انفقوا 70 مليار دولار العام الماضي.

وقالت سافيلز في بيان مشترك مع استيكو كبرى شركات الخدمات العقارية في الامارات العربية المتحدة ان مستثمري الشرق الاوسط انفقوا لذلك المبلغ على عقارات في أنحاء العالم كما انفقوا 8.4 مليار جنيه استرليني (16.44 مليار دولار) على عقارات تجارية بريطانية في الفترة من 2004 الى 2006.

ونقل البيان عن جبريحي هيلسبي المدير التنفيذي للعمليات التجارية في سافيلز قوله «مع استئجار نحو 70 مليار دولار من جانب مستثمري الشرق الاوسط في العقارات العالمية العام الماضي تعد الفرص لكل من سافيلس واستيكو بالغة الأثارة». وقالت سافيلز ان مستثمري الشرق الاوسط انفقوا 4.4 مليار استرليني على عقارات تجارية في لندن بين عامي 2004 و2006. وتأسست استيكو عام 1985 ولها مكاتب أيضا في قطر والاردن والبحرين والسعودية.

ويضخ الاجانب من خارج دول الخليج العربية المال في السوق العقارية دبيي منذ سمحت الامارة بتوسيع حقوق التملك. الدولار يساوي 0.5109 جنيه استرليني.

### أربع شركات عقارية في أبوظبي تؤسس مشروعاً للاستثمار في الخارج

■ أبوظبي-رويترز: أقامت الدار العقارية وصروح الاستثمار وشركات عقاريان مقرهما في أبوظبي مشروعاً مشتركاً للاستثمار في مشروع عقاري في الخليج وشمال افريقيا وأوروبا وآسيا. أعلن ذلك امس الاربعا رئيس مجلس ادارة الشركة الجديدة كما تساهم القدرات العقارية والربم للاستثمار في الشركة الجديدة التي أطلق عليها شركة المعبر الدولي.

وقال أحمد علي الصباح رئيس الشركة الجديدة لرويترز «هذنا هو الاشتراك في مشروعات عقارية في الخارج وتنوع مصادر ايراداتنا»، وأضاف «ندرس الان عدة مشروعات في أسواق الخليج والشرق الاوسط. كما نتطلع الي شمال افريقيا».

وقال منير حيدر الرئيس التنفيذي لشركة صروح ان الشركة الجديدة سترتكز على الاستثمار العقاري في أسواق في أنحاء الشرق الاوسط وشمال افريقيا وأوروبا وآسيا. وأبلغ الصحفين على هامش معرض عقاري ان الشركات الاربع سويا ستكون مستثمرا عقاريا كبيرا خارج ابوظبي.

### ارتفاع اسعار النفط مع توقع تراجع مخزونات البنزين الامريكية

■ لندن-رويترز: ارتفعت بعض الشيء أسعار مزيج برنت الخام الامريكي الخفيف في العقود الاجلة امس الاربعا قبل صدور بيانات المخزونات الامريكية المتوقع ان تظهر نقصا في مخزونات البنزين. وفي معاملات قبل الظهر ارتفع سعر برنت 35 سنتا الى 60.55 دولار للبرميل وزاد سعر الخام الامريكي 33 سنتا الى 59.58 دولار للبرميل.

وقال اندوار مير من مان الترحي في تقريره اليومي «لا تتوقع تحركا يذكر هذا الصباح حتى صدور بيانات ادارة معلومات الطاقة. وعندما تصدر سيصبح التريكنج على البنزين».

وتتراجع مخزونات البنزين الامريكي منذ اوائل شباط (فبراير) الماضي وتوقع محللون استطلعت رويترز ارهام ان تظهر بيانات هذا الاسبوع المزيد من التراجع. ومن المتوقع ان تظهر بيانات ادارة معلومات الطاقة تراجعاً قدره 1.7 مليون برميل في مخزونات البنزين وانخفاضاً بمقدار 1.3 مليون برميل وارتفاعاً في مخزونات الخام بمقدار 800 الف برميل. وارتفع سعر البنزين الامريكي الى اعلى مستوياته في سبعة أشهر مسجلاً 1.9850 دولار للغالون مما دعم بقبية أسعار الطاقة لكن المحللين قالوا ان الاسعار قد تتراجع بسبب عمليات بيع لجنى الارباج.

### ليبيا: منتجو النفط يحتاجون لسعر 60 دولارا للبرميل لتغطية الاستثمارات

■ لندن-رويترز: قال شكري غانم رئيس مجلس ادارة المؤسسة الوطنية للنفط الليبية امس الاربعا ان منتجي النفط يحتاجون لسعر يبلغ نحو 60 دولارا للبرميل لكي يواصلوا الاستثمار في الطاقة الانتاجية.

وقال غانم لرويترز «هناك تكلفة مرتفعة لانتاج النفط الان ولذا فان السعر ينبغي ان يعطي التكلفة ويعود على المنتجين بعائد جيد».

وقال غانم الذي يحضر ندوة عن النفط في لندن انه ينبغي ان يكون السعر نحو 60 دولارا للبرميل.

وقد أدى النمو الاقتصادي القوي في الدول الصاعدة الى ارتفاع تكلفة المواد الخام والعمالة الماهرة اللازمة للمشروعات الكبيرة في قطاع النفط.

وتاجلت بعض مشروعات النفط والغاز الرئيسية بسبب ارتفاع التكلفة، وتخطط ليبيا عضو اوبك لتحديث منشآتها النفطية بتكلفة

ثمانية مليارات دولار.

وقال غانم «قرينا جدا سنتوصل الى اتفاق مع بعض الشركات لتطوير مصانع البتروكيماويات في ليبيا».

### طرابلس تتوقع استكمال بيع عمليات تام اويل للتكرير وتسويق المحروقات بأوروبا خلال شهر

■ لندن-رويترز: قال شكري غانم رئيس المؤسسة الوطنية للنفط الليبية امس الاربعا ان ليبيا تتوقع ابرام صفقة لبيع عمليات شركة تام اويل خلال نحو شهر.

وقال غانم للصحافيين ردا على سؤال عن عملية البيع «نحن قريبون للغاية» مضيفا ان الامر قد يتم خلال نحو شهر. وامتنع غانم الذي كان يتحدث على هامش مؤتمر عن الطاقة في لندن عن الكشف عن اسماء اي متقدمين بعروض شراء، ولكنه قال ان هناك ثلاثة مشترين محتملين. وذكر غانم انه يجري بيع كل اصول تام اويل في أوروبا بما فيها 3500 محطة وقود وثلاث مصافي نفط. لكن الشركة لم تعرض ايا من اصولها في افريقيا للبيع.

وذكرت مصادر بصناعة النفط في وقت سابق انه قد يتم ابرام صفقة تام اويل بنهاية العام الماضي.

### بيت التمويل الكويتي يتطلع لشراء بنك اندونيسي

■ كوالالمبور-رويترز: قال سلمان يونس رئيس عمليات بيت التمويل الكويتي في ماليزيا امس الاربعا ان المصرف يتطلع لشراء بنك في اندونيسيا في إطار الاستعداد لرسم استراتيجيته في اسيا.

وقال يونس للصحافيين في مؤتمر صحافي في كوالالمبور «اننا نتطلع الى اندونيسيا. وقد بحثنا بعض الفرص» وأضاف «نحدثنا مع البنك المركزي هناك».

ولم يذكر اي تفاصيل اخرى، ولكنه قال ان بيت التمويل الكويتي الذي فتح مقره الاسيوي في ماليزيا في اوائل عام 2006 سيكشف خطهه الاقليمية خلال شهرين.

وقال يونس «نامل بالغان استراتيجيتنا الاقليمية خلال الستين يوما المقبلة». كما ذكر ان البنك يبحث شراء اصول زراعية في ماليزيا واندونيسيا. لكنه اضاف ان البنك لا ياتي للتقدم بعرض لشراء بنك ماليزيا لخر بعد ان اخفق في محاولته لشراء حصة استراتيجيه في مجموعة اراتش. وابع اكبر بنك في ماليزيا.

وردا على سؤال عما اذا كان يتطلع الى بنوك ماليزية اخرى قال يونس «في الوقت الحالي لا. اننا نركز الان على استراتيجيتنا للنمو الحيوي».

## وزير المالية المصري يتوقع استمرار قوة الجنيه بفضل نمو الاقتصاد

لندن- من دانيال بيزنس:

قال وزير المالية المصري يوسف بطرس غالي في مقابلة مع رويترز الثلاثاء ان الجنيه المصري سيظل قويا مقابل الدولار الامريكي في المستقبل المنظور بفضل نمو اقتصادي قوي.

وارتفع الجنيه امام العملة الامريكية على مدى العامين المنصرمين فيما بدأ برنامج لاصلاح الاقتصادي انطلق في 2004 يؤتي ثماره في صورة زيادة الاستثمار الاجنبي المباشر وتحسن معدلات نمو الاقتصاد.

وقال بطرس غالي في مستهل زيارة الي بريطانيا للاجتماع مع مسؤولين حكوميين ومستثمرين «لان الاقتصاد في تحسن ولان الاستثمار الاجنبي كان مقيدا لسنوات واكتشف فحاة كل هذه الفرص فان سعر الصرف تحركه بالاساس اذقات راسمالية وليس الميزان التجاري كما هي العادة». وأضاف قائلا «ولهدا فانه في المستقبل المنظور سيظل الجنيه قويا. لا احد يعلم الي أي درجة لكنه سيظل قويا».

وتتوقع الحكومة ان تزيد الاستثمارات الاجنبية المباشرة الي ثمانية مليارات دولار في السنة المالية التي

تنتهي في 30 حزيران (يونيو) مدفوعة بالاساس باستثمارات من الولايات المتحدة. ومن المتوقع ان يبلغ معدل نمو الاقتصاد سبعة بالمئة بنهاية السنة المالية.

وفي أعقاب تعديل وزاري في 2004 شهدت مصر اصلاحات وعمليات خصخصة سمحت لنمو الناتج المحلي الاجمالي ان يتسارع الي 6.9 في المئة في 2005-2006 من 4.2 في المئة في 2003-2004 ومنذ بداية 2004 زادت قيمة الجنيه المصري حوالي 6,5 في المئة.

وقال بطرس غالي انه قلق بشأن قوة الجنيه لكنه يعتقد ان صعوده على اساس سعر الصرف المرجح أكثر توازنا.

وخطط الاستثمار الحكومية لعادة تأهيل العمال وتجديد المكينات ومساعدة المصريين وتأسيس قاعدة صناعية أفضل بين الاسباب التي تدعو بطرس غالي للثقة في أن يظل قطاع التصدير المصري قادرا على المنافسة رغم قوة الجنيه، وقال بطرس غالي «نظرا لان قطاع التصدير لم يشهد زيادات في نمو الانتاجية على مدى عا 20ما مضت فان اتفاقا شكيلا نسبيا سيحقق قفزات واسعة في الانتاجية». ومن المتوقع ان تنمو الانتاجية في نطاق بين اربعة الي ثمانية في المئة.

وتجاهد مصر لابقاء التضخم عند مستويات أقل من 10

في المئة، لكن بطرس غالي يقول ان هناك انحسارا للعوامل استثنائية مثل انفلونزا الطيور وظهور مرض بين المواشي هذا العام والذين ساهما في ارتفاع الاسعار.

وقال «التضخم كان مدفوعا بالمعرض وتلقتنا صدمتين على صعيد المعروض» مشييرا الي الارتفاع على أسعار الدواجن واللحم واللبان. وأضاف عن السنة المالية القادمة 2007-2008 «نتوقع العودة الي شريحة (التضخم) السابقة من ستة الي ثمانية بالمئة». وتابع في المئة في 2006-2007، وساهمت حصيلبة عمليات الخصخصة في تقليص عجز الميزانية في السنة المالية الحالية. وقال بطرس غالي انه يتوقع ان يبلغ عجز الميزانية 5.5 في المئة هذا العام لكنه سيرتفع ثانية في غياب بعض العائدات الاستثنائية من عمليات بيع.

وأضاف قائلا «في 2007-2008. سيعود عجز الميزانية (لارتفاع الي سبعة بالمئة لان العائدات الاستثنائية ستكون قد قلت».

من جهة ثانية قال غالي ان مصر تعززم اصدار سندات خارجية قيمتها 5 مليارات جنيه مصري (877.9 مليون دولار) قابلة للدفع بالدولار الامريكي ولا يزيد أجل

## مصر تتوقع تحصيل ما بين 500 و600 مليون جنيه من بيع تراخيص اتصالات دولية لشركات الهاتف المحمول

محدثات مع الشركة المصرية لخدمات التليفون المحمول (موبينيل) لتطوير تراخيصها.

وتريد موبينيل استخراجه تقنية ايدج التي تعتبرها من تقنيات الجيل الثالث ذات التراخيص المصرى

لتحذو حذوها. وقال كامل «بخصوص تقنية ايدج هناك مؤسسات تعتبرها من الجيل الثالث واخرى تعتبرها من الجيل 2.75. اعتقد ان النقاش لن يصل بنا الى نتيجة لانها مسألة تصنيفية بحتة».

وأضاف قائلا «نجري مباحثات مع فريق موبينيل أيضا لتطوير تراخيصهم في عملية ملغولة». مشيرا الى الرخصة التي اشترتها فودافون.

الفاثر برخصة الهاتف المحمول الثالثة

في تموز (يوليو) الماضي وقال كامل ان عوامل لوجستية ومقاومة الناس لتراخيص العتاد تعوق عمل الشركة. وقال كامل «حدث بعض التعجيل لاسباب تتصل بالاساس بتريكنج ابراج الاتصالات نظام جي.اس.ام. في مناطق ريفية وحضرية بمصر.. كثير من الناس يعتقدون ان الابراج تشبب بعض الامراض».

وقال كامل «لكني لا اعتقد انه السبب الوحيد» مضيفا ان الحكومة تعمل على توعية المواطنين بأن الابراج امنة. ومن الاسباب الاخرى تاخر شراء المعدات والبحث عن مقر ملائم.وقال «اتوقع ان يبدواوا العمل في ايار (مايو) ربما في النصف الثاني من ايار (مايو)». ابدت الحكومة تفهمها لهذه التاجيلات التي تشوب تعثرها في حدوس معلولة». وأضاف كامل ان الحكومة تجري

الحكومة. لا استطيع تحديد حجمه لكنه قد يكون في حدود 500 مليون 600 مليون دولار اضافية ربما على مدى عامين الي ثلاثة أعوام». وقال كامل ان الحكومة بحثت بيع التراخيص في مزاد لكنها قررت الال تفعل. وأضاف قائلا «استطيع القول انه كانت هناك مخاوف مشروعة من السعر. ان يؤدي هذا الي المبالغة في السعر. انه شيء جيد لحصيلة الدولة لكنه قد يفرض ضغطا اضافيا على الصناعة». وقطاع الهاتف المحمول مصدر كبير لارادة اثار لصر التي تطبق برنامجا للاصلاح الاقتصادي بدأ في 2004. لكن مؤسسة الامارات للاتصالات (اتصالات) التي كان من المتوقع ان تدرش خدمات للهاتف المحمول في الربع الاول اصبح من المرجح الان ان تبدأ بحلول منتصف أو أواخر ايار (مايو).

وقد استطيع تحديد حجمه لكنه قد يكون في حدود 500 مليون 600 مليون دولار اضافية ربما على مدى عامين الي ثلاثة أعوام». وقال كامل ان الحكومة بحثت بيع التراخيص في مزاد لكنها قررت الال تفعل. وأضاف قائلا «استطيع القول انه كانت هناك مخاوف مشروعة من السعر. ان يؤدي هذا الي المبالغة في السعر. انه شيء جيد لحصيلة الدولة لكنه قد يفرض ضغطا اضافيا على الصناعة». وقطاع الهاتف المحمول مصدر كبير لارادة اثار لصر التي تطبق برنامجا للاصلاح الاقتصادي بدأ في 2004. لكن مؤسسة الامارات للاتصالات (اتصالات) التي كان من المتوقع ان تدرش خدمات للهاتف المحمول في الربع الاول اصبح من المرجح الان ان تبدأ بحلول منتصف أو أواخر ايار (مايو).

## الجزائر: جهات غربية وراء فكرة انشاء نكتل لمنتجي الغاز لاستخدامه كبش فداء

■ الجزائر-رويترز: قال وزير الطاقة الجزائري امس الاربعا ان منتجي الغاز قد يشككون لجنة من الخبراء لدراسة فكرة اقامة نكتل لميا بينهم على غرار منظمة اوبك، ولكنه انما مستهلخ الغاز ينظرون بالفعل الي أي منظمة من هذا القبيل على انها «وحش».

وطرحت ايران في كانون الثاني (يناير) فكرة اقامة نكتل لمنتجي الغاز مع روسيا وقطر والجزائر لكن روسيا واخرين نفوا عزمهم اقامة منظمة للتأخير على الاسعار.

ويقول محللون ان الفكرة غير واقعية لان سوق الغاز مقيد بعقود طويلة الاجل. ولا يمنع هذا البائمين مساحة كبيرة لاستخدام قيود الانتاج للتأخير على الاسعار كما تفعل منظمة البلدان المصدرة للبترول

(أوبك). وقال وزير الطاقة والناجم الجزائري شكيب خليل لرويترز امس «لا اعرف الامر يستحق التفكير. لن تحصل على نكتل لمنتجي الغاز على غرار اوبك الا اذا توفرت لك سوق شديدة السهولة. الكثير من غاز البترول السائل وما الي ذلك».

وتجتمع البلدان المصدرة للغاز في قطر الشهر المقبل.

وقال خليل عندما سئل عن الاجتماع المزعم في العاصمة القطرية الدوحة «قد تنتهي الي تشكيل مجموعة من الخبراء المتخصصين لدراسة المسألة ومواصلة التفكير فيها».

وقال وزير الطاقة. ومضى قائلا «هم يربدون تيرير الاندماج بين سويز وغاز دو فرانس بسبب التهديد المفروض من الجزائر وروسيا». ويقول مؤيدو الاندماج انه سيتمخض عن شركة وطنية عملاقة قادرة على المنافسة في الساحة الدولية لكن ساسة يساريين يعارضونه. وقال خليل «الجزائر مزعجة من التشكيك الاوروبي في التعويل على

## توقيع «شراكة» عراقية امريكية لتحريك الاقتصاد عبر تأهيل مصانع عامة بقروض مصرفية ميسرة

الطاقة الانتاجية لهذه المصانع وهو ماؤيدي الي تنمية الاقتصاد العراقي وساهمة في حل أزمة البطالة في العراق». ولخص جبر تفاصيل الاتفاق الذي تم توقيعه بين والذين اصنعت المصانع العراقية التسابعة لوزارة الصناعة بقروض ميسرة من المصارف العراقية.

وأضاف جبر في مؤتمر صحافي في بغداد حضره وزير الصناعة العراقي فوزي الحريزي ونائب وكيل وزير الدفاع الامريكي للتحويلات الاقتصادية باول برنتكي ان العراق «وقع اتفاقية شراكة مع امريكا تهدف الي اعادة تأهيل المصانع العراقية وتحريك الاقتصاد العراقي». ومضى قائلا «توسيع وزيادة

الطاقة الانتاجية لهذه المصانع وهو ماؤيدي الي تنمية الاقتصاد العراقي وساهمة في حل أزمة البطالة في العراق». ولخص جبر تفاصيل الاتفاق الذي تم توقيعه بين والذين اصنعت المصانع العراقية التسابعة لوزارة الصناعة بقروض ميسرة من المصارف العراقية.

وأضاف جبر في مؤتمر صحافي في بغداد حضره وزير الصناعة العراقي فوزي الحريزي ونائب وكيل وزير الدفاع الامريكي للتحويلات الاقتصادية باول برنتكي ان العراق «وقع اتفاقية شراكة مع امريكا تهدف الي اعادة تأهيل المصانع العراقية وتحريك الاقتصاد العراقي». ومضى قائلا «توسيع وزيادة

## أوروبا تشيد بتنازلات الدول النامية ولكنها تحذر من نفاذ الوقت امام جولة محادثات التجارة العالمية

التي تسبق هذا استتغرق حوالي شهرين. يعني هذا أن أي تقارب سنحققه ينبغي أن يكون بنهاية ابريل. هذا هو الجدول الزمني الذي نتطلع اليه». وثمة مخاوف من فشل محادثات التجارة العالمية ما لم تستكمل بحلول يونيو عندما ينبغي أجل سلطات التفاوض السريع المنوطة للادارة الامريكية والتي تسمح لها بابرام اتفاقات تجارية بوسع الكونغرس ان يقبلها او يرفضها دون اجراء تعديلات.

وقالت وزيرة التجارة الاندونيسية ماري بانجستو التي قلت في وقت سابق من فرص تحقيق التفراجة في محادثات امس ان الاجتماع أظهر ان مجموعة الثلاثة «المنتجات الخاصة» وهي المحادثات. ولم تذكر كثيرا من التفاصيل لكنها قالت ان قائمة ما يطلق عليها «المنتجات الخاصة» هي المحادثات الزراعي والتي تريد الدول النامية حمايتها بتعريفات جمركية جرى مراجعتها.

وتقدمت الدول الغنية قد حثت البلدان النامية على تقديم مزيد من التنازلات في هذا الصدد. وقالت الوزيرة دونك اسهاب «اجعنا القائمة ولخصناها الي ما نعتقد انها قائمة أكثر شفافية وبساطة والتي سيستخدمها أعضاءنا لتحديد ما توصف بالمنتجات الخاصة». وترأس اندونيسيا حاليا مجموعة الثلاثة وكثفت مجموعة الاربعة التي تضم الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة والبرازيل والهند جهودها في الاسابيع الاخيرة لابرام اتفاق في الملف الزراعي الذي يمثل حتى الان النقطة الشائكة الرئيسية في المفاوضات فضلا عن الاتفاق في السلع الصناعية والخدمات.

كما هون وزير التجارة الهندي كمال ناث من عدم تحقيق التفراجة في الاجتماع. وقال «هذا الاجتماع كان لتوضيح ان مجموعة الثلاثة واللاتين وهي مجموعة من الدول يتعرض قطاعها الزراعي لخطر كبير وبها اعداد كبيرة من المزارع مستعدة للمشاركة بشكل بناء».

وصرح وزير الخارجية البرازيلي تيلزو أموريي للصحافيين في وقت سابق بان التوصل لاتفاق بحلول يونيو شرط أساسي لان هناك «بالفعل العديد من الاشياء بمنزلة مكاسب ملموسة للدول النامية ينبغي عدم التضحية بها».

واطلقت منظمة التجارة العالمية جولة مفاوضات الدوحة في 2001 لخفض الحواجز أمام التجارة في أنحاء العالم بهدف انشغال الملايين من الفقراء وتعزيز الاقتصاد العالمي. ولهيمن مسائل متصلة بتجارة السلع الزراعية على اقتصاد معظم الدول الفقيرة وهي مسألة بالغة الحساسية.

# وزير المالية المصري يتوقع استمرار قوة الجنيه بفضل نمو الاقتصاد

استحقاقها عن 10 سنوات. ومضى قائلا «لا تحتاج الي المواشي للحفاظ على وجودنا في السوق».

وفي وقت سابق امس قال محمد أسعد المسؤول عن ادارة الدين بوزارة المالية المصرية ان من المتوقع ان يحتل بيع السندات في غضون شهرين من ثلاثة أشهر.

وقال بطرس غالي «هذا الاسعار يسبقه لاحقا عدد من الاصدارات بالجنيه... مازلنا نغطف على اعداد جدول زمني وهو ايضا يتوقف على شبيهة الم2007-2008 سيكون هناك اصدار اخر على الاقل... لكننا لسنا متاكدين حتى الان هل سيكون بالجنيه او بالدولار».

وظلت الحكومة المصرية من البنوك المهمة بادارة الاصدار الجديد تقديم اقتراحات. وقال أسعد لم يتم بعد اختيار مديرين للاصدار لكن من المنظر الحصول على ردود على المقترحات يوم 29 مارس (انذار) ويتوقع اختيار مديري الاصدار بعد ذلك بأسبوعين».

وأضاف أسعد الذي كان يتحدث على هامش مؤتمر عن الاستثمار في لندن «بالنسبة لنا سيوسع ذلك قاعدة المستثمرين ويخلق مستوى قياسي ويساعد في جمع سيولة في السوق الثانوية».

## رفع رسوم التصدير على بعض منتجات الصلب المصرية

■ القاهرة-رويترز: قال وزير التجارة والصناعة المصري ان مصر زادت رسوم التصدير على بعض منتجات الصلب امس الاربعا ردا على ارتفاع الاسعار العالمية، لكنها أبقى الرسوم على صادرات الاسمنت دون تغيير.

وأبلغ الوزير رشيد محمد رشيد الصحافيين ان رسوم التصدير على منتجات مثل عروق الصلب (البيليت) ستزيد الي 180 جنيها مصريا (31.58 دولار) للطن من 160 جنيها وفقا لقرار المفروض 27 شباط (فبراير).

وقال ان تعديل الرسوم على بعض منتجات الصلب تم لصالح المستهلكين المحليين ويسمح لشركات الصلب بمواصلة الصلح والحفاظ على ربحيتها. وأضاف ان رسم التصدير المفروض على الاسمنت بواقع 65 جنيها للطن سيستمر دون تغيير.

وشهدت اسعار الاسمنت والصلب بصناعة البناء صعودا حادا في العام المنقضي مما ساهم في تفاقم معدل التضخم الذي بلغ 12.6 في المئة بنهاية شباط (فبراير).

ومنذ فرض رسوم جديدة في فبراير تراجعت أسعار الصلب قليلا الي ما بين 3350 و3400 جنيه للطن من ما بين 3450 و3500 جنيه للطن حسبما ذكرت الوزارة مؤخرا. وقال الوزير ان رسوم التصدير على الصلب والاسمنت مؤقتة وقد تعدل او تزال وتراق نظروف السوق. وكان ارتفاع الاسعار العالمية قد شجع المنتجين المصريين على تصدير جانب أكبر من انتاجهم في الشهور القليلة الماضية مما دفع الاسعار المحلية للصعود.

وقال رشيد ان الرسوم لم تؤثر سلبا على صناعة الاسمنت والصلب المحلية. وقال ان الوزارة منحت 25 رخصة آسمنت وثلاثة تراخيص صلب الي شركات محلية وأجنبية في الاسابيع الثلاثة الاخيرة.

الدولار يساوي 5.70 جنيه مصري.

## الحكومة المغربية توقع مع القطاع الخاص 7 اتفاقيات استثمارية قيمتها 2,3 مليار دولار

وقالت الوكالة ان شركة حديد المغرب ستقرب مصنعها على الساحل المغربي قرب الدار البيضاء العاصمة الاقتصادية للبلاد. فيما تعتزم لوجيكا-سي.ام.جي. بناء مركز لتطوير تكنولوجيا المعلومات وصيانة ودعم برامج الكمبيوتر.

ووفقا للبيانات الدولية وصندوق النقد الدولي فان ضعف استثمارات القطاع الخاص أدى الي تراجع اداء الاقتصاد المغربي مقارنة مع دول نامية اخرى على مدى السنوات العشر الماضية مما زاد البطالة والفقـر.

وتسعى الحكومة المغربية الي مضاعفة الاستثمارات الاجنبية الوافدة الي البلاد للمساعدة في تقليل اعتماد اعمار العقارية التي مقرها دبي مجمعا اخري في الشمال طاقته 1200 سرير

## وزارة مالية الامارات تشتري 5% بطرح عام أولي لاير اربيبا

■ دبي-رويترز: قالت شركة شعاع كابيتال المستشار المالي للاصدار العام الاولى لاسهم شركة طيران (اير اربيبا) ان وزارة المالية بدولة الامارات العربية اشترت 5 في المئة من الاسهم المرحوضة للبيع. وتهدف شركة الطيران التي انشئت قبل ثلاث سنوات والملوكة لامارة الشارقة الي جمع 2.57 مليار درهم (699.9 مليون دولار) عن طريق بيع اسهم جديدة بسعر قدره درهم واحد للسهم.

وقالت شعاع كابيتال في بيان ان شراء الوزارة الحد الاقصى المسموح به في اليوم الرابع من فتح باب الاكتتاب هو تأكيد للطلب القوي على الاسهم.

وكانت شعاع كابيتال قالت الاسبوع الماضي ان أكثر من 92 في المئة من الاسهم أو 2.34 مليار سهم ستهيأ الي الجمهور فيصبح مستحضر الاسهم الباقية للموظفين والمحاليين الي التقاعد في حكومة الشارقة وموظفي اير اربيبا.

ويعلق باب الاكتتاب في السابع والعشرين من مارس آذار.

### الكويتية ستنتق 6 مليارات دولار لتحديث طائراتها وشراء طائرات جديدة

■ الكويت-رويترز: قال رئيس مجلس ادارة الخطوط الجوية الكويتية الشيخ طلال مبارك الصباح امس الاربعا ان الشركة ستستثمر نحو ستة مليارات دولار لتحديث اسطولها المتقادم من الطائرات. وقال ان الخطة تقضي بشراء ما يصل الي 30 طائرة بحلول عام 2015 وزيادة الاسطول لاحقا الي 55 طائرة.

وأضاف ان الخطوط الكويتية اجرت محادثات مع ايرباس وبيونج هذا الشهر بشأن عملية التحديث الزمعة ولكن لم تبث بعد بشأن الطلية.

وكان الشيخ طلال قد قال في شباط (فبراير) ان الخطوط الكويتية تدرس شراء طائرات بويينج 777 وبويينج 767 وطائرات ديه350 واية340 التي تنتجها ايرباس.

### طيران الامارات: لا نية لشراء بريتيش

■ لندن-رويترز: قالت شركة طيران الامارات ومقرها دبي امس الاربعا انها لا تنوي شراء الخطوط الجوية البريطانية (بريتيش ايروايز) لتندمج بذلك ما ذكره احد المتعاملين عن احتمال شراء طيران الامارات لثلاث اكبر شركة طيران في أوروبا.

وقال المتحدث باسم طيران الامارات «ليس لدينا أي نية للتقدم بعرض لشراء بريتيش ايروايز».

وذكر متعاملون ان أسهم بريتيش ايروايز ارتفعت أكثر من ثلاثة بالمئة امس الاربعا تعززها التكهات بشأن عرض شراء. وتراجعت الاسهم بعد نقى طيران الامارات للكتهفات.



# حلب ثاني أكبر المدن السورية تشهد نهضة عمرانية قوية

## بريطانيا: خفض ضريبة الدخل الاساسية الى 20%



■ لندن - «القدس العربي»: قال وزير المالية البريطاني غوردون براون أمس الأربعاء ان معدل الاساسي لضريبة الدخل سيتراجع الى 20 في المئة من 22 في المئة مع مطلع العام المالي باليوم الاول من نيسان (ابريل) المقبل. كما قرر براون إلغاء الضريبة الادنى البالغة عشرة بالمئة.

وأبلغ براون البرلمان في كلمته عن الميزانية «بغية مكافأة العمل وتحسين أحوال الاسر العاملة وجعل النظام الضريبي أكثر عدلا اعترفاً باعتبار ان نيسان خفض المعدل الاساسي لضريبة الدخل 22 من ينسأ للجنه الى 20 ينسأ. وهو أدنى معدل اساسي منذ 75 عاماً».

وقال براون في خطاب ميزانيته الحادية عشر ان ضريبة اليزين ستزيد بواقع بنسب للتر الواحد بمقدار بنسب اربعين في 2008 و 8.4 بنس في 2009.

وكان براون الذي ينتظر ان يخلف رئيس الوزراء توني بليير في الاشهر القليلة القادمة قد رفع ضريبة اليزين 1.25 بنس للتر في تقرير ما قبل الميزانية في كانون الاول (ديسمبر) منهياً تجميداً بدأ سريانه في اول تشرين الاول (اكتوبر) 2003.

وزير المالية البريطاني غوردون براون مع فقيدته التقليدية قبيل اعلان الميزانية

## السعودية: تكلفة اقامة مصفاة مشتركة لتوتال الفرنسية وأرامكو ترتفع 7%

■ الرياض - رويترز: قالت وكالة الانباء السعودية (واس) الثلاثاء ان مصفاة تكرير يخصص انتاجها للتصدير بطاقة 400 ألف برميل يوميا متعتزم أرامكو السعودية وتوتال الفرنسية استئجار تكلفتها 6,4 مليار دولار بزيادة سبعة بالمئة عن التقديرات السابقة.

وقال واس ان الهيئة الملكية للجبيل وينبع منحت الشركتين موافقة على منطقة الجبيل على ساحل الخليج لبناء مصفاة التحويل الكمال.

وسببت الوكالة التي يرأس الهيئة الامير سعود بن عبدالله بن ثنيان آل سعود قوله «بيلغ حجم استثمار المشروع 24 مليار ريال (6,4 مليار دولار) ويوفر حوالي ألف فرصة عمل مباشرة».

وقدرت أرامكو في السابق تكلفة المشروع بستة مليارات دولار. ولم يتسن على الفور الوصول الى مسؤولي الشركة للحصول على تعقيب بشأن ارتفاع تكلفة المشروع. وستورد شركة النفط الحكومية 400 ألف برميل يوميا من الخام العربي الخفيف الى المصفاة وتسوق أرامكو وتوتال انتاجها.

وبموجب مذكرة تفاهم تقيم أرامكو وتوتال مشروعاً مشتركاً لتملك كل منهما 35 في المئة منه. ومن المقرر طرح ما يصل الى 30 في المئة من رأسمال المشروع للاكتتاب العام

في المملكة. وقالت أرامكو ان من المقرر بدء تشغيل المصفاة في 2011. والاتفاق كان احد مشروعين مشتركين لقائمة مصافي تكرير يوجه انتاجها للتصدير وتوتال الفرنسية ستبلغ تكلفتها 6,4 مليار دولار بزيادة سبعة بالمئة عن التقديرات السابقة.

كما اتفقت أرامكو العام الماضي مع شركة كونوكو فيليبس الامريكية على بناء مصفاة بطاقة 400 ألف برميل يوميا في ينبع وقدرت استثمارات المشروع بستة مليارات دولار.

والاقتان جزء من خطط أرامكو لاتفاق 50 مليار دولار مع شركاء بنهاية 2011 لزيادة طاقتها التكريرية في المملكة والخارج. كما منحت هيئة الجبيل وينبع موافقة على الجبيل للشركة السعودية العالمية للبتروكيماويات (سكيك) لبناء مجمع للبتروكيماويات باستثمارات 20 مليار ريال حسيماً وتكرت وكالة الانباء السعودية.

وكانت سكيك قالت في تشرين الثاني (نوفمبر) انها ستستثمر 25 مليار ريال بحلول 2011. وقالت سكيك ان مجمع الاوليغينات والنشقات الازم ستبلغ طاقته الإنتاجية 1.3 مليون طن سنوياً من الاثيلين والبروبيلين التي تستخدم في صناعة البلاستيك لانتاج 800 ألف طن من البوليمرات عالية القيمة المضافة.

## الدولار يرتفع أمام الين مع تركيز الاهتمام على قرار المركزي الامريكي بشأن الفائدة

■ لندن - رويترز: ارتفع سعر الدولار أمام الين امس الأربعاء مع ما حد من الخسائر التي تكبدتها امس الاول بعد تصريحات الصين بشأن الاحتياطات.

وتركز اهتمام المستثمرين امس على قرار مجلس الاحتياطي الاتحادي (المركزي الامريكي) بشأن أسعار الفائدة الامريكية وبيان السياسة النقدية الذي يليه.

وكما هو متوقع قد ابقى مجلس الاحتياطي الاتحادي على سعر الفائدة عند مستوى 5.25 بالمئة في أول اجتماع له بعد وتوقعات بخفض الفائدة العام المقبل.

وهبط سعر الدولار الثلاثاء بعد ان نقلت مجلة من محافظ البنك المركزي الصيني تشو شيواوشوان قوله ان بلاده ستعتمد زيادة الاحتياطات بالعمل الاجنبي بدرجة اكبر وهو تصريح يقول العديد من المحللين انه لا يمثل على الأرجح أي تغيير كبير في السياسة.

وفي معاملات قبل ظهر امس ارتفع سعر العملة الامريكية

0,3 بالمئة الى 117,61 في 1,3310 دولار لليورو. وارتفع سعر اليورو 0,2 بالمئة الى 156,45 بن.

والسوق سعر الجنيه الاسترليني أمام الدولار في حين ارتفع أمام اليورو.

وقال جان كود تريشييه رئيس البنك المركزي الاوروبي في شهادته أمام لجنة الشؤون الاقتصادية والتقنية بالبرلمان الاوروبي ان نمو منطقة اليورو مازال مستمرا والتوجهات الاسعار في الاجل المتوسط عرضة لمخاطر تخفيم.

وقالت مجلة (ايمرجينغ ماركيتس) عن تشو قوله «الكثيرون يقولون ان الاحتياطات بالعمل الاجنبي في الصين كبيرة بما يكفي. ونحن لا نعتمد مراعاة المزيد من الاحتياطات».

ونشرت هذه التصريحات في اوائل التعاملات الامريكية مما اضعف سعر الدولار.

والاحتياطات الصين بالعملات الاجنبية التي تبلغ قيمتها نحو 2,52 تريليون دولار هي الاكبر على مستوى العالم وتتنامى بشكل سريع مع شراء العملات الاجنبية لمنع اليونان من الارتفاع متجاوزاً الحد الاعلى لنطاق تارجه.

## اعضاء البنك الدولي يتبنون بالكامل خطة لمكافحة الفساد في الدول النامية

■ واشنطن - من ليزلي روتون: أعلن بول وولفويتز رئيس البنك الدولي امس الاول ان الدول الاعضاء في البنك تبنت بالكامل خطة متشيرة للحد من الفساد في الدول النامية.

وجاء الاتفاق بعد توترات استمرت شهرين بين وولفويتز وبعض الدول الفقيرة. وسترفع هذه الخطة حملته لمكافحة الفساد قد تبطن عمليات اقراض البنك الدولي للدول الفقيرة.

وشهدت الخطة عدة مراجعات وسط مشاحنات خلف الستار بشأن كيف يمكن للبنك مكافحة الفساد دون ان يلعب دور الحكم ويخسر بمصالح الفقراء. وبلغ وولفويتز الصحفيين في مؤتمر صحافي مشترك مع كبار دويتشر المدير التنفيذي الالمان «ممكننا ان نقول بوضوح ان مجلس الادارة

تبنى بالإجماع الخطوط الارشادية الجديدة للبنك وخطة مكافحة الفساد».

واضاف دويتشر الذي يتولى كذلك منصب رئيس المجلس «دعوني أؤكد اننا اجرينا مناقشات جيدة للغاية واتخذنا اجراءات مهمة في الدول النامية التي لم تكن مخيرة للجدل بين الدول وهو ما يعني... بين الدول الصناعية يمكن للدول الفقيرة... وسترفع هذه الخطة اللجنة وضع السياسات بالبنك الشهر المقبل. وقال وولفويتز ان الخطة المعدلة تضمن ان يبقى البنك الدولي على تفهيم الدول الفقيرة. وسترفع هذه الخطة اذا كانت الدول تدار بشكل سعيين. وأضاف «بتدخلنا نجلب المال لكن يتعين علينا كذلك العمل مع الحكومات على تحسين ادارتها».

وكانت دول اعضاء مثل بريطانيا وفرنسا والمانيا قد أبدت قلقها من أن

والصندوق العربي الاقتصادي الاجتماعي. كما تبنت الحكومة السورية قضية الحفاظ على المدينة القديمة.

وقال المهندس الذي تلقى تعليمه في الولايات المتحدة «الانجاز الاكبر لسنوات من الكفاح والكند هو حقيقة ان تحويل حلب القديمة والحفاظ عليها اصبح عملاً روتينياً للحكومة المحلية. هناك تحول بنحو 180 درجة».

ويستمتع السياح بجمال مدينة حلب الواقعة في الشمال الشامية القديمة الطيبة المصنوعة من الحجر الجيري التي مكنت حلب من تجاوز زلازل وبسلا. وقال فوزي «لا توجد مساعدة فنية كافية للمساعدة في تجديد المنازل القديمة.

لكن ما من شك ان هناك شعوراً بالتحسينات في حلب».

وشهد الحي المسيحي خارج اسوار المدينة أيضاً نهضة وتمتاز فيه الفنادق والطعام في اطار احياء شملها التجديد. وأحد المنازل تم تحويله الى مكتب فني تابع للقدس وبغية احياء مهندسين سوريين وغربيين من الراغبين في التخصص في عملية ترميم القديم والحفاظ عليه من اجل التدريب.

على الكمبيوتر لخطة اساسية تحدد ما يصل الى 2000 منزل من بين عشرة آلاف منزل عربي الطراز تتاحج الى اصلاح عاجل.

ولن يسمح بسير السيارات في اجزاء من المدينة القديمة مثل الطريق الدائري حول القلعة الايوبية حيث اكتشف معبد للحثيين في الونة الاخيرة.

وقال قديسي ان الاولوية حاليا هي استكمال تجديد أنظمة الصرف الصحي والمياه وما يشوبها من تسرب الى اقامها العثمانيون والفرنسيون في مسعى للحيلولة دون الحاق مزيد من الضرر بالمنازل والاماكن الاثرية القديمة.

وتشهد البنية الأساسية اعمال تجديد وإعادة بناء حيث تم اصلاح اكثر من 60 بالمئة من نظام المياه والصرف الصحي وتحديث خدمات الهاتف والكهرباء في بعض المناطق. ويشرف خبراء المان على تجديد دير الشيباني الكاثوليكي الذي يرجع الى القرن التاسع عشر واوشكت مشروعات لتجديد القلعة المشيدة على طراز العصور الوسطى على الانتهاء.

ويأتي التمويل الاجنبي من المانيا ومؤسسة آغا خان للثقافة في لندن

باكملها بالارض داخل جدران المدينة القديمة لتشييد طرق جديدة.

وقال قديسي «منازل قديمة جميلة بشكل مذهل عام 700 عام دموت. من اجل السيارات اقاموا شوارع مما ادنى الى تدمير قطعان كبيرة من العمارة القديمة».

وكان رد فعل قديسي هو تشكيل مجموعة من النشطاء لوقف خطط تدمير مزيد من المباني في المدينة القديمة. وقال قديسي «كان امرا كارثياً لكننا وقفنا».

وبعد مضي ثلاثة عقود لا يزال التمويل الدولي يتدفق على حلب التي تم اعلانها أحد مواقع التراث العالمي من قبل اليونسكو.

لكن لا يزال هناك الكثير من العمل يتعين انجازه. فهناك اجزاء قديمة من حلب فقدت طابعها العالمي الذي كان يميزها ذات يوم بسبب التوسع الاقتصادي في سبعينيات القرن الماضي.

ودمر نحو خمس المدينة القديمة للاصلاح الجاهل لاقامة الطرق. وسكان الاحياء التاريخية غادروها عندما وجدوا ان بنائيات جديدة شاهقة أصبحت تظل على افنية منازلهم ويعترض قديسي خرائط

حلب - من خالد يعقوب عويس: تشهد حلب، ثاني اكبر المدن السورية وأحد أقدم المدن المأهولة بالسكان في العالم، نهضة لتجديد العاصمة التجارية القديمة التي كانت مبانيتها الرائعة تتناقص ذات يوم تلك الموجودة في اسطنبول في العهد العثماني.

وترجع التحف المعمارية الخلابية والحمامات والمدارس والقصور والكنائس والمساجد شوارع حلب لتجعلها أحد أكثر المواقع التاريخية ثراء في الشرق الاوسط.

ويجذل صوت الاذان في الجامع الكبير الذي تم تجديده حديثاً كما كان يجلي في القرن الثامن.

وتباع في الاسواق المسقوفة المتشعبة التي يرجع تاريخها لاربع آلاف سنة البهارات وصابون الغار الشهير الذي يعد من العلامات المميزة للمدينة والمنسوجات العتيقة التي كانت أوروبا تهيم بها يوماً.

لكن الحال لم يكن هكذا دائماً. فعندما عاد المهندس المعماري عدلي قديسي الى مدينته حلب في سبعينيات القرن الماضي راعه منظر الجرافات التي تسوي مناطق

## أسهم السعودية تعاني خسارة يومية هي الأكبر في عشرة أسابيع

■ دبي - من داليا مرزبان: منيت سوق الاسهم السعودية أكبر بورصة في العالم العربي امس الأربعاء باكثر هبوط ليوم واحد في عشرة أسابيع حيث عمد المستثمرون الى البيع لجني الارباح بعد موجة صعود استمرت ستة أيام.

وفي الامارات ارتد سوق دبي المالي عن مسار نزولي استمر خمسة أيام مدعوماً بأسهم البنوك والاتصالات التي يرى مستثمرون أنها مقورة بأقل من قيمتها بعد عمليات بيع هذا الشهر في حين واصلت سوق الكويت للاوراق المالية مكاسبها لليوم العاشر بعد أن ارتفعت في اكثر من أربعة أشهر.

وكان مؤشر اليراض الأكثر تراجعاً في الخسائر مع صعود خمس من المكاسب في حين ارتفعت الاسواق في الكويت وأبوظبي وقطر والبحرين.

المدة من أدنى مستوياته للعام الذي بلغه في 30 كانون الثاني (يناير).

وهبط المؤشر السعودي امس 2,53 في المئة الى 8561 نقطة في اشد تراجع له منذ العاشر من كانون الثاني.

وكان سهم اليباطين للطاقة والاتصالات الأكثر تراجعاً حيث هبط بنسبة عشرة بالمئة. في حين نزلت أسهم 14 شركة صغيرة بأكثر من تسعة بالمئة. كما ضربت ضغوط البيع أكبر 15 سهماً في السوق مع تراجع سهم الشركة السعودية للصناعات الاساسية (سابك) أكبر شركة عربية من حيث القيمة السوقية 2,72 في المئة. وكان السهم قد سجل مكاسب بلغت 11,5 في المئة منذ بداية الشهر.

كما أغلقت سوق مسقط للاوراق المالية منخفضة بعد اربعة أيام من المكاسب. في حين ارتفعت الاسواق في الكويت وأبوظبي وقطر والبحرين.

فقد انهد الاسهم الكويتية امس احد انشط الاسابيع في الاشهر الماضية إذ أغلق المؤشر على ارتفاع نسبته 2,4 % محققاً أعلى مستوى له في اربعة أشهر.

وفي نهاية تداولات الاسبوع، ارتفع المؤشر الى 10302,5 نقطة مسجلاً أعلى مستوى له منذ 14 تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي.

والمؤشر الكويتي الذي اغلق العام 2006 بانخفاض بلغ 12 % عند 10067,4 نقطة، ارتفع لدى اغلاق هذا الاسبوع بنسبة 2,3 % مقارنة بمستوى اغلاق العام الماضي. الا انه ما يزال منخفضاً بنسبة 14,5 % عن المستوى القياسي الذي حققه في شباط (فبراير) الماضي.

وعزا المتداولون الارتفاع الى وفرة في السيولة والى عطش المستثمرين الكبار لعمليات الاستحواذ بعد شراء شركة الاتصالات القطرية (كيوتل) الاسبوع الماضي 5,1 % من اسهم الشركة الوطنية الكويتية

لانتصالات في صفقة بلغت قيمتها 3,77 مليار دولار.

وتصدر مؤشر دبي المكاسب مرتقعا 0,53 في المئة الى 3824,60 نقطة. وكان المؤشر وهو ثاني أسوأ المؤشرات أداء في الخليج هذا العام قد تراجع 8,4 في المئة هذا الشهر وسط عمليات بيع عصفت بأسهم أكبر 13 شركة مسجلة.

وجاء سهم دبي الذي الوطني في مقدمة الاسهم الراجعة اليوم وصعد 4,78 في المئة بعد موافقة المساهمين الثلاثة على توزيعات نقدية وأسهم منحة. كما ارتفعت أسهم شركة الامارات للاتصالات المتكاملة (أول) ثلاثة بالمئة الى 5,15 درهم بعد ان منيت بخسائر بلغت 23,55 في المئة منذ بداية العام.

لكن المعنويات الايجابية فشتل في مساعدة عمر العقارية أكبر سهم في البورصة والذي تراجع 1,33 في المئة لتصل خسائره في ثلاثة أيام الى 5,9 في المئة.

## بوريليس النمساوية: ارتفاع أسعار النفط والمعادن يدعم البلاستيك

■ لندن - من دانيال ماغنوسكي: قالت شركة بوريليس النمساوية لانتاج البلاستيك امس الأربعاء ان ارتفاع أسعار الطاقة والمعادن يعزز الاستخدام الصناعي للبلاستيك الاخف وزناً والانساق لتوليداً للبيئة من الصلب والالحاق.

ويعمل على ارباح تشغيل قياسية بلغت 353 مليون يورو (469,7 مليون دولار) عن العام 2006 بزيادة 33 في المئة عن العام السابق.

وقال تيلور الرئيس التنفيذي للشركة ان الاتجاه نحو ترشيد استهلاك الطاقة يعزز الطلب على البلاستيك. واضاف «مناخ ارتفاع

أسعار النفط الخام يمثل ميزة للبلاستيك».

ويشجع ارتفاع أسعار الطاقة والمصنوعات على جعل البنائيات والسيارات والطائرات موفرة للطاقة قدر الامكان مما يعني استخدام مواد خفيفة مثل البلاستيك بدلا من المعادن الثقيلة.

ورغم ان النفط الخام هو المادة الخام الاساسية لانتاج البلاستيك الا أن توسيع نطاق استخدامه لا يستلزم ضخ كميات هائلة من النفط الاضافي.

وقال تيلور «البلاستيك لا يستهلك الا اربعة بالمئة من انتاج النفط الخام لكن باستخدامه يمكنك تحسين استهلاك الطاقة بأسره».

وأضاف ان ارتفاع أسعار النحاس والصلب يشجع على استخدام البلاستيك في تطبيقات تقليدية للمعادن مثل الاسلاك والكابلات والاتايبات ومكونات السيارات التي بحث المصنعين عن بدائل للمعادن.

وقال «انه جزء من ذلك النمو لكن تحديده برقم اعلى صعب، مشيراً بصفة خاصة الى منتج النخفة تحت الارض التي تستخدم عادة لتأنيب مصنوعة من النحاس لكنها تتحول بشكل متزايد الى البلاستيك.

وقال «لها خفيفة وموفرة للطاقة وقابلة للمعالجة وإعادة الاستخدام». ومضى يقول «نرى في هذه البيئة التحتية ميدانا رئيسياً للنمو».

منتجو القطن بغرب افريقيا يخفضون آمالهم بشأن الحصول مع انخفاض الاسعار وتراجع الدولار

■ دكار - رويترز: يخفض منتجو القطن في غرب افريقيا توقعاتهم بشأن حجم الانتاج مع انخفاض الاسعار العالمية وتراجع قيمة الدولار ومشكلات ادارية مما يحد من حماس المزارعين لانتاج «الذهب الاصفر».

ومن المتوقع انخفاض الانتاج من أكبر المنتجين في المنطقة الى 2,47 مليون طن في عام 2006 - 2007 بالمقارنة مع 2,52 مليون طن في العام السابق مع خفض المستويات المستهدفة المتفائلة.

ويهم المنتجون في غرب افريقيا وحكوماتهم الدول الغربية التي تدعم مزارعها باعراق اسواق العالم بالقطن الرخيص مما يترك منتجي افريقيا يجهدون لكسب عيشهم من خلال زراعة ما يعتبر محصول القطن الوحيد بالنسبة للكثيرين منهم.

وقال تيانا كويلياوي وهو وزير مالي سابق في دولة مالي يتولى حالياً اصلاح قطاع انتاج القطن

وقال لويبول لوكوسو رئيس اتحاد المزارعين الرئيسي في بين لرويتز «نخط الامطار وتوعية الدخل خففت الانتاج واحببت المنتجين... وزاد ذلك اتجاه اسعار القطن لانخفاض عام بعد عام». ومع بدء موسم الحصاد في تشرين الثاني (نوفمبر) كانت بوركينافاسو أكبر منتج في المنطقة تشير على الطريق لصنع تجميع محصول قياسي يبلغ 800 ألف طن. لكن شركة سوفيتس أكبر منتج للقطن في البلاد خفضت توقعاتها لانتاج بنحو مئة ألف طن.

ولمع الازمة من الانتشار الي بقية قطاعات الاقتصاد خصصت الدولة مبلغ 50 مليار فرنك افريقي (101,3 مليون دولار) لضمان قروض من البنوك.

وقال سيلفستين تينديبيوجو مدير سوفيتس ان سعر صرف اليورو أمام الدولار يشكّل «عقوبة

## منتجو القطن بغرب افريقيا يخفضون آمالهم بشأن الحصول مع انخفاض الاسعار وتراجع الدولار

كبرى على الشركات التي تصدر من منطقة الفرنك الافريقي».

وسعر الفرنك الافريقي المتداول في 14 دولة افريقية مربوط باليورو الذي ارتفع منذ منتصف عام 2002 بنحو 4 بالمئة أمام الدولار الذي تقو به أسعار القطن العالمي.

وحتى بالدولار انخفض اسعار القطن بدرجة كبيرة في السنوات القليلة الماضية فهبطت الاسعار الفورية في نيبوروك الى ادنى مستوى اقلل في عشر سنوات الى 28,86 سنت لبرطل في تشرين الاول (اكتوبر) عام 2001 وسط مخاوف بشأن النمو العالمي بعد مجعات 11 ايلول (سبتمبر).

واسهم الطلب القوي من الصين في دعم اسعار القطن لتبلغ ذروتها عند 82,11 سنت في عام 2003 قبل ان تنهار مرة اخرى الى نحو نصف هذا السعر. وأغلق القطن الاسبوع الماضي على 58,20 سنت.

المزارعون يتهمونهم انهم يكسبون عيشهم لكتم يزدادون فقرا يوماً بعد يوم».

وخفضت مالي توقعاتها لحصول القطن في عام 2006 - 2007 الى 435 ألف طن من 600 ألف طن بالمقارنة مع 585 ألف طن في العام الماضي.

وخشى وزراء افارقة من ان يزيد قانون الزراعة الامريكي لعام 2007 من تدفقات القطن الامريكي الدعوى الى اسواق العالم.

وعزز زبيع فرنسا الشهر الماضي لحصة الاغلبية في شركة داجري لانتاج القطن التي تملك وتدير عدد من مزارع القطن في افريقيا من حالة عدم اليقين.

وبعد بنين من أكبر منتجي المنطقة ويعتمد نحو 40 بالمئة من سكانها على القطن لكن انتاجها الموسم الماضي انخفض الى 189 ألف طن من 405 ألف طن في العام السابق.

المزارعون يتهمونهم انهم يكسبون عيشهم لكتم يزدادون فقرا يوماً بعد يوم».

وخفضت مالي توقعاتها لحصول القطن في عام 2006 - 2007 الى 435 ألف طن من 600 ألف طن بالمقارنة مع 585 ألف طن في العام الماضي.

وخشى وزراء افارقة من ان يزيد قانون الزراعة الامريكي لعام 2007 من تدفقات القطن الامريكي الدعوى الى اسواق العالم.

وعزز زبيع فرنسا الشهر الماضي لحصة الاغلبية في شركة داجري لانتاج القطن التي تملك وتدير عدد من مزارع القطن في افريقيا من حالة عدم اليقين.

وبعد بنين من أكبر منتجي المنطقة ويعتمد نحو 40 بالمئة من سكانها على القطن لكن انتاجها الموسم الماضي انخفض الى 189 ألف طن من 405 ألف طن في العام السابق.

المزارعون يتهمونهم انهم يكسبون عيشهم لكتم يزدادون فقرا يوماً بعد يوم».

وخفضت مالي توقعاتها لحصول القطن في عام 2006 - 2007 الى 435 ألف طن من 600 ألف طن بالمقارنة مع 585 ألف طن في العام الماضي.

وخشى وزراء افارقة من ان يزيد قانون الزراعة الامريكي لعام 2007 من تدفقات القطن الامريكي الدعوى الى اسواق العالم.

وعزز زبيع فرنسا الشهر الماضي لحصة الاغلبية في شركة داجري لانتاج القطن التي تملك وتدير عدد من مزارع القطن في افريقيا من حالة عدم اليقين.

وبعد بنين من أكبر منتجي المنطقة ويعتمد نحو 40 بالمئة من سكانها على القطن لكن انتاجها الموسم الماضي انخفض الى 189 ألف طن من 405 ألف طن في العام السابق.

المزارعون يتهمونهم انهم يكسبون عيشهم لكتم يزدادون فقرا يوماً بعد يوم».

وخفضت مالي توقعاتها لحصول القطن في عام 2006 - 2007 الى 435 ألف طن من 600 ألف طن بالمقارنة مع 585 ألف طن في العام الماضي.

وخشى وزراء افارقة من ان يزيد قانون الزراعة الامريكي لعام 2007 من تدفقات القطن الامريكي الدعوى الى اسواق العالم.

وعزز زبيع فرنسا الشهر الماضي لحصة الاغلبية في شركة داجري لانتاج القطن التي تملك وتدير عدد من مزارع القطن في افريقيا من حالة عدم اليقين.

وبعد بنين من أكبر منتجي المنطقة ويعتمد نحو 40 بالمئة من سكانها على القطن لكن انتاجها الموسم الماضي انخفض الى 189 ألف طن من 405 ألف طن في العام السابق.

## رئيس الاكادور يتعهد بمساعدة سكان غابات الامازون على مقاضاة شيفرون وتغريمها 6 مليارات دولار لتسببها بالتلوث

■ كيتو - رويترز: قال رئيس الاكادور رافائيل كوروا امس الاول انه سيساعد سكان غابات الامازون على جمع ادلة في دعواه القضائية الشفرون على شركة النفط الامريكية شيفرون والتي تطالبها بتعويض قدره 6 مليارات دولار وكانت تكسبو اندمجت مع شيفرون في عام 2001 وتفتي ضلوعها في اي مخالفة. وتنتظر هذه الدعوى القانونية المرفوعة منذ وقت طويل امام محكمة محلية. وقال محامو الادعاء ان الحكم قد يصدر خلال النصف الاول من هذا العام وكان الرئيس كوروا وهو وزير اقتصاد سابق يساري قد اثار مخاوف شركات النفط الاجنبية ببعثتها في اعادة النظر في العقود معها في مسعى لتعزيز حصة الحكومة من العائدات النفطية.

■ كيتو - رويترز: قال رئيس الاكادور رافائيل كوروا امس الاول انه سيساعد سكان غابات الامازون على جمع ادلة في دعواه القضائية الشفرون على شركة النفط الامريكية شيفرون والتي تطالبها بتعويض قدره 6 مليارات دولار وكانت تكسبو اندمجت مع شيفرون في عام 2001 وتفتي ضلوعها في اي مخالفة. وتنتظر هذه الدعوى القانونية المرفوعة منذ وقت طويل امام محكمة محلية. وقال محامو الادعاء ان الحكم قد يصدر خلال النصف الاول من هذا العام وكان الرئيس كوروا وهو وزير اقتصاد سابق يساري قد اثار مخاوف شركات النفط الاجنبية ببعثتها في اعادة النظر في العقود معها في مسعى لتعزيز حصة الحكومة من العائدات النفطية.

■ كيتو - رويترز: قال رئيس الاكادور رافائيل كوروا امس الاول انه سيساعد سكان غابات الامازون على جمع ادلة في دعواه القضائية الشفرون على شركة النفط الامريكية شيفرون والتي تطالبها بتعويض قدره 6 مليارات دولار وكانت تكسبو اندمجت مع شيفرون في عام 2001 وتفتي ضلوعها في اي مخالفة. وتنتظر هذه الدعوى القانونية المرفوعة منذ وقت طويل امام محكمة محلية. وقال محامو الادعاء ان الحكم قد يصدر خلال النصف الاول من هذا العام وكان الرئيس كوروا وهو وزير اقتصاد سابق يساري قد اثار مخاوف شركات النفط الاجنبية ببعثتها في اعادة النظر في العقود معها في مسعى لتعزيز حصة الحكومة من العائدات النفطية.

■ كيتو - رويترز: قال رئيس الاكادور رافائيل كوروا امس الاول انه سيساعد سكان غابات الامازون على جمع ادلة في دعواه القضائية الشفرون على شركة النفط الامريكية شيفرون والتي تطالبها بتعويض قدره 6 مليارات دولار وكانت تكسبو اندمجت مع شيفرون في عام 2001 وتفتي ضلوعها في اي مخالفة. وتنتظر هذه الدعوى القانونية المرفوعة منذ وقت طويل امام محكمة محلية. وقال محامو الادعاء ان الحكم قد يصدر خلال النصف الاول من هذا العام وكان الرئيس كوروا وهو وزير اقتصاد سابق يساري قد اثار مخاوف شركات النفط الاجنبية ببعثتها في اعادة النظر في العقود معها في مسعى لتعزيز حصة الحكومة من العائدات النفطية.

■ كيتو - رويترز: قال رئيس الاكادور رافائيل كوروا امس الاول انه سيساعد سكان غابات الامازون على جمع ادلة في دعواه القضائية الشفرون على شركة النفط الامريكية شيفرون والتي تطالبها بتعويض قدره 6 مليارات دولار وكانت تكسبو اندمجت مع شيفرون في عام 2001 وتفتي ضلوعها في اي مخالفة. وتنتظر هذه الدعوى القانونية المرفوعة منذ وقت طويل امام محكمة محلية. وقال محامو الادعاء ان الحكم قد يصدر خلال النصف الاول من هذا العام وكان الرئيس كوروا وهو وزير اقتصاد سابق يساري قد اثار مخاوف شركات النفط الاجنبية ببعثتها في اعادة النظر في العقود معها في مسعى لتعزيز حصة الحكومة من العائدات النفطية.

## صبرا وشاتيلا...

## من بيروت إلى بغداد

■ ما هو الشعب الفلسطيني يذبح مرة أخرى بالمهجّر. بالأمس هتك شارون عرض لبنان وتغلغل ببيروت على متّ جسر كتائبى حادق...وكانت الجزيرة البيشعة التي نهب ضحيتها أطفال ونساء وشيوخ والشعب الفلسطيني اللاجئ آنذاك بصبرا وشاتيلا ببيروت.

سقط نظام صدام ووجدت القوات الأمريكية نفسها صحبة بيادها المستوردة من الغرب غارقة حتى النخاع في مستنقع إسمه بلاد الرافدين...وفي خضم الفضل الذريع وضبابية المزج، التفتوا من خلل خطتهم الفاشلة التي تنبأ بالنهاية إلى أبناء الشعب الفلسطيني المشرد. حي البلديات للاجئين الفلسطينيين ببغداد مستهدف منذ تغلغل بني صهيون ببلاد صلاح الدين الأيوبي على الربح والسعة ومباركة طائفية كردية وغير كردية. إنهم ببساطة عصابة إجرامية تنفذ أجندة شارون الميت -حي- بغتلهم ضد حي البلديات يؤكّدون رغبتهم في إبادة الفلسطينيين قاطبة من على أرض العراق ليؤرخوا بدورهم إلى صبرا وشاتيلا رقم اثنين بيد عربية طائفية كما هي العادة وبشراكة آلة حربية أمريكية وصهيونية. حي البلديات يتعرض لليوم الثاني على التوالي إلى القتل والتقتيل. فحتى تهجير الأبرياء قسراً إلى سورية أو إلى جهنم لم يعد واردا ما دامت شهية القتل قد فتحت على سفك مزيد من الدماء. ولمّ لا والموساد قد نجح في إنجاز جسر جوي وبري وربما -حتى روعي بين تل أبيب وكردستان- العراق الذي سهل «فتح» باقي المحافظات المحتلة على مصراعها للردوة العربية...

السفير الفلسطيني بالعراق ومن خلال اتصال هاتفي مع قناة «الجزيرة» -الأربعاء 14 آذار (مارس) يتوسل ويستجدي نوري المالكي والحكام العرب للتدخل من أجل وقف المجزرة ضد قاطني حي البلديات ببغداد وضد الشعب الفلسطيني المشرد بالعراق. فهل من ضمير حي قد يستجيب ويلتفت لهامنة فلسطينيين مهجرين قسراً من أرضهم فلسطين؟

حمودة السרגيني  
hsarghini@yahoo.com

## حلم بوش في نشر الحرية

■ بعد هذا الهبوط المتسارع لسوق البورصة في نيويورك، وتلك التحليلات الاقتصادية غير المتناسقة وغير المتفعة لسير العمليات الاقتصادية وحركة السوق من كساد وبطالة وختار الضرر من تعيلها على تلك الصورة التي وضعت عليه. كذلك السياسة الأمريكية في الوقت الحاضر سياسية متخبطة متلونة بدون طريق واضح وبدون اتجاه صحيح، فالطريق إلى البيت الأبيض قد بدأت دورته وهذا الكم من المرشحين تزداد معه معدلات النقد والانتفاذ والمزايدة السياسية وكلمات كبيرة بسمعتها المواطن الأمريكي ولكن لا تعليق له عليها في الوقت الحاضر. ومن جهة أخرى فيها هو الرئيس بوش الذي احتلت جيوشه دولة العراق ودمرت بنيته التحتية وجلبت الدمار والخراب والقتل والدم والانتقام والطائفية اليه بكل ما تحملته تلك الأدلة من معان مأساوية قد لا يتصورها العقل البشري ويتساءل المواطن العادي، لماذا يصير هذا الرئيس على عناده ويحاول اقتناع العالم بأنه سينجح في خطته الأمنية الحالية وان الأمن والامان اصبحا في متناول اليديين؟ هذه الرؤيا القاصرة وعدم اعتراف الرئيس بفشله جلبا لأمريكا سمعة سيئة لم يرها البلد منذ زمن بعيد، وهما هذا الديمقراطيون يحاولون بكل قوة إيقاف هذا الرئيس الذي تمادى بشره على بلده وعلى جميع أنحاء العالم وفي زمنه ازداد الفقر والجوع والمرض والجريمة، ووصلت الاحباطات النفسية والسقوط الاجتماعي وتدهور حال الاقتصاد العالمي فهو لا يستمع إلى احد، ولا يقبل بالنصيحة من احد ولا حتى مناقشة اراءه الفجة مع احد، والشئ الغريب ان هذا الرئيس التي كلمة عجيبة في يوم الرئيس، وهو يحيي الرئيس الأمريكي العظيم جورج واشنطن ويقارن بين الحرب التي خاضها ذلك الرئيس من أجل الحرية بالحرب الدائرة في العراق، ويتابع الرئيس بوش قاتلا، ونحن حين نحاول نشر الحرية والديمقراطية في العالم انما نحاول تحقيق حلمه الذي وضع عقاقه على اكتافنا ويجب ان نحققه.

سمير اسحق  
اريزونا

## بوتفليقة ومحاربة الارهاب!

بوتفليقة الذي نذر نفسه لمحاربة الارهاب الى النهاية في العالم. وكون مع امريكا حلفا وعقد استراتيجيا لحاربه حتى اصبح المنظر والمؤطر والمخطط للعملية، نراه قد تراجع ووقف في منتصف الطريق، وذلك لما طلبت منه امريكا تعاوننا لوجيستيا باعطائها قواعد في الجنوب، وامريكا مفعلة فالجزائر تشبه قارة ولا بد من دولة مثل امريكا للمساعدة بما لديها من خبرة وتقدم تكنولوجيا خصوصا وان الجزائر تعتبر افغانستانا ثانية للارهاب، وبدون التعاون اللوجستي مع امريكا فان الجزائر لن تتجح في محاربه.

فهل بوتفليقة انسان غير جدي ويقول ما لا يفعل!!

وهو الذي يكرر في خطبه: لا عودة عن محاربة الارهاب ان ذلك كان على ركب حتما مقضيا.

رشيد فالح  
المغرب

■ منذ زيارة القدس في تشرين الثاني (نوفمبر) 1977، والمنطقة العربية تعيش حالة من الممكن تسميتها (بهزيمة الذات) على مستوى الفكر والحركة السياسية. حالة نفسية وسياسية معقدة، تتجاوز حدود القيادات الحاكمة الى حيث النخبة المثقفة والمواطن العادي، وتتبدى اهم مظاهرها في الشعور الدفين بفقد القدرة على الفعل، وعلى المواجهة المنظمة للتحديات المحيطة، وغياب الإرادة الجماعية القادرة على فرز التناقضات الثانوية من تلك الرئيسية والتي يحتل الصراع العربي-الصهيوني عتتها.

لا يغيب عنه هجوم الاخرق الاسرائيلي للعقل العربي الذي حقق عصر هزيمة الذات واحتلال العقل العربي الرسمي الذي يقودنا اليوم من هزيمة الى نكسة والى ردة وانهازم بطلو انهازم. وقتل 250 جنديا عربيا اسيرا مصريا كان أم فلسطينيا من قبل عصابة شكيد بزعامة

## مجزرة الأسرى المصريين: يعلموننا كيف نكرههم

بن العازر، العقل العربي الرسمي الحاكم لا يرى فيها جريمة حرب ولا تستحق قطع علاقات دبلوماسية حسب تصريح وزير خارجية مصر (أحمد غيط)! والمواطن العربي الناظر الى ما آلت اليه حالة الوضع العربي الراهن، لا يستطيع إلا أن يرى لوحة سوداء، تتشابهك عليها خطوط وأشباح تبعث على اليأس النفس، وضل الرؤية.

بالاسم سألني حفيدي 15 سنة وهو عربي فلسطيني، ما معنى عقد قمة للملوك والرؤساء العرب في الرياض بنهاية شهر آذار 2007، والأمة العربية تستعير عليها النظرة البائسة البائسة من قياداتها؟ وما كان مني الا ان اجيبه على تساؤله بمقولة: لا بد من تنظيم قدراتنا وتوجيهها، وتعبئة الطاقات العربية من أجل المواجهة والتصدي والتحرير، وتجاوز النكبات والكوارث التي

## حكومة اخرى للمالكي!

■ لم يكن دافع مبادرة المالكي من اعادة النظر بتشكيل حكومته واستبدال اجزاء منها الا مناورة سياسية لسحب البساط من تحت اقدام المترصين على مقعد الرئاسة الذي بات يتربح من تحت ويؤذن بسقوطه قبل ان تقضي مدته القانونية. لقد جاء تصريح المالكي بعد استشاره بخطر غريمه السيد علوي وما يروم ان يقدم عليه في ايامه القادمة من اجل اعتقال سدة الحكم من جديد. لقد اعلن اياه علوي في اكثر من مرة عن وغبته الاكيدة في القيام بانقلاب ابيض داخل اروقة الحكم بعد ان وجد الاخير الزمان والمكان المناسبين للبدء بحركة التصحيح التي يعتقد الاخير جازما ان خلاص العراق من مشاكله الطائفية هو بزوال الحكومة الحالية التي

تصفت بالتالي:

اولا طائفية الحكم التي اشاعت الفوضى الطائفية في البلاد من خلال محابياتها لطائفة دون غيرها. ثانيا. انتشار الميليشيات المسلحة بدعم وتغطية من الحكومة ذاتها. ثالثا. تغلغل واضح ومكشوف لعناصر غير عراقية الى اكثر الوزارات السياسية في العراق. رابعا. التعاون وعلى المكشوف مع قيادات الميليشيات المسلحة بتقديم المعلومة الامنية والنصيحة عند اللزوم. خامسا. الاصرار على اجتثاث حزب البعث العربي الاشتراكي بكل ما اوتيت من قوة. سادسا. السعي الى تقسيم العراق الى اقاليم متناحرة

حلت بالامة العربية، والتي قد تحل بها في المستقبل. واستبعادا لحالة اليأس من نفوس جيل الشباب العربي نجزم رغم الواقع الحزين واتساع رقعة المشككين في قدرات الأمة العربية. لم ولن تتمكن الصهيونية ومؤسسات النظام العربي الرسمي الدائرة في فلكتها النيل من ايمان الجماهير في الوطن العربي كله بعدالة القضية التي حملت عيها، ونادت بالمواجهة المسلحة ضد الغزوة الصهيونية - الامبريالية. ولنتأمل فقط الجهات التي واجهت بالكلمة والمظاهرة او بالسجن حالات التطبيع والاختراق الصهيوني على الساحة المصرية وهم:

حزب العمل - حزب التجمع - حزب الوفد - الاخوان المسلمون - الناصريون - رؤساء ونقباء واعضاء نقابات الصحافيين، المحامون، واتحاد النقابات الفنية، ونقابة التشكيليين - اتحاد عمال التجارة العرب - اتحاد

تشكل نواة لتقسيم العراق خدمة لاجندة خارجية. سابعه العمل على تفتيت ثروة العراق النفطية وخصخصته وارثانته الى اجال طويلة خدمة ايضا الى اجندة خارجية.

ثامنا. تهجير الملايين من أبناء الشعب العراقي وقتل العديد من علمائه وتهجير ادمته قسرا. ومن خلال ما تقدم فان حكومة المالكي وجدت نفسها في مأزق حرج سيؤديها الى تقديم استقالتها باكرا الامر الذي سيركب حلفاها من خارج الوطن في استخدام اوراقها التي تحتفظ بها لساعة العسرة. الامر الذي تطالب بالخصخصة ببعض من الوزارات التي لخصت بسمعتها الكثير من الاتهامات الموقفة بالادلة الدامغة التي ستقود الحكومة الحالية عاجلا ام اجلا الى قفص الاتهام ومن بعدها الى مصير قد يفضي بهم الى التارحج في الهواء الطلق.

مناورة المالكي هي مناورة دفاعية امام محاولات

ايران، قد منح الكثير منهم بطاقات هوية عراقية. وتنفذ ايران في العراق سموما طائفية. وفي حين يتسم الخطاب السياسي الايراني الموجه الى الايرانيين بالطابع القومي، والرئيس الايراني احمد نجادي يغاخر دوما بعظمة ايران وتاريخها، تستخدم ايران خطابا طائفيا شيعيا بالنسبة للعراقيين. غير ان خطاب «الأخوة الشيعية» الذي توجهه ايران الى شعبة العراق ليس الا غطاء للطموحات الايرانية الميطنة والحاقدة على العرب، في حقد عميق ويعيد في حقيقته عن روح الاسلام.

ويكفي التذكير بالاسلوب العنصري القاسي الذي تعامل به ايران مواطنيها من اصل عربي في اقليم خوزستان وعبدان، كمواطنين من الدرجة الثالثة رغم انهم شيعية.

زاهر عقيلي  
رسالة على البريد الالكتروني



## شكراً للانقلاب والانقلابيين

إلى تبادل السلطة. وفي حينه رايت أنه من واجبي ان اشارك الشعب الموريتاني فرحته، فصدرت لي مقالة حول هذا الموضوع بتاريخ 12 آب (أغسطس) 2005 بعنوان: «التغيير عبر الطريق الدستوري المسدود»، تناولت فيها الأسباب التي دفعت أمريكا والأمم المتحدة والاتحاد الإفريقي لاتخاذ موقف معادي للانقلاب، وبالطبع كلها أسباب وايها لا ترقى إلى إحقاق الحق وإبطال الباطل، وتخوفت من أن يكون الشعب الموريتاني عندما أبدى فرحته العارمة بما حدث ربما يكون كمن يهرب من النسيب وهو الحكم الديكتاتوري، إلى الأسوأ وهو الحكم العسكري.

واليوم أجد أنه من واجبي أيضاً أن أعود إلى نفس الموضوع ولكن من وجهة نظر الانصاف، فإذا كان عسكر موريتانيا استولوا على الحكم منذ ما يقارب الستين، وقد تعرضوا لخلالها لعدد من حملات التشكيك، وعمل الجميع على استفزازهم لإفناهم عن عزمهم تسليم الحكم للمدنيين والعودة إلى شكتاتهم العسكرية وذلك لتوريثهم أمام شعبهم والشعوب الأخرى التي قد تستلهم التجربة منهم، فإنه من حق عسكر موريتانيا علينا، أن نقول لهم شكراً أن التزمتم

■ عندما وقع الانقلاب العسكري في موريتانيا في الثالث من آب (أغسطس) عام 2005 غضبت وهاجبت للولايات المتحدة الأمريكية، وتبعيتها المتحددة، وحذا حذوهم الاتحاد الإفريقي، حتى الدول العربية أيضاً حملت نفس لواء الشجب، واستنكر الجميع بشدة أن يتم تغيير الأنظمة الديكتاتورية بغير الطريق الدستوري!!

وقد تفعل المواطنون العرب في أوطانهم ولم يخفوا غيظتهم وحسدهم تجاه الشعب الموريتاني الذي استطاعت قواته العسكرية أن تزيح عن كاهله أثقل ما يحتمله البشر وهو الديكتاتور. وإن كان الخير لا يأتي غالباً من الانقلابات العسكرية، إلا أنها تظل الوسيلة المتاحة، والأمل الوحيد أمام المواطن لتغيير الديكتاتور الحالي حتى وإن كان على سبيل التجديد، فالمواطن العربي لم يعد يحتمل نفس الوجوه التي تحكم وتتحكم في مقدراته ومصيره منذ عقود طويلة مضت ولا زالت مستمرة بنجاح ساحق ماحق، رغم ما آلت إليه أوضاع بلدانها من تراجع في جميع المجالات، وكان عشرات الستين من القهر والتخلف والفقر لا تكفي لأن تكون حكماً عادلاً على قدراتهم العاصجة عن النهوض بأوطانهم، بعد أن أغلقوا جميع الطرق السلمية المؤدية

الغلاحيين المصريين - جمعية انصار حقوق الانسان - المنظمة العربية لمكافحة الاستعمار والدفاع عن السلام - اللجنة القومية لمناصرة شعب فلسطين والعراق ولبنان - اللجنة المصرية للدفاع عن الحريات - لجنة الدفاع عن الثقافة القومية - بعض اعضاء مجلس الشعب ومجالس النقابات المهنية والعمالية ومجالس ادارات نوادي وهيئات التدريس واتحاد الطلاب وعدد من الصحافيين والكتاب والادباء ومن الفنانين والنashرين واللجنة العربية لتخليد القائد جمال عبد الناصر.

بنظرة سريعة على تركيبة القوى المصرية المشاركة في رفض التطبيع والاختراق الصهيوني، نصل الى نتيجة هامة، وهي ان الشعب العربي المصري ككل رافض لهذا التطبيع والاختراق، وأنه بمقرده فقط في المواجهة.

وهنا يبرز الدور العربي واهمية وجوده بعد الغياب الطويل وأحياناً المقصود.

نصري حسين كساب  
رسالة على البريد الالكتروني

خصومه التي بدأت بتجميع نفسها وتشكيل تحالفات جديدة ستجعل من الاغلبية الحاكمة الحالية الى اقلية وبامتياز. الامر الذي دفع بالمالكي الى محاولة الاحتماء بعتاريس الجيش العراقي المنحل بقوة الغزاة المدججين بالسلاح وتبواطئ القاديين معه من بلاد الضباب. ان مناورة المالكي لن تعطي ثمارها لان الجيش العراقي وقادته لم ولن يشترى ولاهم بهذه الاثمان البخسة. لان قادة الجيش العراقي العظيم قد حسسوا امر ولائهم لبلدهم ولوطنهم من قبل ان تطأ اقدام الغزاة والمتعاونين معهم ارض الرافدين العظيم. جيش العراق لن يكون الا في خدمة وطنه وامته العربية وعلى رأسها فلسطين الحبيبة. تلك الارض الطاهرة وتلك الشعب المظلوم الذي هجرتهم حكومة المالكي من جديد من وطنهم الثاني بل الاول الا وهو العراق العظيم.

عبدالناصر البدراني  
رسالة على البريد الالكتروني

## «فليسافر»

فليسافر، فليسافر، فليسافر  
هكذا هي الامور  
ليس في الامر خيار  
لا نقاش ولا تشاور  
كل ما اصبو اليه  
لم اعد للعبه قادر  
هتف الرب لسمعي  
كخطاب ع المناير  
«فليسافر»

ضجت الجدران سخطا

ساد صمت وخيم

والصغيرة في الكتاب

ترفع الصوت ذليلا

فيه جرح واثنين

ندعها العذري صار

مثل صبر العاشقين

صامت على الخدين يجري

كظلام الخائفين

ساحبا كل السماثر

احرقني كل رسائل

واكتبي انني غادر

لا تلموني قلبي

حظه في الحب عاثر

ان مشى يوما اليك

اقفلي كل المشاعر

واصرخي انني غادر

اعطني يا ليل صبرا

كي اناجي الحالمات

هذه الاشلاء في

مثل كم الكلمات

السهام من ورائي

قاتلات صائبات

طعننها طعن الخناجر

فليسافر.

محمد خالد  
برلين

الجسد الواحد ويتلوث الدم العراقي نحن شعب واع مدرك لكل الامور المحيطة به ولنا ثقلصنا بين بلدان العالم ينظرون لنا بنظرة اعجاب لاننا اصحاب رسالة هدفنا تصدير بلدا من كل المارقين والبدلاء لان لا يوجد في الرأس حبر... ولا يوجد في القلم فكر في العراق اليوم.

علينا طرد المحتلين وهم يجرون الخيبة والخسران ان شاء الله.

خالد القره غولي  
رسالة على البريد الالكتروني

والتمايز الطبقي وبين البقاء على احتلال هذا البلد وسلب خيراتة اما اذا كان الشعب العراقي فهذا شيء عظيم ولا يغيب عن مسوح الاحداث ولكي يستطيع ان يتم رسالة الكاملة في لم شمل الوطن ومصالح الشعب وترك الفتن وعدم اتباع سياسة فرق تسد .ان اللوطن حقا علينا والدفاع او الموت شرف كبير في ساحات الخطا هذا من جانب ومن جانب اخر يجب ان نتمسك بعاداتنا السابقة وكل التقاليد ومن الواجب ايضا اعلاء اهمية خاصة لبلدنا ونسلط الضوء على مسألة فضح المؤامرة الخبيثة التي ترونها امريكا لحرب طائفية أهلية تشترك فيها جميع طوائف الشعب العراقي حتى يتمزق

المؤامرات الدينية من قبل القوات الامريكية والايرائية جرائم عدة ضد ابناء هذا الشعب المسكين وضد العدالة وضد الانسانية وضد الامن والاستقرار الذي تكرر يوميا انتهاكات كانت على الشرف والكرامة وقتل الاب والابن ولا شيء يلوح في الافق فالحرب المرعبة ما تزال مستمرة والتعمير والتدويل وتدسين المعابد الدينية كافة في العراق مستمرة كل يوم هذا اكثر وحشية من الحرب نفسها في اشد الاحداث التي حصلت بعد الحرب هذه لتتساءل من المستفيد!

العراقيون انفسهم ام الاحتلال... الذي نواياه مفضوحة ومعروفة عند كل العراقيين وهم يجمعون بين الحقد

او على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة)

وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الغرض للنشر اما الطويلة فتعتبر عن نشرها

«الراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

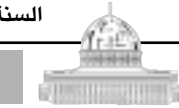
menbar@alquds.co.uk

164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU, U.K









## رأي القدس

# طه ياسين رمضان شهيد العراق

■ سيدهل السيد نوري المالكي التاريخ العراقي الحديث على انه الرجل الذي وقع قرارات احكام الاعدام ونفذها في حق الركان النظام السابق، ابتداء من الرئيس صدام حسين، ومرورا بشقيقه برزان الحسن و انتهاء بالمرحوم طه ياسين رمضان.

فالرجل لم يقدم اي انجاز للعراق، فزني عهد حكومته انفجرت الحرب الاهلية الطائفية، وتراكم اعمال الخطف والقتل، وشهدت الهجرة الجماعية تصاعدا غير مألوف. ثملا بلغ الفساد معدلات غير مسبوقة، ولعل قانون النفط الذي اعدهت حكومته، باشراف السيد حسين شهورستاني وزير النفط، هو اكبر كارثة ترتكبتها حكومة السيد المالكي والائتلاف الذي يدعمها في حق العراق وشعبه.

اعدام السيد طه ياسين رمضان نائب الرئيس العراقي بالسرعة التي شاهدناها، واصرار السيد المالكي على التصديق على الحكم، رغم ان المحكمة الاولى عاقبته بالسجن المؤبد، دليل على ان الرجل، اي السيد المالكي، جاء الى المنصب، ليس من اجل انقاذ العراق، وحفظ ارواح ابناؤه، وتحقيق المصالحة الوطنية و وعد بها، وتحسين الخدمات والاوضاع المعيشية للمواطنين العراقيين، وانما من اجل التشفي، والثأر من قيادات العراق السابقة جميعا.

هذه العقوبة الشاذية المتعسفة للانتقام وتصفية الحسابات بالطريقة التي شاهدناها، لا تنتمي الى القرن الواحد والعشرين، وانما الى العصور الحجرية القامئة السواد، فماذا كان سيضير السيد المالكي والائتلاف الحاكم الذي يمثله، لو قضى السيد رمضان ما تبقى من حياته خلف القضبان مثلا؟

فالسيد رمضان لم يكن له اي دور مباشر، او غير مباشر،

في حادثة الدجيل، وكل صغير وكبير في العراق يعرف ان الرجل لم يكن صاحب قرار على الاطلاق رغم مناصبه المتعددة في القيادة. ولكن السيد المالكي لا يعرف الرحمة او الشفقة، وكل همه ان ينفذ عن احقاده الانتقامية تعويضا عن فشله في انقاذ العراق، ونيل ثقة شعبه، وبسط سيطرة حكومته على مختلف انحاء البلاد.

المرحوم طه ياسين رمضان انضم الى قوائم الشهداء، الشهداء الذين بناوا العراق الحديث العصري، وعززوا وحدته الترابية، وعززوا مكانته كقوة اقليمية عظمى مرهوبة الجانب، واسسوا قاعدة علمية وعسكرية ضخمة، وصانوا كرامته الوطنية. اما السيد المالكي فيستبعض على قوائم اولئك الذين تعاونوا مع المحتل، وشاركوا في مشاريع لتدمير بلادهم، واذلال شعبيهم ونهب ثرواته، والفرار كيرين يبي الاثنين.

السيد المالكي وكل الذين يقدمون له الدعم والمساندة سيقفون يوما ما امام محكمة الشعب العراقي، لحسابتهم على كل جرائمهم في حقهم، جرائم قتل 665 الف عراقي، وتهجير مليونين من ابناؤه، ولتبدأ هذه المحاكمة بمجرد «جند السماء» التي راح ضحيتها خمسمئة انسان في على الاقل عشية احتفالات عاشوراء، كل ذنبهم انهم احتجوا على التعاون مع المحتل.

الاتحاد الاوروبي، وكل الدول الغربية التي تدعي انها ضد عقوبة الاعدام باعتبارها عقوبة بربرية غير انسانية، صممت على اعدام المسؤولين العراقيين، وآخزم السيد رمضان، واثبتت مرة اخرى ما هو عالق في اذهان مثات الملايين من العرب والمسلمين حول نفاق الغرب واكاذيبه ونظراته المزوجة.



التحرير، فإن شيئا من هذه الوعد لم يتحقق حتى الآن. ثمة خضية من أن تتحول الحكومة إلى حكومتين، واحدة تدير شؤونها مجموعة وزراء حماس ومن يتعاطف معها من الوزراء المستقلين، وأخرى تقودها مجموعة وزراء فتح والمتعاطفون معها من المستقلين.

الخلاف العميق حول عملية السلام والأهداف الراهنة للحركة الوطنية الفلسطينية، والمهش أنه في حين تسم الساحة السياسية الإسرائيلية بتعددية بالغة، بما في ذلك الاختلاف الجذري حول عملية السلام مع الفلسطينيين، فإن الطبقة الفلسطينية السياسية تطالب الإسلاميين بقبول برنامجه السياسي بدون تحفظات، بل وتحقير أن القبول بهذا البرنامج شرط اولي للشرعية والمشاركة في سلطة الحكم الذاتي. وتقوم الطبقة السياسية الفلسطينية، بمن في ذلك الرئيس محمود عباس، المحاولات الداعية إلى إعادة بناء منظمة التحرير الفلسطينية على أسس جديدة، تضمن تمثيل القوى السياسية الإسلامية وتضمن تمثيلاً عادلاً وشاملاً لقوى وفئات وتجمعات الشعب الفلسطيني.

تحت ضغط شعبي فلسطيني، ويتدخل عربي على أعلى المستويات السياسية العربية، ويفعل انكسار المغتربات السياسية الوطنية على وزاين الدول الداخلية، توصلت قيادة السلطة وحركة حماس إلى اتفاق تاريخي في مكة المكرمة، وقد أسس هذا الاتفاق لتشكيل حكومة الوحدة الوطنية. على المستوى العربي، ثمة مؤشرات عديدة على أن الدول العربية ستعمل الآن بالفعل على كسر الحصار الفلسطيني مع الحكومة الجديدة بما يقيد الشعب الفلسطيني وقضيته الوطنية، وهناك مؤشرات إضافية على أن دول الاتحاد الأوروبي، وأن عدداً متزايداً على الأقل، تتعامل مع الحكومة على هذا المستوى أو ذلك؛ كما ستلتزم من دول وسيا وخصوصاً سياسة مشابهة، مثل هذا المناخ سيضع انفتاحاً علموياً في الوضع الفلسطيني، ويحصر العوامل والقوى التي دفعت باتجاه الانقسام الداخلي والصداء، ولكن تقارير عديدة تفيد بأن توجهات التمسك والحشد على الأرض ماضية في طريقها؛ وكان عقبة الاستئصال لم تتحلل أو فشروا بعد، قوات حرس الرئاسة، مثلاً، ما تزال تنمو عدداً وتسلحاً، وبرامج تدريبها وانتشارها لم تتغير كثيراً، ثم جاء تعيين دحلان مسؤولاً عن أمن الأمن القومي، وهو الذي تحيط الشبهات بدهره في تفجير الصدامات الأخيرة، ليعبر مزيداً من القلق، وبالرغم من تصريحات الرئيس عباس المتتالية، التي تفيد ببدء التحرك العملي لإعادة بناء منظمة

## الخيارات الوطنية بعد حكومة الوحدة الوطنية الفلسطينية

### د. بشير موسى نافع \*

ونشط، بقرأ تاريخ القضية الوطنية بوغي، ويدرك حقائق الصراع على فلسطين ومسئوعات ومغزيات الوضع الدولي، ساهم الأساطيون فلسطينية واسعة في النضال الوطني خلال العقدين الماضيين، لاسيما في غمار الانتفاضتين الأولى والثانية؛ وهم بذلك قد أسسوا للوعق الذي باتوا يحتلونه برصيد نضالي طاماً اعتبره الفلسطينيون شرط الثقة والصدقية، ولكن الصعود الإسلامي الفلسطيني لا يمكن التفاته لموازين إلى التهرب من عزوليتها تجاه المسألة الفلسطينية، لم تجد سبيلاً إلى غير شعوبها على فلسطين أو التقليل من أثر القضية الفلسطينية على شأنها الداخلي، وهي لذلك، أو بعض منها على الأقل، تحصر على أن تكون وجهة النظر السبيرة للعلم السياسي في الشأن الفلسطيني، وجهة نظرها، وقد راف هذه الدول في صعود القوى الإسلامية الفلسطينية، ومن ثم فوز حماس في الانتخابات التشريعية الأخيرة، خطراً عليها وعلى سياساتها، والنظقي توقع أن تستمر هذه الدول في دعم الموالين أو المتفهمين معها في الساحة السياسية الفلسطينية، وإن كانت التحركات العربية في هذا المجال تسم بمرعاة الحساسيات التقليدية للفلسطينيين، وينظر إليها عادة بأنها مشروعة، ما لم تدفع باتجاه سر سافر، فإن التحركات الأمريكية والإسرائيلية أكثر فجاجية ووضوحاً، ولن تصب أبداً في صالح الفلسطينيين، ولكن هذه التدخلات مدفوعة في الأثرى بتعزيز القوى والشخصيات الأقرب إلى صورها لملامور، والتي تحفي عداها للقوى الإسلامية الفلسطينية ومحاولتها مراجعة المسار السياسي الذي درجت عليه قيادة سلطة الحكم الذاتي خلال العقد ونصف العقد الماضيين.

والاستمدي رؤية التحولات التي تشهدها خارطة السياسة الفلسطينية كبير نداء وبصيرة، ففتح، التي قادتها الحركة الوطنية الفلسطينية منذ نهاية التحركات العربية والدولية المنشطة بهذا الصراع، كما يرتبط به

والتهديد بالحرمان، ويتعلق أيضاً، وعلى نحو هام بلا شك، بالاختلافات العميقة بين القوى الفلسطينية الرئيسية حول مستقبل القضية الوطنية، حول الأهداف التي يسعى إليها الفلسطينيون في هذه الحقبة من تاريخ نضالهم، وحول تعريف الثوابت الوطنية، هذه إشكالات كبرى، تتطلب وعياً عميقاً وظرفاً موضوعياً مواتياً للتعامل معها، ولا يجب أن ينظر إلى النجاح في تشكيل حكومة الوحدة باعتباره الخطوة النهائية لمواجهة.

التدخلات الدولية والإقليمية في الشأن الفلسطيني، بهدف تليب قوة أو تيار على آخر، لن تتوقف، الدول العربية، مثلاً، وبالرغم من سعي أكثرها خلال العقدين أو الثلاثة الماضية إلى التهرب من عزوليتها تجاه المسألة الفلسطينية، لم تجد سبيلاً إلى غير شعوبها على فلسطين أو التقليل من أثر القضية الفلسطينية على شأنها الداخلي، وهي لذلك، أو بعض منها على الأقل، تحصر على أن تكون وجهة النظر السبيرة للعلم السياسي في الشأن الفلسطيني، وجهة نظرها، وقد راف هذه الدول في صعود القوى الإسلامية الفلسطينية، ومن ثم فوز حماس في الانتخابات التشريعية الأخيرة، خطراً عليها وعلى سياساتها، والنظقي توقع أن تستمر هذه الدول في دعم الموالين أو المتفهمين معها في الساحة السياسية الفلسطينية، وإن كانت التحركات العربية في هذا المجال تسم بمرعاة الحساسيات التقليدية للفلسطينيين، وينظر إليها عادة بأنها مشروعة، ما لم تدفع باتجاه سر سافر، فإن التحركات الأمريكية والإسرائيلية أكثر فجاجية ووضوحاً، ولن تصب أبداً في صالح الفلسطينيين، ولكن هذه التدخلات مدفوعة في الأثرى بتعزيز القوى والشخصيات الأقرب إلى صورها لملامور، والتي تحفي عداها للقوى الإسلامية الفلسطينية ومحاولتها مراجعة المسار السياسي الذي درجت عليه قيادة سلطة الحكم الذاتي خلال العقد ونصف العقد الماضيين.

والاستمدي رؤية التحولات التي تشهدها خارطة السياسة الفلسطينية كبير نداء وبصيرة، ففتح، التي قادتها الحركة الوطنية الفلسطينية منذ نهاية التحركات العربية والدولية المنشطة بهذا الصراع، كما يرتبط به

■ يعتبر تشكيل حكومة الوحدة الوطنية الفلسطينية حدثاً هاماً في مجريات الشأن الفلسطيني، بالرغم من أن التوصل إلى اتفاق مئة كان يعني في حد ذاته أن معظم المسافة قد قطع وأن تشكيل حكومة الوحدة هو مسألة وقت لا أكثر، والأهمية التي يحفلها هذا الإنجاز متعددة الأبعاد، فمن ناحية، حملت الحكومة بشرى وضع نهاية، حتى إن لم تكن قاطعة، لحمل الإغلاقات الأمنية والصدمات الدبلوماسية بين السليحين الفلسطينيين التابعين لهذا الطرف أو ذاك، والتي حولت حياة الفلسطينيين إلى جحيم ورست مرارة عميقة في الضمير العربي والإسلامي، وستساعد الحكومة الجديدة على رض صفوف الحركة الوطنية الفلسطينية، ولو بدرجة أعلى نسبياً من الوضع السابق، لاسيما في مواجهة حاملة الحصار الأورو - أمريكي التي عصفت بالحياة الفلسطينية وحاولت فرض تنازلات سياسية كبيرة على حكومة حماس بقوة المساعدة المالية والاقتصادية والضغط الدبلوماسي، وكون الحكومة الجديدة، من ناحية ثالثة، هي حكومة وحد وطنية، يتخلل فيها عدد من القوى والتيارات والشخصيات المستقلة، فستكون أكثر قدرة على رقابة عملية المفاوضات التي سارت دائماً بدون رقابة وطنية حقيقية، فالوضع، بغض النظر عن جدوى المسيرة والنقاوي في المرحلة الحالية، الحكومة الوطنية الثالثة، باختصار، هي مصدر قوة إضافية كبرى للوضع الفلسطيني والقضية الوطنية، وينبغي الحفاظ عليها بكل الوسائل حتى الانتخابات القادمة.

بيد أن الخطأ النظري إلى الحكومة باعتبارها مخلص الفلسطينيين من كل الإشكالات الفلسطينية الداخلية التي أجهدهم خلال السنوات القليلة الماضية، ومنذ عقدت انتخابات المجلس التشريعي الأخير على وجه الخصوص، عدد من هذه الإشكالات يتعمق وتعمقاً وافقاً بالقوى التي تحتله القضية الفلسطينية، ولوليا وإقليمياً، وكون الساحة الفلسطينية مفتوحة على الدوام للتدخلات السياسية الدولية والإقليمية، ويتعلق عدد منها بالسباق التاريخي الفلسطيني، وطبيعة التحولات التي تعيشها خارطة السياسة الفلسطينية، بما في ذلك مستقبل منظمة التحرير الفلسطينية، ويتعلق عدد آخر بحجم الفساد الهائل الذي طال الطبقة السياسية الفلسطينية منذ توقيع اتفاق أوسلو وإقامة سلطة الحكم الذاتي، الفساد الذي ساعدت على تجزؤه والقوى الناحية والشريكية الإسرائيلية على السياسة الفلسطينية منذ نهاية العقد ونصف العقد الماضيين.

## الواقع العربي والتحديات الخارجية

### د. يوسف نور عوض \*

يأخذون منها إلا جانباً واحداً هو العيوب، وكان ذلك هو الشيء الذي تتمسك به الأمة العربية التي كانت تسير بكرامة محروحة

وهذه تكن التطورات كانت بداية مرحلة جديدة في التعامل الإسرائيلي الأمريكي مع العالم العربي وهو تعامل لم يلق عند حدود اتفاقات «أوسلو» ومرددها وغيرها من تحركات الخداع التي أفرزت خريطة الطريق والوعد بإقامة الدولتين بل تجاوزتها إلى رفع سقف المطالب الإسرائيلية، لأنه بعد أن كانت كل طموحات إسرائيل تتركز في أن تجلس مع دولة عربية في مفاوضات مباشرة أصبح طموح العرب أن يجلسوا مع إسرائيل كي تمنحهم الصفقات، ولا يتساءلون عن الخسائر التي يواجهونها، وبلغت قمة المأساة في حرب العراق الأخيرة التي تمت تحت شعارات كاذبة مكنت الولايات المتحدة من تدمير بنية العراق التحتية وقتل المدنيين وأعوامه ومئات الآلاف من العراقيين بل وجعلتها تعيد العراق إلى العصر الحجري، ومع ذلك لا تنتفض أي دولة عربية أو تطالب بمحاكمة الذين تسبوا في هذه المأساة كلها بل ولا تطالب الدول العربية بالإفراج عن مواطنيها المعتقلين في غوانتانامو على الرغم من معرفتها أن معتقل غوانتانامو معتقل غير شرعي وأن الولايات المتحدة اختارته لأنه يقع خارج نفوذ القضاء الأمريكي.

وعلى الرغم من هذا الواقع المرير فإن الدول العربية الهزمية ما زالت تتعاون مع الولايات المتحدة حتى وصل الأمر إلى أن تأتي وزيرة الخارجية الأمريكية كوندوليزا رايس إلى الشرق الأوسط لاجتماع برؤساء الأزمات العربية وكانهم موظفون في الإدارة الأمريكية ووصل الأمر بأن تسمى الولايات المتحدة أربعاً من الدول بالرابعة العربية التي مهمتها أن تدعم مطالب الرباعية الدولية المعجزة للشعب الفلسطيني الذي قضى وقتاً طويلاً يتفاوض من أجل تشكيل حكومة وطنية جديدة وبعد أن كونها فوجئ بأن تشكيل هذه الحكومة ليس كافياً من أجل اعتراف المجتمع الدولي بها ورفع الحصار عنها لأن المجتمع

أن عبد الناصر التقط الخيط وقرر في تلك المرحلة أن يكون زعيماً للأمة العربية كلها وساعده في ذلك خطابهات التي كانت مقبولة في إطار حركة التحرر الأفريقي والأسبوي التي عرفت بحركة التحرر العالم الثالث التي كان هو من قادتها البارزين، وأصبح عبد الناصر في حد ذاته رمزاً لكثير من المعاني، وقد رأى فيه العرب بطلاً قومياً خاصة بعد أن أدت سياساته إلى سقوط «انتوني إيدن» في بريطانيا وتوافق مع انتصاره بداية أفول الإمبراطورية التي لا تغيب الشمس عنها، ولكن زعامة عبد الناصر كلفت شعبه والأمة العربية الكثير ذلك أن النموذج الذي أحذاه بعد أن أم قنادة السوسى لم يكن صالحاً لخصر لأن سياسة التأميمات التي أصبحت سمة النظام المصري قد أثرت على حركة التحرر الإقتصادي التي عرفت بها مصر منذ عهد محمد علي باشا والتي أدخلت مصر إلى العصر الحديث، كما أن التمسك بشعارات قومية لم يكن عبد الناصر يمتلك مشروعا لها قد أدت إلى أكبر كارثة في تاريخ مصر وهي كارثة عام ألف وتسعمائة وسبعة وستين التي عرت حقيقة العسكراتية الحاكمة في العالم العربي وزيغ ادعاءات القوميين الذين لم يكن يجمع بينهم شيء سوى استخدام سلطة الدولة من أجل التحكم في أفراد الشعب العاديين، ولكن درس الهزيمة لم يسلف منه أي احد في العالم العربي ذلك أن هذا العالم الذي أدرك حجم الكارثة لم يتوقف كثيراً عند أسبابها بل تحرك للدفاع عند كرامة مجروحة وبالنتالي وقف مدافعا عن عبد الناصر عندما قدم استقالته ولم يكن عبد الناصر في نظري جادا في تقديمه للاستقالة بل كان يريد تفويض شعبيا جديداً وقد وجد، ولكن على الرغم من هذا التفويض، فلم يعطى من هزيمته، وتفسير ذلك اختياره خليفة له الرئيس أنور السادات عندما توجه إلى مؤتمر الرباط ولم يكن الكثيرون يعتقدون أن السادات هو الخليفة المنظر لنظام عبد الناصر، ولم يكن عهده أفضل بل كان بداية عهد الاعتراف بالهزائم على الرغم من التمسيد لحرب أكتوبر التي يحار الكثيرون في تفسير أسبابها، ولا

\* كاتب وباحث عربي في التاريخ الحديث

الدولي لا يريد حكومة فلسطينية قوية، وفي هذا السياق يتعامل المجتمع الدولي مع الحكومات العربية وكأنها مجموعة من الأطفال وذلك بربط تعامله مع الحكومة الفلسطينية بمجموعة من الشروط مثل وقف أعمال العنف والاعتراف بدولة إسرائيل وكل تلك شروط لا تبنى على جدية في الموقف الدولي لأن القضية الفلسطينية هي قضية واضحة وكل خلاف بين الشعب الفلسطيني وإسرائيل لا يتفصل عن المطالب الفلسطيني ومساعي التسهيدة الأمريكية ترتبط بأهداف السياسة الأمريكية في العراق وإيران لا في فلسطين، ثمة طريق طويل على الفلسطينيين أن يقطعوه قبل أن يروا النور في نهاية النفق؛ وعلى هذا الطريق ليس هناك أهم وأكثر حيوية من الوحدة الوطنية.

الدولي لا يريد حكومة فلسطينية قوية، وفي هذا السياق يتعامل المجتمع الدولي مع الحكومات العربية وكأنها مجموعة من الأطفال وذلك بربط تعامله مع الحكومة الفلسطينية بمجموعة من الشروط مثل وقف أعمال العنف والاعتراف بدولة إسرائيل وكل تلك شروط لا تبنى على جدية في الموقف الدولي لأن القضية الفلسطينية هي قضية واضحة وكل خلاف بين الشعب الفلسطيني وإسرائيل لا يتفصل عن المطالب الفلسطيني ومساعي التسهيدة الأمريكية ترتبط بأهداف السياسة الأمريكية في العراق وإيران لا في فلسطين، ثمة طريق طويل على الفلسطينيين أن يقطعوه قبل أن يروا النور في نهاية النفق؛ وعلى هذا الطريق ليس هناك أهم وأكثر حيوية من الوحدة الوطنية.

الدولي لا يريد حكومة فلسطينية قوية، وفي هذا السياق يتعامل المجتمع الدولي مع الحكومات العربية وكأنها مجموعة من الأطفال وذلك بربط تعامله مع الحكومة الفلسطينية بمجموعة من الشروط مثل وقف أعمال العنف والاعتراف بدولة إسرائيل وكل تلك شروط لا تبنى على جدية في الموقف الدولي لأن القضية الفلسطينية هي قضية واضحة وكل خلاف بين الشعب الفلسطيني وإسرائيل لا يتفصل عن المطالب الفلسطيني ومساعي التسهيدة الأمريكية ترتبط بأهداف السياسة الأمريكية في العراق وإيران لا في فلسطين، ثمة طريق طويل على الفلسطينيين أن يقطعوه قبل أن يروا النور في نهاية النفق؛ وعلى هذا الطريق ليس هناك أهم وأكثر حيوية من الوحدة الوطنية.

\* كاتب من السودان

## مؤتمر القمة هل سيعي التاريخ؟

### د. علي محمد فخرو

■ لا يلبث الرؤساء العرب، الذين سيلتقون بعد بضعة أيام في مؤتمر القمة في الرياض، يستذكرون تاريخ العصر العباسية الأخيرة التي لحصرت حالتها المؤرخ الفخري فكتب: «إن الأتراك كانوا قد استولوا منذ قتل المتوكل على الملكة، واستضعفوا الخلفاء، فكان الخليفة في أيديهم كالأسير، إن شاؤوا أبوه وإن شاؤوا خلموه وإن شاؤوا قتلوه». لقد بدأت تلك المسيرة الفجعة بتقريب واستمالة الأعراب، ثم بالسماح لهم بلعب دور في الحياة السياسية والعسكرية، ثم تسليمهم الرقاب لظلمها متى شاؤوا، واليوم سيجتمع «الخلفاء» العرب وحالهم مع الولايات المتحدة الأمريكية والصهيونية العالمية هو نفس حال الخلفاء العباسيين مع الأتراك قبل حوالي ألف سنة، وثملا نجح الأعراب آنذاك في إضعاف الخلافة الإسلامية ثم تمزيقها إرباً إرباً لتدخل المجتمعات العربية والإسلامية عصر الظلام لقرون طويلة، فإن التحالف الأمريكي- الصهيوني يسعى لتنفيذ نفس الأهداف في طول وعرض بلاد العرب والمسلمين، فالقرارات السياسية والعسكرية والاقتصادية والثقافية تنتقل شيئاً فشيئاً إلى يد ذلك التحالف، في حين تنتفض الأنظمة العربية بالحفاظ على هيبتها الظهيرة الفولكلورية في الأرض التي تحكها، ويقف المحكومون وهم في دهمسة وخدر وعياء ولا ملاماً، هل يستطيع الذين سيلتقون في الرياض فعل شيء لتغيير هذه الصورة البائسة؟ في اعتقادي أن باستطاعتهم البدء بالخطوات الأولى لو عوا دروس التاريخ التالية:

أولاً: انهم جميعاً مستهدفون، فكل واحد منهم هو المتوكل أو المعتز أو المنتصر أو المعتمد الذين وتقاوا في العساکر الأتراك فعدوا بهم واستباحوا أعراضهم ودماءهم. ثانياً: ان شعوبهم هي وحدها التي يمكن الاعتماد عليها، وتاريخ تحضياتهم الجسام تشهد على ذلك، وعندما تنكلم عن الشعوب فإننا نتكلم عن كل مكوناتها وعن كل صور كرامتها الإنسانية وعن كل حقوقها البشرية الرابطة في العدل والساواة والحرية

ثالثاً: ان يعوا الوصف الخلدوني الرائع لحركة التاريخ وأحوال العمران التي تنطبق على عصرنا هذا «نشد الإطباق؛ وباداً تبدلت الأحوال جيلة، فقامنا تبدل الخلق من أصله وتحول العالم بأسره، فكان خلق جديد ونشأة مستأنفة وعالم محدث، فأحوال بلاد العرب تتحول، وهي جلي بالتعلم، وهي في طريقها لخلق جديد وتعلم محدث. والعالم هو من يستشعر ذلك مبكراً ويتبين للزلازل قبل أن تتفجر الأرض وما تحضنها، إن المقاومة في العراق فلسطين والجنوب اللبناني ليست أحداثاً عارفة، إنها مؤشرات ما بعدها. أمام مؤتمر القمة فرصة ليخطو الخطوات الأولى، يستطع المؤتمر أن يعلن صراحة تامة ووقفة الخطك مع حكومة الوحدة الوطنية الفلسطينية ودعمه المادي والعنوي لها، وأن يكون ودياً يمثل المؤتمر والأمة ليجوب العالم ويكسر الحصار الأمريكي الظالم، وفي نفس الوقت يعلن رفضه التمام لأي تعديل في المبادرة العربية بشأن فلسطين معتبراً إياها خطأ تامل لا يمتنع تجاوزه، وبالذات عدم التنازل عن حق العودة لكل الفلسطينيين لكل أرضهم.

يستطيع المؤتمر أن يطالبوا بوضع جدول زمني واضح لإنسحاب القوات المحتلة من الأراضي واستعدادهم للمساعدة الأمنية والسياسية والاقتصادية أثناء الفترة الانتقالية من حكم القوية الحكومة الانتقالية من قبل الحكومتين بالاحتلال إلى الحكم الديمقراطي العربي المستقل الحر، يستطيع المجتمعون أن تكون لهم قرارات قومية تخرج لبنان والسودان والوصال من قبضة الإمبراز الأمريكي وتمنع الدول في مواجهة عبثية مع الدولة المسلمة إيران وتقلع من جديد النظام الإيراني العربي القوموي الذي ألقى أسد استباحته.

إنخاذ مثل هذه الخطوات سيساهم في مسيرة الممانعة العربية للمشروع الأمريكي الصهيوني وسيكسر حالات الخوف والشلل والامتثال شبه الأعمى التي أصابت الأنظمة العربية، يقال بأن التاريخ لا يعيد نفسه، هذا غير صحيح، فالأعراب الأمريكي والصهيانية سينجحون في إعادة تاريخ العرب مع الساكس الأتراك إن لم تحشد قوى الأمة كلها في وجههم، وهذه فرصة تاريخية لمؤتمر القمة.

Al-Quds Al-Arabi  
daily Independent News Paper  
Published In London,  
New York and Frankfurt  
by Al Quds Al-Arabi  
Publishing LTD  
Circulated in Europe, Middle East,  
North Africa and North America.  
Editor In Chief  
ABDEL BARRI ATWAN

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England  
Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902 / 748 7637  
Email: [alquds@alquds.co.uk](mailto:alquds@alquds.co.uk) \* Internet: [www.alquds.co.uk](http://www.alquds.co.uk)  
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).  
Tel/Fax: (202) 3901523  
Morocco Office: 80 Fal Oudemir St. Flat No.7 - Rabat - Morocco  
Tel/Fax: (212 37) 723152  
Morocco Office: Al Sahafa St. Badad Business Complex.  
Tel/Fax: (9626) 5066089  
Paris Office: Tel/ Fax: (331) 420 57364

المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، هميرسميث، لندن دبليو 6 أو كي يو  
هاتف: 0208-741 8008 (6 خطوط)  
فاكس: 0208-741 8902 أو 0208-748 7637  
مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل-الدور الأول- شقة رقم (2). هاتف/فاكس: 3901523(202)  
مكتب المغرب: 80 شارع فال ولد عمير شقة 7 الطابق الرابع- الرباط. هاتف/ فاكس: 723152(212 37)  
مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع.  
هاتف/ فاكس: 5066089(9626)  
مكتب باريس: هاتف - فاكس: 420 57364(331)

الناشر:  
مؤسسة القدس العربي  
للنشر والإعلان  
يومية سياسية مستقلة  
تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت  
وتوزع في جميع أنحاء العالم  
رئيس التحرير:  
عبد الباري عطوان  
الاشتراكات:  
الاشتراك السنوي 450 جنيهًا استرلينيًا في عموم بريطانيا و 750 دولارًا أمريكيًا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجنور البريدي.

## معلمة تعترف بتعذيب خادمتها الإندونيسية حتى الموت عالم دين سعودي يحذر الفتيات من زواج الإنترنت

الطلاق عدم معرفة الزوج والزوجة بالحقوق والواجبات المترتبة على عقد الزواج، والتعجل في التعاظم مع المشكلات التي تطرأ في بداية الحياة الزوجية، من جهة أخرى اعترفت معلمة سعودية بتعذيب خادمتها الإندونيسية ومعاقبتها وإحراقها بالنار حيث ساءت حالتها الصحية بسبب التعذيب، الأمر الذي تسبب في وفاتها لاحقاً. وكشفت شرطة محافظة صامطة (جنوب) للمملكة اللابسات التي أدت لوفاة خادمة إندونيسية، وذلك عندما اعترفت صاحبة المنزل، وهي معلمة في مدرسة، بأنها قامت بتعذيب الخادمة ومعاقبتها وإحراقها بالنار، ما اضطر زوج السيدة لنقل خادمته إلى مستشفى صامطة العام، حيث ساءت حالتها الصحية بسبب التعذيب الأمر الذي تسبب في وفاتها لاحقاً. ونقلت صحيفة «عكاظ» في عددها الصادر أمس الأربعاء عن الطبيب الشرعي الذي عاين الجثة قوله إنه «توجد حروق متفرقة في جميع أنحاء الجسم مع كسر في الساعد الأيمن، إضافة إلى أربعة كسور في أضلع الصدر كما أن الحروق الموجودة في جسدها قد أصابها التعفن وتبين وجود آثار ضرب قديمة في الجسد والرأس». وجاء في اعتراف السيدة وزوجها أنها كانت تحبس الخادمة وتعذيبها بسبب عدم إتقانها

للعمل. وأثبتت التقارير الطبية، بحسب الصحيفة، أن التعذيب والضرب النرح هما سبب الوفاة. وقام مدير شرطة صامطة العقيد علي الكامي الذي اشراف على التحقيق بنحويل السيدة إلى الادعاء العام لاتخاذ الإجراء اللازم لعرضها على المحكمة وتضيق اعترافاتها شرعاً. من جهة أخرى لم يدم زواج سعودي في مدينة جدة سوى خمس دقائق بعد مشاهدة كلامية يبينه وبين والد عروسه بسبب 2000 ريال سعودي. وكان والد الزوجة طلب من العريس (25 عاماً) دفع المهر المقدر بـ11 ألف ريال، إلا أنه قدم له 8 آلاف فقط، واحتسب باقي المبلغ ضمن تكاليف وليمة عشاء أقامتها أسرته احتفالاً بالخطبة، مما أثار حفيظة والد العروس (23 عاماً) الذي أصر على المبلغ كاملاً. ويعادل الدولار 3,75 ريالاً. ولم تنجح محاولات الشهود وشقيق العروس ووالد العريس بفرض الاشتباك الذي وقع بعد 5 دقائق من عقد النكاح أمام مازون الأنكحة. وعبثاً حاول شقيق العروس ووالد العريس التدخل وسداد المبلغ لكن ثورة وغضب العريس كانا عارمين.

وقال مازون الأنكحة أحمد العمري لصحيفة «الوطن» أمس الأربعاء إن جميع المحاولات لم تفجح بسبب خلافات عائلية سابقة تراكت لدى الطرفين. وقالت الباحثة أن «من أبرز الأسباب المؤدية إلى

## بامبيل أندرسون تفصل.. العزوبية

لوس أنجلس - يو بي آي: قالت الممثلة الأمريكية بامبيل أندرسون أنها تفضل أن تبقى أمًا عازية من أجل ولديها. وأوضحت أندرسون في مقال نشرته على موقعها الإلكتروني بحسب مجلة «بيبول»، الأمريكية الترفيهية «جريت الزواج مرة ثانية والاستمرار في حياتي مثل أي أم عازية أخرى وحاولت أن أكون مثلاً صالحاً لولدي على الدوام». وأضافت «لهذا السبب أدركت أننا أفضل على ما نحن عليه في الوقت الحالي».

وطلبت أندرسون (39 عاماً) الطلاق من زوجها الثاني المعنى الشهير كيد روك بعد زواج استمر أربعة أشهر وأصبح الطلاق رسمياً في 1 شباط/فبراير الماضي. وعلى الرغم من أن ولديها من زوجها الأول الطيال طومي لي وهما براندون (10 سنين) وديلان (سنتين) «متكيفان بشكل جيد مع حياتهما وسعيدان»، إلا أن دور والدهما في حياتهما كان «مفراً ولكن محدوداً». وقالت الممثلة إنها توي «المعل على توطيد أواصر الصداقة مع والد طفليها الذي اعتبرت بار تكابه الأخطاء ولكنه مولع بنا».

## ميكانيكي ضرير يستعين في عمله بصديقه الأخرش

كوتج غروف - يو بي آي: يستعين ميكانيكي أمريكي فقد بصره في حادث مروري بصديقه الاطرش للقيام بعمله. ويتحدث لاري وودي وأتو شيما، وهما صديقان قديمان يعرفان بعضهما منذ أيام الدراسة عبر مترجم بصغي إلى ما يقوله وودي ثم يحول ذلك إلى لغة الإشارة الأمريكية.

ويقضي شيما ومترجمه يومين في الاسبوع في مكان عمل وودي «دي دي فورين أوتو تويش»، لتصلح السيارات في منطقة كوتج غروف. وقال وودي لـ «يوجيني رجستر غارد»، «أريد من الناس أن يعرفوا بأن أوتو أصم وأنا أعسى، ولكننا لا نزال بشراً، ولذا لا نريد من أن يعاملونا بشكل مختلف». ويعمل وودي ميكانيكياً بدوام كامل ويقوم بمظم العمل بنفسه وهو لا يزال قادراً على تخيير فلترات السيارات والقيام ببعض الأعمال الكتابية المتعلقة بعمله.

## العثور على يد بشرية عمرها مليون سنة

تونس - قنا: عثر باحث تونسي على يد بشرية تعود إلى مليون سنة وكذلك أعضاء من أجسام حيوانات ومنتوجات نباتية وبحرية. وقال الباحث عبد القادر المشي وهو من منطقتة (الكناسي) في الجنوب التونسي أن العثور على هذه اليد والأجسام والمنتجات سيساهم فضلاً عن أثرائه للمخزون الثقافي التونسي في تغيير بعض الحقائق والمعطيات التاريخية. ولم يحدد الباحث التونسي في تصريح له نشرته صحيفة «الشروق» التونسية في عددها الصادر أمس المكان الذي عثر فيها على هذه الأعضاء والمنتجات التي يأمل عرضها في معرض دولي للتعريف بها وتبيين كما قال «أهمية المخزون التونسي ولجلب السياح».

## سرقه بيضتين نادرتين

لندن - يو بي آي: تتابع الشرطة السكوتلندية البحث عن سارقين تمكنوا من السطو على قبعتين نادرتين من «بيض فابريجي» تبلغ قيمتهما حوالي 250 ألف دولار من أحد محلات الجواهرات في مدينة كارديف. وذكرت هيئة الإذاعة البريطانية، بي بي سي، أن اللصوص المسلحين المزدوجين بمطارق حديدية ثقيلة حطمو واجهة محل «سانت ماري كلاف رانجر» الثلاء لسرقه القطعتين النادرتين الفرار من ثم بواسطة سيارة مسرقة أيضاً. وأشارت الشرطة إلى أنها اكتشف السيارة المستخدمة في العملية بعد عدة ساعات في منطقة بونتكتان في المدينة. وقالت الشرطة إنها ستستعم إلى عدد من الشهود لكنها ترغب من أي شخص يملك معلومات يمكن أن تفيدها في التحقيق أن يتقدم منها. وإحدى البيضتين المسروقتين يطلق عليها اسم «بيضة الدجاجة» وتحتوي على تماثيل صغيرة لأرانب يقدر ثمنها بحوالي 65 ألف جنيه إسترليني (حوالي 123 ألف دولار) وهي واحدة من 12 قطعة مماثلة في العالم فقط. أما البيضة الثانية فهي «بيضة ويلزية حمر» صنعت خصيصاً لصانع الجواهرات الشهير كلايف راينجر وتقدر قيمتها بحوالي 18 ألف جنيه إسترليني (حوالي 34 ألف دولار).



## سكارليت جوهانسون .. مغرمة بوودي ألن

لوس أنجلس - يو بي آي: تعتبر الممثلة الشابة سكارليت جوهانسون أن قلبها ملك لرجل أكبر منها وهو المخرج الشهير وودي آلن كما أنه نقطة الفوز بالنسبة له علماً أنها واعدت في السابق الممثل والمغني جاريد ليتو والممثل الصاعد جوش هارنتت. وقالت الممثلة ذلك البالغة من العمر 22 عاماً في مقابلة مع

مجلة «فوغ» نشرها في عددها في نيسان (أبريل) المقبل. وذكرت مجلة «بيبول ماغازين» أن آلن (71 عاماً) بالمقابل يصف جوهانسون بأنها ممثلة قوية من جميع النواحي، إلا أنها تملك شيئاً من مارلين مونرو في داخلها. ومن المقرر أن يعرض فيلمها الجديد «مذكرة ناني» في 20 نيسان (أبريل) المقبل.

## مراد القادري وحسن الوزاني ونجيب مبارك وأحمد العمراوي

- وصلت إلى عمان الصحافية العراقية إنعام كجه جي والصحافي العربي الفرنسي وهيب ابو واصل، في إطار زيارة خاصة التقيا خلالها مدير مركز الإعلام الحكومي ياسل الطراونة وبعض الإعلاميين من بينهم الصحافي سمير الحياوي والإعلامي ياسل العكور.
- افتتح بالرباط معرض للفنانة التشكيلية المغربية شريفة الحمري، ويستمر حتى الثلاثين من الشهر الجاري ويضم نحو أربعين لوحة من جديد أعمالها.
- الشاعر السوري علي كتعان حل ضيفاً على كلية الآداب بأغادير، بمناسبة الإحتفال باليوم العالمي للشعر، وذلك بمبادرة من فرع اتحاد كتاب المغرب هناك، حيث قرأ مجموعة من القصائد المنتقاة من الدواوين التي أصدرها على امتداد مساره الإبداعي الذي يناهز أربعة عقود.
- النيابة العامة بمصر قررت إحالة مرتضى منصور رئيس نادي الزمالك الأسبق إلى محاكمة عاجلة اليوم الخميس بتهمه سب وقذف رئيس مجلس الدولة.



- الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان وزير الخارجية الإماراتي اجتمع في أبو ظبي أمس مع مارغريت بيكيت وزيرة الخارجية البريطانية التي تزور الإمارات حالياً، وتم خلال الاجتماع بحث العلاقات الثنائية بين البلدين والسبل الكفيلة بتنميتها وتطويرها في مختلف المجالات.
- وزارة الخارجية السورية وافقت على ترشيح مصر للسفير شوقي إسمايل للعمل سفيراً لديها.
- الشيخ مشعل بن جاسم بن محمد آل ثاني رئيس المجلس الوطني القطري للثقافة والفنون والتراث اجتمع في الدوحة أمس، مع الدكتور اسماعيل سراج الدين مدير مكتبة الاسكندرية الذي يزور البلاد حالياً. وجرى خلال الاجتماع استعراض التعاون الثقافي بين المجلس والمكتبة وسبل دعمه وتطويره.
- نيابة استئناف القاهرة قررت استدعاء هالة سرحان المذيعبة بقناة روتانا للتحقيق معها في قضية «فتيات الليل» المفبركة بتهمة التحريض على الفسق والفجور.
- منحت المؤسسة الأكاديمية الفرنسية «فنون علوم وأداب» ميداليتها الذهبية للمصور الفوتوغرافي المغربي محمد

## 466 اماراتياً مصابون بالايذر

دبي - «القدس العربي»: كشفت منطقة عجمان الطبية في الإمارات عن اتخاذها اجراءات لتسجيل 39 مصابا بالايذر من الاجانب. وقال تقرير صادر عن ادارة الطب الوقائي في المنطقة ان ثلاثة من المصابين هم من جنسيات عربية، في حين ان البقية من الهند والباكستانيين والفلبينيين. وبحسب التقرير فإن المصابين يحملون الفيروس من بلادهم، ولم يصابوا في الامارات، حيث تم كشف حالاتهم خلال اجراء المنطقة الطبية للفحوص المخبرية لهم لاستكمال اجراءات الإقامة الشرعية، إلا ان ذلك لم يتم. وكان وزير الصحة الاماراتي حميد القطامي كشف في تصريحات صحافية ادلى بها في وقت سابق ان

## نألم بلا جدوى والكلمات وصلت الى نهاياتها

كما يحدث غالباً حين تلين، وتترك أمر تدبير سعادتك الى الآخرين، حدث بعد ان صممت بأنني امرأة سعيدة، ان قلة من اصحابي ارادوا ان يجسوا مبلغ سعادتني فعلاً، وهو امر لم تكن قد اتفقنا عليه. دعوني الى سيرة، انا التي اسهر نادراً، ليقرأوا على مدى استعدادي لتليثياتي. تلبية دعوات السهر برأيهم، دليل على سعادة حقة، مرنة ومكتملة. بوسك ادعاء السعادة - قال لي احدهم - سوى ان فرصتنا للتحقق من الامر، هي مشاركتها مع احد، والا تبقى نائمة ومشكوكاً بأمرها. ذهبت الى مكان اللقاء المحدد في رغبة الكشف عن سعادتني امام الله وامام الآخرين. زاهية معطرة ولاغية تماماً فكرة الاعتراض على أي امر مبهج. لا مبالاة تامة. المكان مكتظ بالارواح اللبيفة، والكل في احسن حالاته. من الرائع وجود مثل هذه الاماكن البيرونية للاعترافات التي تنشط الروح، ومن الممتع ان تحتشد فيها كل هذه السعادات، في حين ان العالم في الخارج مليء بالشرور. من اين ادخل في رخاء الوقت - قلت في نفسي - ولكن ها هي السعادة سهلة الاخير، وهي عدوى على ما يبدو، لسعادات الآخرين. رقص، وابتهامات، وملاطفات، وتوهج. ليست الشجاعة اخيراً، ما دفعني الى الوقوف، والشروع في تعداد اسباب سعادتني للآخرين - كما تقتضي اللعبة، وهي احدى العابهم هذا، اللبنانيين السباقيين التي تقلد كل شيء، حتى ذلك الذي يحدث في عيادات الطب النفسي - اذ كان من الواضح لي ان مجرد التفكير في النهوض من على كرسيي، واعتلاء تلك الطاولة لالقاء خطاب قصير على ما فعل الكثيرون حتى الان، كئيل بتجديد كل ادعائاتي عن السعادة سوى انها رغبتني فعلاً الى لعب دور المبشرة، كتعويض عن امنية قديمة في دخول سلك الرهينة، تلك الامنية التي لم تتل قط، نصيبها من التحقق. قلت بصوت حسيته مبهماً غير مسموع، لكن بالحاح داخلي لا يقاوم، بعض ما كنت النقلته ممن تكلم قبلي. شيء عن الايمان بالبلد، والمستقبل، والتغلب على الكآبة وسوى ذلك من المسائل التي تبعث على الغم. أضفت بأنني احبهم جميعاً هنا، وبأنني امرأة سعيدة فعلاً، وممتنة ان موجودة معهم، نرقام معا الشعور بالاحباط ونجتاز سويا كل مفضات حياتنا اللبنانية الدرامية.

## بحثاً عن الحب في مهرجان

نابولي - يو بي آي: يجعل مهرجان «فن السعادة» في مدينة نابولي الإيطالية هذا الاسبوع من الحب شغله الشاغل ويناقش دوره بمختلف أشكاله وفلسفاته في بلوغ البشر السعادة. وذكرت وكالة الأنباء الإيطالية، أنسا، أن فلاسفة وفنانين وعلماء جنس ونفس وغيب سيجتمعون في نابولي اعتباراً من الخميس وحتى الأحد ليتفكروا في «أشكال الحب وطرقه المختلفة التي تسهم في بلوغ السعادة البشرية». ومن بين أنواع الحب التي سيتم تحليلها «الحب من النظرة الأولى» و«الحب المشسبوب» و«حب الآباء لأطفالهم والعكس والحب القدسي». ويناقش الصالح في الفسيزياء البيولوجية ستيفان كلان «تفريخ الحب» في حين سيناقش المؤرخ الفني

كما يحدث غالباً حين تلين، وتترك أمر تدبير سعادتك الى الآخرين، حدث بعد ان صممت بأنني امرأة سعيدة، ان قلة من اصحابي ارادوا ان يجسوا مبلغ سعادتني فعلاً، وهو امر لم تكن قد اتفقنا عليه. دعوني الى سيرة، انا التي اسهر نادراً، ليقرأوا على مدى استعدادي لتليثياتي. تلبية دعوات السهر برأيهم، دليل على سعادة حقة، مرنة ومكتملة. بوسك ادعاء السعادة - قال لي احدهم - سوى ان فرصتنا للتحقق من الامر، هي مشاركتها مع احد، والا تبقى نائمة ومشكوكاً بأمرها. ذهبت الى مكان اللقاء المحدد في رغبة الكشف عن سعادتني امام الله وامام الآخرين. زاهية معطرة ولاغية تماماً فكرة الاعتراض على أي امر مبهج. لا مبالاة تامة. المكان مكتظ بالارواح اللبيفة، والكل في احسن حالاته. من الرائع وجود مثل هذه الاماكن البيرونية للاعترافات التي تنشط الروح، ومن الممتع ان تحتشد فيها كل هذه السعادات، في حين ان العالم في الخارج مليء بالشرور. من اين ادخل في رخاء الوقت - قلت في نفسي - ولكن ها هي السعادة سهلة الاخير، وهي عدوى على ما يبدو، لسعادات الآخرين. رقص، وابتهامات، وملاطفات، وتوهج. ليست الشجاعة اخيراً، ما دفعني الى الوقوف، والشروع في تعداد اسباب سعادتني للآخرين - كما تقتضي اللعبة، وهي احدى العابهم هذا، اللبنانيين السباقيين التي تقلد كل شيء، حتى ذلك الذي يحدث في عيادات الطب النفسي - اذ كان من الواضح لي ان مجرد التفكير في النهوض من على كرسيي، واعتلاء تلك الطاولة لالقاء خطاب قصير على ما فعل الكثيرون حتى الان، كئيل بتجديد كل ادعائاتي عن السعادة سوى انها رغبتني فعلاً الى لعب دور المبشرة، كتعويض عن امنية قديمة في دخول سلك الرهينة، تلك الامنية التي لم تتل قط، نصيبها من التحقق. قلت بصوت حسيته مبهماً غير مسموع، لكن بالحاح داخلي لا يقاوم، بعض ما كنت النقلته ممن تكلم قبلي. شيء عن الايمان بالبلد، والمستقبل، والتغلب على الكآبة وسوى ذلك من المسائل التي تبعث على الغم. أضفت بأنني احبهم جميعاً هنا، وبأنني امرأة سعيدة فعلاً، وممتنة ان موجودة معهم، نرقام معا الشعور بالاحباط ونجتاز سويا كل مفضات حياتنا اللبنانية الدرامية.

كلام النجوم	الجمادى الأولى 2007	الجمادى الأولى 2007	الجمادى الأولى 2007	الجمادى الأولى 2007	الجمادى الأولى 2007
لا تتأثر لما حدث فالحياة بستان تختلط فيه الاشواق بالازهار، وقرين يقدم لك مسادة.	الجمادى الأولى 2007	لا تعزل نفسك بعيداً عن الآخرين، ولا بأس من زيارة الاصدقاء لابعاد الشعور بالاسام.	الجمادى الأولى 2007	لا تعزل نفسك بعيداً عن الآخرين، ولا بأس من زيارة الاصدقاء لابعاد الشعور بالاسام.	الجمادى الأولى 2007
لا تقبل الاتفاق الجديد قبل الدراسة فانك لا تستطيع تحمل المزيد من المتاعب.	الجمادى الأولى 2007	الظروف تلقي عليك بعض مسؤوليات طارئة وتحمل مزيداً من النغفات.	الجمادى الأولى 2007	الظروف تلقي عليك بعض مسؤوليات طارئة وتحمل مزيداً من النغفات.	الجمادى الأولى 2007
الماضي يطل بوجهه الجميل ونكرياته الحلوة ويثير عاطفة داخل البيت فكن يقظاً وحساساً.	الجمادى الأولى 2007	انت تعرف تماماً ما تريده وعليك ان تعرف ايضاً ما يريدك الناس.	الجمادى الأولى 2007	انت تعرف تماماً ما تريده وعليك ان تعرف ايضاً ما يريدك الناس.	الجمادى الأولى 2007
الفرصة مناسبة لدراسة المقترحات المعروضة.	الجمادى الأولى 2007	الفرصة مناسبة لدراسة المقترحات المعروضة.	الجمادى الأولى 2007	الفرصة مناسبة لدراسة المقترحات المعروضة.	الجمادى الأولى 2007
لا بأس من الاحتناء قليلاً فالامور اقوى مما تتصور ولكن الحالة الى انقراج.	الجمادى الأولى 2007	لا بأس من الاحتناء قليلاً فالامور اقوى مما تتصور ولكن الحالة الى انقراج.	الجمادى الأولى 2007	لا بأس من الاحتناء قليلاً فالامور اقوى مما تتصور ولكن الحالة الى انقراج.	الجمادى الأولى 2007